١٠ صفحات

الرأي

٢٠ فلسا

العدد ١٥٦ ـ السنة الاولى ـ الخميس ٢ كانون اول ١٩٧١ ـ الموافق ١٥ شوال ١٣٩١ — عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

AL-RA'I DAILY - THURSDAY - 2 DESEMBER 1971 - Vol. 1 - No. 156 - AMMAN - JORDAN

الوزارة اللبنانية تبحث نتائج مجلس الدفاع

بيروت ١ — رويتر — اشار الرئيس سليمان فرنجية اثناء اجتماع لمجلس الوزراء اللبناني هنا الليله الى اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك الذي عقد في القاهرة اخيرا ونوه بما دار في هذا الاجتماع من ابحاث .

وقال مصدر وزاري ان الوفد اللبناني الى اجتماعات مجلس الدفاع الذي ضم الدكتور الياس سابا وزير الدفاع والمالية والسيد خليل ابو حمد وزير الخارجية عرضا على مجلس الوزراء الليلة نتائج اجتماعات القاهرة. ونقل المصدر عن الرئيس فرنجية قوله في معرض اشارته الى اغتيال السيد وصفي التل رئيس وزراء الاردن انه يأسف للجوء الى مثل هذه الاساليب ، في وقت اشد ما يكون فيه العرب حاجة الى توحيد الصفوف وشد اواصر الاخوة ، وتحكيم العقل في جميع القضايا .

رياض يتشاور مع الوفد الصيني

الامم المتحدة ١ — رويتر — قال ناطق مصري ان السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية الذي وصل الى هنا يوم السبت الماضي اجرى مشاورات للمرة الاولى مع المستر تشياو كوان — هوا نائب وزير خارجية الصين .

وستتيح مناقشة ازمة الشرق الاوسط التي تبتدأ في الجمعية العامة الخميس — اليوم — الفرصة الاولى لاعلان سياسة قاطعة تجاه ازمة الشرق الاوسط .

وعلم ان رئيس الوفد الصيني سوفيلقي خطابا امام الجمعية العامة يحدد فيه بوضوح وجهة نظر بلاده .. وذكرت المصادر ان الصينيين قد يقدمون شيئا جديدا ..

كشف الاسماء الحقيقية للمجرمين الاربعة بالقاهرة • مناقشة أزمة الشرق الاوسط بالجمعية العامة اليوم

الحسين يكشف أبعاد المؤامرة الخائنة

هدف الايدي الجانية ومستأجريها ومحرضيها اطفاء شعلة الوحدة الوطنية أولاً لمصلحة العدو

سيبقى النضال عنوان وجودنا وشعار مسيرتنا في كل صعيد وميدان

قرار مهم لمجلس الأمة يبلغ الى الملوك والرؤساء العرب

رأي

٢٨ تشرين الثاني

عبر ثلاثة وعشرين عاما من استمرار الكارثة الفلسطينية ، لم يرتفع الموقف العربي الى مستوى مجابهة العدو الصهيوني والمستعمر ، بسبب من التناقض الواقع بين اولئك الذين عالجوا القضية في مختلف مراحلها .

التناقض بين اولئك الذين اختاروا طريق العقل والخلق ومعطيات تراثنا الحضاري في معالجة القضية ، وبين اولئك الذين لم يرتفعوا بعد الى مستوى البشر ، ولا يمكن أن يرتفعوا .

الذين اغتالوا الملك الشهيد عبد الله ، والذين اغتالوا دولة الشهيد هزاع المجالي ، والذين اغتالوا دولة الشهيد وصفي التل ، هؤلاء وحدهم ، المسؤولون عن تعطيل فعل العقل في الوطن العربي ، وهؤلاء ، هم المسؤولون المباشرون عن نكبة العرب في فلسطين ، وفي كل زمان ومكان .

ولقد كان الاردن ، وسيبقى ، حربا شعواء ، ونارا تحرق وسدا منيعا في وجه هذه الطغمة التي اختارت الضلالة على الهدى ، والجبن على الرجولة ، وسلب الحياة على العطاء ، والكذب والتزوير على الصدق ، والدس واللجوء الى الاساليب المنحطة ، على الصراحة .

ولان الاردن ، هذا قدره ، منذ آلت اليه مهام الاستمرار بحمل شعلة الثورة العربية الكبرى ، ومبادئها في تحرير الامة العربية من ربقة العبودية ، وفي تحرير العقل العربي من استمرار مفعول تأثيرات دولة الحشاشين وزعيمهم الصباح — الشهير في التاريخ الاسلامي — في القرن العشرين ، فقد كان عليه أن يدفع ثمن المسيرة الصعبة التي اختارها ، مسيرة الرجولة والصدق والشرف ، مسيرة الاخلاص والوفاء للقضايا العربية ، وفي مقدمتها قضيتنا المقدسة .

فالاردن ، لم ينكب وحده عندما استشهد مؤسس المملكة ، ولم ينكب وحده عندما استشهد هزاع ، ولن ينكب وحده لان وصفي استشهد، فالنكبة نكبة العرب في اخلاقهم الحاضرة ، ولن ينتصروا ما دامت عقلية الحشاشين المنحطة تسير قوافلها ضمن صفوفهم الممزقة .

والاردن ، الذي يملك القدرة — المعجزة — للارتفاع فوق جراحاته النافذة التي اصيب بها من العدو والشقيق ، سواء بسواء ، يقف اليوم ، جيشا وشعبا ، ليؤكد من جديد ، وعبر الالتفاف المطلق حول قائده الحسين العظيم ، انه لن يتراجع قيد انملة عن اداء الرسالة ، التي خر من اجلها شهيدنا الكبير وصفي التل مضرجا بدمائه الزكية في شوارع القاهرة .

وكل ما جرى في الاردن ، منذ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧١ وحتى اليوم ، وعلى كافة الاصعدة ، الرسمية والشعبية والعسكرية ، جاءت لتؤكد حقيقة أن الرصاصات الجبانة الغادرة التي وجهت الى ظهر وصفي ، استهدفت حسيننا المفدى ، كما استهدفت وحدة أسرتنا الاردنية ووطننا الاردن بضفتيه الخالدتين ، واستهدفت أهم ما استهدفت تعميق الفرقة والتخريب في العالم العربي انتصارا لاسرائيل وعمالة لمن هم وراء اسرائيل.

واذا كان يوم ٢٨ تشرين الثاني يعني بالنسبة لنا كل شيء ، فهذا اليوم يجب ان يعني بالنسبة لاولئك الذين لم ولن يرتفعوا الى مستوى البشر ، من القتلة والسفاكين والعملاء ، يوم حداد ابدي على اغتيال القيم الانسانية فيهم .

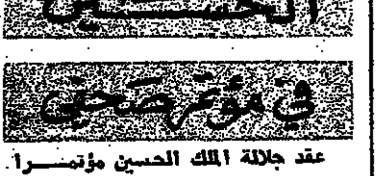
قال جلالة الملك الحسين : لقد كان النضال وسيبقى عنوان وجودنا وشعار مسيرتنا حتى يعود حقنا العربي في فلسطين ، وسيظل هذا قدرنا الذي نعيشه بامانة ويتحدد معه بوضوح دورنا في كل صعيد وميدان ، والعمل عندنا صنو الجندية والانتاج قوام الصمود والبناء سبيل الحشد والنظام سلاح النصر والامن والاستقرار وسيلة البذل ومنهل العطاء ، والوحدة الوطنية اساس لكل ما نرجو بلوغه من أمان وأهداف .

وقد جاء ذلك في خطاب العرش السامي الذي القاه جلالته في افتتاح الدورة العادية الخامسة لمجلس الامة التاسع قبل ظهر امس .

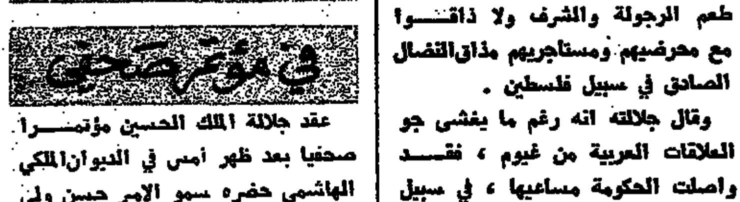
واستهل جلالته الخطاب القومي الشامل بالحديث عن غياب الشهيد الرئيس وصفي التل ، وقال ان مؤامرة دنيئة هي التي غيبته وقد نسجت خيوطها نفوس يستهدف اصحابها فيما يستهدفون اطفاء الشعلة المقدسة للوحدة الوطنية لشعبنا الصامد المكافح في الضفتين خدمة لاعدائنا وأعداء امتنا وقضيتنا ، ونفذتها أياد ماجورة لم يعرف اصحابها طعم الرجولة والشرف ولا ذاقوا مع محرضيهم ومستاجريهم مذاق النضال الصادق في سبيل فلسطين .

وقال جلالته انه رغم ما يغشى جو العلاقات العربية من غيوم ، فقد واصلت الحكومة مساعيها ، في سبيل عودة هذه العلاقات الى مجراها الاصيل، ايمانا بان صفاء هذه العلاقات يشكل الحد الادنى الذي يمكن معه الاستعداد لمواجهة الاخطار والتحديات ولا شك عندنا في انه كان نتيجة حتمية لبعثرة الجهد العربي بقي قرار مجلس الامن الذي قبلنا به صيغة للتسوية السلمية متعثرا في اروقة الامم المتحدة لا يجد من يؤثر على اسرائيل بقبوله وتنفيذه ما دام اهل القضية متفرقين في الراي والجهد متفاوتين في مدى الرؤية والمسؤولية . وهنا يكمن السبب في بقاء الاحتلال قائما حتى الان وفي تفاقم الاخطار التي تتهدد الوجود والمصير العربي سواء بسواء . — النص الكامل للخطاب في الصفحتين الثانية والثالثة —

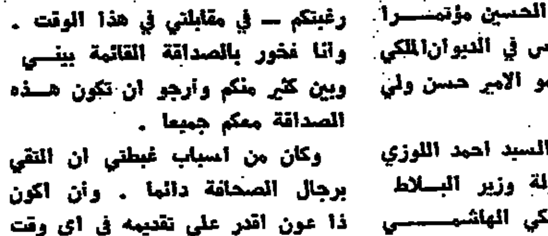
جلالة الملك الحسين وهو يلقي خطاب العرش السامي في مجلس الامة امس، ثم مشهد لقاعة المجلس — تصوير يعقوب —



الحسين في مؤتمر صحفي



نحن قلب الأمة العربية وآراؤنا نقولها بصراحة



وصفي سيظل معنا ولدينا معلومات كثيرة ولن نصافح الغادرين

عقد جلالة الملك الحسين مؤتمرا صحفيا بعد ظهر أمس في الديوان الملكي الهاشمي حضره سمو الامير حسن ولي العهد .

كما حضره دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء ودولة وزير البلاط ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار الخاص لجلالة الملك ومستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي ووزيرا الخارجية والاعلام وكبير الامناء ومساعد رئيس الاركان للعمليات .

وحضر المؤتمر كذلك عدد كبير من مندوبي وكالات الانباء والصحف وممثلي محطات الاذاعة والتلفزيون الاجنبية والعربية والمحلية .

وقد استهل جلالة الملك الحسين المؤتمر الصحفي بقوله :

أيها السادة ، من دواعي السعادة ان اجتمع بكم لمدة قصيرة — حسب رغبتكم — في مقابلتي في هذا الوقت . وانا فخور بالصداقة القائمة بيني وبين كثير منكم وارجو ان تكون هذه الصداقة معكم جميعا .

وكان من اسباب غبطتي ان التقي برجال الصحافة دائما . وأن اكون ذا عون اقدر على تقديمه في اي وقت وان اجيب عن اي سؤال يطرح علي بالنيابة عن السائلين في هذا العالم.

فالحوادث التي وقعت خلال الايام القليلة السابقة ، لا اجد الكلمات الصالحة للتعبير عن مشاعري . فمشاعري هي مشاعر كل اردني وكل واحد في اسرتنا الاردنية . واحب ان اؤكد بجلاء ووضوح انني حين اقول — اردني — اعني المواطن حيثما كان، في الضفة الشرقية او الضفة الغربية، من الشمال او الجنوب او الوسط ، وسواء كان عضوا في القوات المسلحة او امرأة او طفلا جميعا كانت خسارتنا عظيمة . ونحن نعرف ان الموت ينتظر كلا منا . ونحن نؤمن بالله ، كما نؤمن بالحياة والموت .

وصفي سقط شهيدا

لقد كان وصفي اخا عزيزا ، وزميلا وصديقا وصاحب عقيدة ، رجلا شجاعا ذا رسالة ، رجلا احب شعبه وامته وقد سقط شهيد اخلاصه للاردن وللامة العربية ، سقط على نفس الطريق التي سلكناها وسنسلكها دائما .

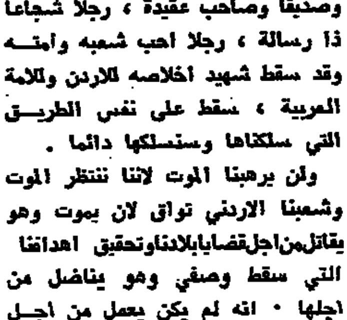
ولن يرهبنا الموت لاننا ننتظر الموت وشعبنا الاردني تواق لان يموت وهو يقاتل من اجل قضايا بلادنا وتحقيق اهدافنا التي سقط وصفي وهو يناضل من اجلها • انه لم يكن يعمل من اجل فئة مجموعة في هذا الوطن وانما كان يعمل للقضية العربية كلها •

اننا في هذا البلد قلب الامة العربية شاءوا هذا ام ابوا• وعندما يكون لنا راي نقوله بصراحة وجراة لاننا نعمل لمصلحة الاجيال القادمة في كل منطقة وفي كل مكان • ومصلحتنا العربية واحدة ، في هذا الظرف العصيب من حياة امتنا ، الظرف العصيب في هذا الجزء من العالم ومستقبله اختار العرب ان يجتمعوا• ذهب وصفي يمثل الاردن وينفذ واجباته • فاستشهد وصفي ومضى الاردن ثانية يتبنى نفس الاراء اليها، بالقناعة نفسها ، والشجاعة نفسها، والوفاء لامتنا وقضيتها • وصفي لم يمت بالنسبة لنا • انه يعيش بيننا وفي قلوبنا • انه معنا كل ساعة ، وكل دقيقة وكل ثانية •

مأساة انحطاط الاخلاق

اشكركم كثيرا لتكلفكم المشاق للمجيء الى هنا ، وانا مسرور

البقية على صفحه ١٠





كان جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد في استقبال جلالة الملكة الوالدة لدى عودتها من الخارج الى ارض الوطن . كما كان في استقبال جلالتها دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء ودولة وزير البلاط ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار لجلالة الملك ومستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي والمشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسادة الوزراء وأمين العاصمة ومحافظ العاصمة ورئيس الاركان ومساعده للعمليات ومدير الامن العام ومدير المخابرات العامة والمدير العام لمؤسسة رعاية الشباب والامين العام للمؤسسة وعدد من كبار رجال الدولة والمسؤولين.. في الصورة جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن عند استقبال جلالة الملكة الوالدة — تصوير يعقوب —

مناقشة أزمة الشرق الاوسط اليوم

يوثانت يدعو لاحياء مهمة يارينغ

الامم المتحدة ١ — رويتر — دعا يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة اليوم اجهزة الامم المتحدة التي لها علاقة بالوضع في الشرق الاوسط الى اعادة النظر في هذا الوضع والى ايجاد السبل والوسائل التي تمكن المهمة السلمية للسفير غونار يارينغ من التقدم .

وكرر في الوقت ذاته الملاحظات التي ابداها في شهر أيلول الماضي من انه من الصعب رؤية ما يمكن أن يفعله الدكتور يارينغ اكثر مما فعله لزيادة جهوده الى ان يتم الوفاء بالحد الادنى من الشروط التي حددها .

وهذه الشروط هي التزامات مشتركة من قبل مصر والاردن بعقد سلام مع اسرائيل التي قدمها الدولتان في شهر شباط الماضي على أن تقدم اسرائيل في الوقت ذاته التزامات بالانسحاب الى حدود فلسطين الدولية التي كانت قائمة أيام الانتداب البريطاني الامر الذي رفضه الاسرائيليون .

وعرض يوثانت في تقرير مؤلف من ١٤ صفحة الى مجلس الامن والجمعية العامة التي من المقرر ان تبدأ مناقشة ازمة الشرق الاوسط الخميس — اليوم — نشاط الدكتور يارينغ بصدد تحقيق تسوية للازمة .

وكان الدكتور يارينغ وهو سفير السويد في موسكو قد عاد الى نيويورك

البقية على صفحه ١٠

السادات يواصل احاديث القتال

القاهرة ١ — رويتر — ترأس الرئيس أنور السادات أمس اجتماعا استغرق ست ساعات لمجلس الوزراء المصري للبحث في التطورات المحتملة لازمة الشرق الاوسط .

وكان الرئيس السادات قد أعلن قبل ١٠ أيام أن مصر قررت القتال بعد أربع سنوات من الجهود الدبلوماسية الفاشلة لايجاد تسوية سلمية للازمة .

وقال الدكتور مراد غالب وزير الدولة للشؤون الخارجية ان الاجتماع كان الثاني في سلسلة اجتماعات يعتزم الرئيس السادات عقدها لدراسة الوضع وتحليله .

وقابل الرئيس السادات يوم الاثنين الماضي اعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي وأبلغهم ان الحرب ضد اسرائيل هي الطريق الوحيد الذي بقي أمام مصر لاستعادة الاراضي العربية المحتلة .

استمر تدفق الوفود من مختلف انحاء المملكة على ديوان ال التل في اربد امس ، للتعزية بالشهيد الرئيس وصفي التل — في الصورة سيادة الشريف ناصر بن جميل يقدم تعازيه •

قرار هام لمجلس النواب

ابلاغه الى الملوك والرؤساء العرب

قرر مجلس النواب في الجلسة التي عقدها ظهر امس ، ارسال نص قرار اتخذه ، الى الملوك والرؤساء العرب ، يشتمل على :

— شجب المؤامرة الخائنة التي استهدفت حياة الشهيد الرئيس وصفي التل واعتبار هذه الجريمة جزءا من مؤامرة صهيونية استعمارية موجهة الى صدر الوحدة الوطنية والقومية .

— ان اعتراف المجرمين ادعياء الفداء بجريمتهم النكراء لهو اكبر برهان على انحرافهم عن هدف التحرير وسيرهم في دروب الجريمة .

— ان مجلس النواب الاردني الممثل الشرعي للشعب في ضفتي المملكة الاردنية الهاشمية ليعتبر كل زعم وادعاء بتمثيل الشعب الفلسطيني في هذه المملكة انما هو مؤامرة ضد الوحدة الوطنية

— ان مجلس النواب الاردني ليناشد الدول العربية الشقيقة ان تعمل باخلاص في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ امتنا على راب الصدع والالتقاء على طريق تحقيق الاهداف التي تصبو اليها الامة العربية ومكافحة المؤامرات والمتآمرين — راجع نص القرار في المحليات — .

تطورات التحقيق في القاهرة

كشف الاسماء الحقيقية للمجرمين

القاهرة ١ — حدث تطور في سير التحقيق في قضية اغتيال الرئيس وصفي التل فقد تبين ان الاسماء التي نشرت للمتهمين الاربعة كانت اسماء حركية . وقد تمت مواجهتهم باسمائهم الحقيقية التي استطاعت سلطات الامن الحصول عليها فقالوا انها صحيحة .

كما اتضح ان الشخص الخامس الذي تردد اسمه اثناء التحقيق قد غادر القاهرة في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ارتكاب الجريمة متجها الى بيروت اي قبل وقوعه بحوالي ساعتين.

هذا وقد أمر النائب العام بفحص جوازات سفر الجناة الاربعة بمصلحة

البقية على صفحه ١٠

هكذا منه للأصل

الحسين يلقي خطاب العرش السامي في افتتاح الدورة الخامسة لمجلس الامة

لقد كان النضال وسيبقى عنوان وجودنا وشعار مسيرتنا حتى يعود حقنا العربي في فلسطين









الحسين في سيارة مكشوفة في طريقه الى مجلس الامة اثناء وصوله ، كلمة الشعب – تصوير يعقوب تورانيان –

افتتح جلالة الملك الحسين ظهر امس الدورة العادية الخامسة لمجلس الامة التاسع .

ففي حوالي الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر وصل جلالة الملك الحسين الى مبنى مجلس الامة في موكب رسمي تحف به الدراجات النارية وبمعية جلالته دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء ، ودولة وزير البلاط ومستشار جلالته الخاص ومستشاره لشؤون الامن القومي .

وقد اخترق الموكب السامي شوارع العاصمة في سيارة مكشوفة وكان جلالته يقابل بالتصفيق والهتاف بحياة جلالته قائدا ورائدا للاردن .

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله الى مبنى مجلس الامة سمو الامير حسن ولي العهد ودولة رئيس مجلس الاعيان ومعالي رئيس مجلس النواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والسادة الوزراء ، والمشير حابس المجالي القائد العام للقوات العربية الاردنية المسلحة وامين العاصمة ومحافظها ومدير المخابرات العامة ومدير الامن العام وكبار رجال الدولة والجيش والامن العام .

ولدى ترجل جلالة الملك المعظم من السيارة عزفت الموسيقى السلام الملكي واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لجلالته .

وبعد ذلك تفقد جلالته يصحبه القائد العام للقوات العربية الاردنية المسلحة ثلة من حرس الشرف ثم صافح مستقبليه بينما كانت الجماهير المحتشدة على جانبي الطريق التي سلكها الموكب الملكي تهتف بحياة الحسين قائدا ورائدا للاردن .

ولدى دخول الحسين قاعة مجلس الامة استقبل بعاصفة من التصفيق والهتاف بحياته وحياة الاردن الصامد .

خطاب العرش

ثم القى جلالته خطاب العرش السامي وفيما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الامين

حضرات الاعيان

حضرات النواب

باسم الله نفتتح الدورة الخامسة لمجلس الامة الاردني التاسع ونتطلع الى لقاء اسرتنا الاردنية الواحدة من خلال مجلسكم الموقر لننظر فيما قدمناه لها ولامتنا من واجبات ومسؤوليات واعمال ونحن على اقوى اليقين بان يوم البرلمان سيبقى على الدوام علامة كبرى في مسيرة اردننا ورمزا لمبدأ الشورى الذي اراده الله لنا سبيل خير ونجاح ومنهاج رشد وفلاح .

لقد كنت اتمنى – لو ان لقاءنا هذا قد جاء وفقا لما كنا نرغب فيه جميعا ونريد ، لا على الصورة التي ارادها البعض من اهل الغدر والخيانة ان تكون .

وصفي الغائب

فقد غاب من بيننا منذ ايام – ابن بلدنا البار – ورجل الفكر الحر والعقيدة الراسخة دولة رئيس وزرائنا السابق المغفور له السيد وصفي التل . غيبته عنا مؤامرة دنيئة نسجت خيوطها نفوس يستهدف اصحابها فيما يستهدفون اطفاء الشعلة المقدسة للوحدة الوطنية لشعبنا الصامد المكافح في الضفتين خدمة لاعدائنا واعداء امتنا واعداء القضية المقدسة العادلة ، ونفذتها اياد ماجورة لم يعرف اصحابها طعم الرجولة والشرف ولا ذاقوا مع محرضيهم ومستاجريهم مذاق النضال الصادق في سبيل فلسطين فسقط بالرصاص الغادر فقيدنا الغالي ورفيق دربنا الامين وهو في اوج اندفاعه لتحقيق اماني بلده في توحيد صفوف امته وحشد طاقاتها وقدراتها لمواجهة تحديات المرحلة واخطارها الكبار .

ولان الشهادة في سبيل الله والوطن والقضية هي راس الامنيات عند كل مواطن في بلدنا .

الوزارة الجديدة

ولان الاستمرارية هي احدى الخصائص الاصيلة لنظام الحكم في بلدنا الامين فقد تم بعون الله تاليف الوزارة من جديد مع الاحتفاظ باعضاء فريق الوزارة السابقة بكامل اعضائه واعتماد منهاج العمل المرسوم للوزارة السابقة منهاجا للوزارة الجديدة .

ولاننا ذهبنا الى الجامعة العربية انطلاقا من ايماننا بالرسالة التي نحرص ان تنهض بها وشاركنا في اعمال مجلس الدفاع العربي انطلاقا من قناعتنا بخطورة مهمته .. وقدرتنا على الاسهام البناء في خدمة تلك المهمة وواجبنا في خدمتها بالجراة التي عرفها العالم عنا والاخلاص القائم على قناعاتنا القومية الثابتة فقد رايت ان يستانف بلدنا دوره في المشاركة الفعالة على الفور .. وتوجه وفد الاردن الى القاهرة بعد دقائق من تشكيل الحكومة الجديدة .

اهلنا الصامدون

وانني من موقفي هذا اليوم بينكم لاتوجه باسمكم جميعا باعمق الاعتزاز واجل التقدير الى اهلنا الصامدين في الضفة الغربية من اردننا المتزرعين في كل جزء من ارضنا العربية في القدس ونابلس والخليل وفي قطاع غزة وسيناء والجولان . واننا لعلى اوثق الايمان بان محاولات الشر ستتكسر على صخرة صمود شعبنا ، وان المخططات المعادية جميعها ستنتهي بالفشل وتبوء بالخسران ازاء ثبات الاهل غربي النهر اما نحن هنا شرقي النهر فقد الينا على انفسنا في كل موقع المسؤولية التي يحملها ان نعيش هموم وطننا المحتل يوما بيوم وساعة بساعة لتتقدم صفنا وتحمي مسيرتنا قواتنا العربية الاردنية المسلحة التي لا تهدأ جحافلها ولا تسكن كتائبها . فهي في حركة دائمة يغذيها الاستعداد ويحدوها الاعداد لاداء الواجب لينمو بنموها الامل ويشتد اليقين بحتمية التحرير وانتشار الرسالة رغم الاعاصير مشدودة ابصارها مع ابصارنا الى الاقصى والقيامة والمهد وعامرة قلوبها وقلوبنا بالعزم والثبات ومفعمة افئدتها وافئدتنا بالايمان والتصميم على النضال والجهاد في سبيل الله والثقة بالنصر المبين . ومن وراء هذه القوات يشد ازرها ويرفد منعتها شعبنا الوفي موحد الصف راسخ العقيدة قوي البنيان . وتكتمل الصورة في طول البلاد وعرضها في عناق بندقية الجندي ومعول الفلاح ومطرقة الصانع وساعد العامل وفي التقاء مطامح الشباب واشواق المجاهدين وامال الاجيال .

اهدافنا العربية

حضرات الاعيان

حضرات النواب

لقد ظلت حكومتي وفية للمبادىء القومية التي عاش لها بلدنا طول حياته وحملت المسؤولية ملتزمة باهدافنا العربية لا تحيد عنها مهما اعترض ركبنا من عوائق وصعاب متمسكة بان قضية فلسطين ستبقى قضية العرب اجمعين - وهم مطالبون بحشد طاقاتهم في سبيلها وتجنيد امكاناتهم دفاعا عنها الى جانب ذلك لم تتبدل عقيدتنا بان قضية فلسطين بالنسبة لنا هي قضية حياة او موت ومسالة وجود للكيان العربي في فلسطين او لا وجود .

من هنا كان حرصنا على استقطاب كل ذرة من طاقاتنا القومية لخدمة القضية ووضعها في الموضع الصحيح من المعركة التي نعتقد بحتميتها ما بقيت الصهيونية ممعنة في تنفيذ مخططاتها واطماعها غير المحدودة في الارض العربية ومتنكرة لشرعة الامم المتحدة ومستخفة بقراراتها اذ لا يستقيم ان يقوم سلام مع الاحتلال والتوسع والعدوان . وفوق ما حمل الاردن نفسه من جد موصول في مواجهة الخطر الصهيوني بما يملك هذا البلد من قوة واقتدار ، فانه لم يترك فرصة الا ارسل من خلالها الصيحة تلو الصيحة الى قادة العرب يدعوهم الى الاجتماع على راي واحد ينطلقون منه صفا واحدا يضع حدا للاحتلال ويفك اسر الاهل ويعيد الاقصى والقيامة مهوى لافئدة المؤمنين من مسلمين ومسيحيين ومحجا لكل المؤمنين في هذا الوجود .

مصلحة العرب

وطوال عام مضى توجهنا نحو اخواننا ملوك العرب وقادتهم بقلوب مخلصة مددنا اليهم ايدينا صادقة وفية وناشدنا من ابناء امتنا العربية ضمائرهم الحرة الابية مرات ومرات وما كان لنا من هدف سوى مصلحة العرب ولم تكن لنا من غاية سوى مرضاة الله . وقد تهيا لنا لقاء مع اخواننا جلالة الملك فيصل وسيادة الرئيس السادات وجلالة الملك الحسن وكانت لنا اجتماعات بالعديد من رؤساء الدول العربية والاسلامية والصديقة في مغارب الارض ومشارقها . وكان اخرها ما اتاحته لنا زيارة ايران والتقاؤنا بجلالة الاخ الامبراطور محمد رضا بهلوي والكثير من اخواننا الملوك والرؤساء والقادة . كان همنا دائما تبصير قادة الدنيا بماساة امتنا وما يعاني المحتل من وطننا ، وما يشكل استمرار احتلاله من خطر على السلام في العالم برمته .. وقد تحركت الدبلوماسية الاردنية تحركا كبيرا في عرضها لقضية القدس على مجلس الامن حين اجمع العالم على التنديد بمواقف اسرائيل وسياساتها ودعاها الى الكف عما تقترفه من اعمال في تغيير وجه القدس العربي وتشويه معالمها وحضارتها العريقة اسلامية كانت او مسيحية . وقد كان لذلك الموقف الجماعي من مجلس الامن صداه الواسع في دعم الحق العربي عند الامم والشعوب المؤمنة بالحق والحرية والسلام .

حشد الجهد

حضرات الاعيان

حضرات النواب

رغم ما كان يغشى سماء العلاقات العربية من غيوم مبعثها الخلاف في الاجتهاد والراي فقد واصلت حكومتي مساعيها الصادقة خدمة لقضيتنا الكبرى ولكل قضية عربية – فكان ان قام عدد من وزراء الخارجية والمسؤولين العرب بزيارات لبلدنا كما زار وزير خارجيتنا وعدد من المسؤولين الاردنيين عددا من الاقطار العربية وكان من نتائج هذه التحركات انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة وما تجلى فيه من اتفاق معنا في نظرتنا الى تقييم الموقف الدولي واجماع على ضرورة دعم خط المواجهة مع العدو المحتل وتاكيد على ضرورة عودة العلاقات العربية الى مجراها الاصيل ايمانا بان صفاء هذه العلاقات يشكل الحد الادنى الذي يمكن معه الاستعداد لمواجهة الاخطار والتحديات . ولا شك عندنا في انه كان نتيجة حتمية لبعثرة الجهد العربي ان يبقى قرار مجلس الامن الذي قبلنا به صيغة للتسوية السلمية متعثرا في اروقة الامم المتحدة لا يجد من يؤثر على اسرائيل بقبوله وتنفيذه ما دام اهل القضية متفرقين في الراي والجهد متفاوتين في مدى الرؤية والمسؤولية وهنا يكمن السبب في بقاء الاحتلال قائما حتى الان وفي تفاقم الاخطار التي تهدد الوجود والمصير العربي سواء بسواء .

النضال شعارنا

حضرات الاعيان

حضرات النواب

لقد كان النضال وسيبقى عنوان وجودنا وشعار مسيرتنا حتى يعود حقنا العربي في فلسطين . سيظل هذا قدرنا الذي نعيشه بامانة ويتحدد معه بوضوح دورنا في كل صعيد وميدان . العمل عندنا صنو الجندية ، والانتاج قوام الصمود ، والبناء هنا وهناك سبيل الحشد ، والنظام سلاح النصر ، والامن والاستقرار وسيلة البذل ومنهل العطاء . والوحدة الوطنية اساس لكل ما نرجو بلوغه من امان واهداف .

ولقد كتب على هذا البلد ان يظل يفدي امته ويحمي ثغورها فكان القلعة الامامية في مواجهة الخطر لم ينثن عن اداء رسالة الثورة العربية الكبرى ، رسالة الوحدة والحرية والحياة الافضل .. ومن هنا كان ما حققه هذا البلد من نموذج امثل لتجسيد معنى الوحدة في وحدة الاردن بضفتيه ومبادرته الى مباركة كل وحدة خالصة للخير تجمع بين هذا القطر او ذاك من بلاد العرب ايمانا منه بان الوحدة العربية الشاملة اتية لا ريب فيها مهما امتد الزمان ومهما طال المسير . ومن هنا كان كذلك استنكار اردننا بشدة لكل المحاولات الرامية الى خداع اهلنا في الضفة الجريح ، واستدراجهم للوقوع في شرك مؤامرة الحكم الذاتي تارة ، او التلويح لهم بدولة مسخ تصطنع في جزء من الوطن المحتل تارة اخرى ، معتبرين مثل هذه الدعوات نشازا لا وجود لها الا في احلام الداعين اليها في دهاليز التلون والانتهاز والظلام . وكان واجبنا مقابلة ذلك بالرفض ، معلنين هذا اليوم ما كنا اعلناه وهو ان للشعب العربي في فلسطين بعد تحرير ارضه الحق الاول والاخير في تقرير مصيره واختيار النهج الذي يرتضيه .

الوحدة الوطنية

حضرات الاعيان

حضرات النواب

ويتجلى حرص حكومتي على تحقيق اقصى قدر من الحشد للمعركة في جبهتنا الداخلية في سعينا ومباركتنا واياها لاسس الوحدة الوطنية ومعطياتها من خلال مبادىء عامة يلتقي عليها ابناء وطننا كل في الميدان الذي يفسح له الخدمة والعطاء .. من هنا انبثقت دعوتنا الى الاتحاد الوطني الاردني ، وما اشتمل عليه ميثاقه من مبادىء واهداف جاءت كما نبتغي نابعة من مناهل حضارتنا ، ومستندة الى اصيل تجاربنا ، ونحن امة اعطت الدنيا واخذت منها خير ما تعطي وما تأخذ ، متمسكين بتجربتنا الاردنية التي اردناها مثلا في اصالتها وتجددها ، منفتحة ابدا على الدنيا كلها تشق طريقها ، وسلاحها الايمان بالله وبالحق والخير ، ووسيلتها العلم والعمل والعطاء ، ونصب اعيننا ما يواجه اجيالنا وشبابنا ومجتمعنا في هذه الدنيا من مطالب وتحديات .

الامن والنظام

حضرات الاعيان

حضرات النواب

لقد حالف حكومتي التوفيق في ترسيخ اسباب الامن وسيادة القانون واحترام النظام ، واعادة الصورة الزاهية التي عرف بها وطننا على مدى الايام والسنين موئلا للمروءة والاخوة ، وواحة للثقة والامان ، وما كنا لنبلغ مثل هذا الهدف لولا وعي شعبنا وتجاوب ابناء وطننا ، واسهام كل مواطن بنصيبه في هذا السبيل .

وانني بلسان كل فرد من افراد اسرتنا الاردنية لا توجه الى رجال قواتنا المسلحة البواسل واخوانهم رجال الامن العام الاوفياء بما هم اهله من تقدير وعرفان ، ذاكرين لهم ما افتدوا به وطننا العزيز من نفوسهم الطاهرة ودمائهم الزكية ، وما اوفروا لبلدنا الغالي بسهرهم ويقظتهم الدائمة من طمانينة وامان .

ولم تتردد الحكومة في مواصلة سياستنا الدائمة نحو قواتنا المسلحة الباسلة – امل الامة – وسياج الوطن وعدة المستقبل ، فتعهدتها باقصى ما سمحت به امكاناتنا من اعادة لبنائها واستمرار في تسليحها واعدادها ، حتى بلغت بعض المكانة التي نريدها لها اعدادا وتسليحا ، فيما تنتظم صفوفها المعنويات العالية ، ويجيش في صدور جندها من الاماني والامال وفيما يتاجج في ضمائرهم من حنين وطموح لن يخمد او يهدأ والوطن محتل والاقصى اسير .

تنظيم اجهزة الدولة

حضرات الاعيان

حضرات النواب

لقد قامت الحكومة في المجال الداخلي بدراسة شاملة لاجهزة الدولة واستقصت مواطن الضعف والعجز والثغرات فيها وسارت خطوات واسعة في برنامجها لاصلاح الجهاز وتنظيمه على ضوء الكفاءة في العمل والاخلاص في الواجب والالتزام بروح المسؤولية والجدية والاتصاف بالفعالية والانضباطية وتجنيد كل طاقة وجهد في خدمة الوطن والغيرة على مصالح المواطن ، ومن اجل بلوغ هذه الاهداف ، كان لا بد من السير في التخلص من العناصر العاجزة التي فقدت دواعي المبادهة والفعالية والهمة ، كما كان لا بد من اقصاء العناصر التي تشوب سلوكها شائبة من سوء او انحراف . كما جرى مسح واسع للكثير من القوانين والانظمة لتطويرها وتحديثها ونفض الغبار عنها ، وتخليصها من التداخل والازدواجية وتهيئتها لاستيعاب متطلبات النهوض والتطور ، كما كان لا بد من سن بعض القوانين لدفع المسيرة في مجالات التخطيط والتقييم ومواكبة برامج الخدمة والبناء ، كما قطعت الحكومة مرحلة واسعة في دراسة جذرية لارتباط الوزارات والدوائر والمؤسسات في اطار من تجربة الماضي ومتطلبات المستقبل وتحديد الاختصاص والهدف والمسؤوليات .

ومن خلال حرصنا على ان يكون نهوض مجتمعنا متوازنا وشاملا اصدرنا قانون مجلس العشائر ليكون عونا لنا وللمسؤولين في وضع البرامج السليمة لتوصيل الخدمات الى البادية وتغطية حاجة عشائرنا في مجالات المياه والطرق والمواصلات والصحة والزراعة ومختلف الشؤون والخدمات .

٦٠٠ ألف طالب

وقد بلغت طاقة بلدنا هذا العام اقصى مداها حيث زاد عدد الطلاب في مدارسنا الى ستمائة الف طالب وطالبة ، وتلك نسبة عالية تزيد على ٢٧ بالمئة من عدد السكان في مملكتنا ، كما استهدف مخطط حكومتي في مجالات التربية والتعليم ورعاية الشباب ربط اجيالنا بقيمنا الروحية وتراثنا الاصيل مع الاهتمام الكبير ببناء الاجسام واغناء العقول بالفكر والمعرفة الشاملة حتى تتسق عملية التربية وحدة متكاملة في البيت والمدرسة والمسجد والمجتمع كله .

ولا بد هنا من اظهار بعض الملامح والقسمات مدعومة بالحقائق والارقام لنبين منها بعض الجهد الذي بذلته الحكومة في هذا المجال ، حيث تم لها افتتاح ٧٦٦ شعبة جديدة للمرحلة الالزامية و ٧٦ شعبة للمرحلة الثانوية واستخدمت نيفا والف معلم ومعلمة ، وتهيا لها قبول ما يقرب من الفي طالب وطالبة في المدارس الثانوية المهنية من زراعية وصناعية وتجارية وفي مراكز التدريب المهني – كما تحققت زيادة كبيرة في صفوف المبعوثين الذين وصل عددهم الفا ومائة وخمسين مبعوثا وقد تولت الوزارات المعنية تنظيم المبعوثين في برامج توعية وتعريف على وطنهم وقضايا امتهم ، كما رات الحكومة ان عملية رفع مستوى التعليم تتطلب تاهيل المعلمين وانشات معهدا للتاهيل ينتسب اليه المعلمون وفق برامج تستوعب اكثر من ستة الاف معلم ومعلمة ، كما بلغ عدد مراكز تعليم الكبار ومحو الامية مائتي مركز تضم اربعة الاف دارس ودارسة .

المشاريع التربوية

وفي مجال الاستعداد والتخطيط للمشاريع التربوية فقد وافق البنك الدولي على تنفيذ عدد من المشاريع التربوية الهامة وفي مقدمتها مشروع المعهد الفني الهندسي البوليتكنيك ، ومشروع المركز القومي للتدريب المهني ، ومعهد اعداد المعلمين ، وعدد من المعاهد والمدارس الثانوية الشاملة ولم تدخر الحكومة جهدا في دعم جامعتنا الاردنية فزادت مخصصاتها لتمكينها من استيعاب اكبر عدد من ابنائنا خاصة طلاب الضفة الغربية ولمواجهة متطلبات التوسع في انشاء كليات جديدة في طليعتها كلية الطب ، كما تحقق انضمام كلية الشريعة الى كليات الجامعة الاردنية في حرم واحد ، حيث ترتفع اركان جامعتنا حارسا امينا على نهضتنا واملا مرجوا لبعث تراثنا ، ونافذة نطل منها على ماعند الامم والشعوب من علم وعرفان .

التطوير الزراعي

ولقد بنت الحكومة سياستها في مجال الزراعة على ربط المواطن بالارض واعتبار اصلاحها عاملا اساسيا في حقيقة الصمود واحراز النصر . من هنا توسعت الحكومة في حجم الخدمات للمزارعين واعادت تنظيم وتشكيل مؤسسة التسويق الزراعي ، واولت الثروة الحرجية عناية كبرى وفق خطة مرسومة ليسهم فيها المزارع والجندي والطالب وكل مواطن ، كما اتمت تشريع قانون لصيانة ومضاعفة الثروة الحرجية ، وقانون اخر لاستغلال المساحات الشاسعة من بوادينا واراضينا الشرقية في تنمية المراعي والثروة الحيوانية والحفاظ على البيئة واستغلالها على احسن صورة ، كما تم انجاز كل مراحل الدراسات والتصاميم المتعلقة بسد الزرقاء ، وقد احيل عطاء تنفيذه بعد ضمان التمويل اللازم لمواجهة تكاليفه .

الاجراءات المالية

حضرات الاعيان ،

حضرات النواب

لقد نجحت الحكومة في مواجهة مسؤولياتها نحو حاجة الوطن الى المال لدعم صموده ومتابعة نهضته فاتخذت من الاجراءات القانونية والادارية ما ضمن لنا مستوى اعلى من الواردات وتحصيل الضرائب والحيلولة دون التهرب من ادائها في اوقاتها ومقاديرها وقد احرزت هذه السياسة نتائج ايجابية تعكس حقيقة وعي المواطنين وصدق وطنيتهم وايمانهم ببلدهم .

وفي مجال تلمس افضل الوسائل لزيادة واردات الدولة ، فقد قامت الاجهزة المختصة في وزارة المالية والاقتصاد والبنك المركزي ومجلس الاعمار بتعاون متكامل لمواجهة الاعباء المالية التي ترتبت على توقف جانب من الدعم العربي للاردن . واشتركت هذه الاجهزة في وفود مالية واقتصادية فقامت بعدد من الزيارات للعديد من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية . وقد كان لهذه الجهود اثرها في مجال الدعم المالي والقروض ومشاريع التنمية في بلدنا ولا بد من التنويه بمبادرة المواطنين والمؤسسات الوطنية لشراء سندات التعمير التي اصدرتها الحكومة مما يدل ليس على ادراك الاخوة المواطنين لمسؤوليتهم نحو وطنهم فحسب بل يقوم شاهدا على وعيهم لجدوى الاستثمار في مثل هذا المجال المتصل بخدمة الوطن وبنائه ، كما كان حرصنا شديدا على تعويض المتضررين في قطاع البناء بنسبة حددتها الامكانات المالية .

وستوالي الحكومة عند توفر المزيد من المال خطتها في التعويض حتى تشمل جميع القطاعات . كما ان انشاء مؤسسة التامين الوطنية الى حيز الوجود سوف يسهم في معالجة جانب كبير مما يتعرض المواطنون له من خسائر واضرار . ولم تدخر الحكومة جهدا في دفع عجلة الاقتصاد الاردني الى الامام واعادة الحيوية والنشاط الى مؤسساته المختلفة .

وقد دعمت الحكومة شركة مناجم الفوسفات باعتبارها مرفقا هاما من مرافق الوطن ومجالا حيويا لاستغلال ثرواته الطبيعية واستطاعت سد كثير من الثغرات التي كانت السبب في تعثرها .

تشجيع الصناعة

وفي مجال تشجيع المصانع والصناعات الصغيرة بلغت مساهمة القطاع الخاص واستثماراته حوالي مليوني دينار في اطار من الحرص على حماية الصناعة الوطنية ومصلحة المستهلك وجودة هذه الصناعة . كما ساهمت الدولة في توفير المواد الغذائية الرئيسية ومحاربة الاستغلال في قطاع التجارة .

وقد اتمت الدوائر المعنية تنفيذ المرحلة الاولى من تنمية الطاقة الكهربائية في محافظة اربد وبدات في تنفيذ مشروع تقوية وتحسين اجهزة النقل والتوزيع والتحويل في مدن وقرى منطقة عمان الكبرى ، كما تابعت الحكومة برامجها في الخدمات جميعا فانجزت مستشفى عمان الكبير مزودا باحدث الاجهزة واكمل المعدات وهيأته لاستقبال المرضى في مطلع عامنا الجديد ، وتوسعت في حملات التوعية الصحية والطب الوقائي وفتحت ثمانية مراكز طبية في كل من وادي موسى والشوبك والقويره وذيبان وضونيلح وسما اسدود ووادي السير وانشات عشر عيادات قروية جديدة وقامت بتنفيذ سبعة عشر مشروعا من الطرق الرئيسية في المملكة منها طريق معان – المدورة وطولها ١٣٠ كيلومترا ، وطريق الزرقاء – الازرق وطولها ... كيلومترا واتمت فتح وتعبيد وترفيع ٢٠٠ كيلومتر من الطرق الاخرى وفرشت بالخلطة الاسفلتية ١٢٦ كيلومترا وانجزت ستين مشروعا للابنية الحكومية وتوسعت في شبكة الطرق القروية والزراعية وبدات بتنفيذ عدد من مشاريع الطرق الهامة منها طريق عمان – عين غزال – الزرقاء وهو اول اوتوستراد ف...





...ن حساب المعركة مع الاعداء يجب أن يقوم أولاً وقبل كل شيء على مقدار عزمنا وحشد طاقتنا

...قد حالف الحكومة التوفيق في ترسيخ أسباب الامن وسيادة القانون واحترام النظام

...ن ، وطريق عمان الدائرة من ...كا الى أم الخيران ، وطريق ... — الحدود السعودية على ... البحر الاحمر .

الخدمة الاجتماعية

كما اتسع مجال الخدمة الاجتماعية ... مركز التأهيل والتدريب ... في الكرامة لايواء ورعاية ... واستمر دعم الحركة ... وتنظيمها في اطار من قانون ... الجديد .

وفي نطاق تطوير الحكم وتوسيعه ... ستة مجالس بلدية وثمانية ... مجلسا قرويا ، وتم فتح وتعبيد ... ٣٣ كيلومترا من الطرق ... القروية وانشئت ٤٤ مدرسة ، وانجزت ... مانية مشاريع مياه وزودت ثلاث عشرة ... رية بالتيار الكهربائي ، كما سيصل الماء والكهرباء الى قرى تلاع العلي ، خلدا ومنطقتها ، واصدر صندوق ...روض البلديات قروضا بلغت مليون ...ينار لتمويل ٣٩٠ مشروعا من المدارس والمياه والطرق والاسكان والكهرباء ، وحفرت سلطة المصادر الطبيعية ٢٢ بئرا ارتوازية بلغت طاقتها في الساعة الف متر مكعب ضمنت وصول الماء الى عدد من المدن والقرى والعشائر كما اجرت التجارب على ٥٠ بئرا اخرى تبلغ طاقتها الانتاجية خمسة الاف متر مكعب في الساعة سوف تستخدم لمياه الشرب والري ، وكان مؤتمر البلديات فرصة لتقييم مخططات مدننا وقرانا وتحديد العوامل والابعاد المؤثرة في نهضتها ونموها من النواحي التنظيمية والمالية والادارية والقانونية ، واسهاما في معالجة مشكلة السكن انجزت مؤسسة الاسكان معظم المشاريع التي كانت قيد التنفيذ في عمان والزرقاء واربد وخططت لمشاريع جديدة تقيمها في معظم المدن والمناطق والارياف .

وقطعت مراحل تحديث الادارة خطوات ملموسة واعيد النظر في نظام التقسيمات الادارية ، ويسرت الترتيبات الادارية حصول المواطن على جواز السفر خلال يوم واحد مما مكن مديرية الجوازات من اصدار اكثر من مائة الف جواز سفر خلال هذا العام .

توسيع النقل والمواصلات

وفي مجال النقل والمواصلات كاد العمل ان ينتهي في انشاء مطار العقبة وتجهيزه وتقرر السير في مشروع سكة حديد حطية — العقبة وسيبدأ العمل في تنفيذه في مطلع العام الجديد ، كما صدر قانون انشاء المؤسسة السلكية واللاسلكية الذي يؤمل ان يحل كثيرا من المشاكل الادارية والفنية المتعلقة بهذه الخدمة الحيوية ، الى جانب انجاز عدد من مشاريع المواصلات الجوية وفي مقدمتها المحطة الارضية للاقمار الصناعية ، واعداد مشاريع مقاسم في كل من عمان والسلط والعقبة ورفع مستوى الخدمات البريدية في كثير من المدن وتعميمها على القرى والارياف . كما بدىء بتنفيذ مشروع الميكروويف في منطقة عمان وفي منطقتي الشمال والجنوب حيث ستربط اربد ومعان والرمثا والكرك والعقبة بعمان . كما بدأت المراحل التنفيذية لتقوية البث التلفزيوني لتغطية مختلف مناطق المملكة وزيادة البث الاذاعي ليصل صوت الاردن قويا واضحا الى كل بقاع وطننا العربي ، كما قامت وزارة الاعلام بانشاء المؤسسة الصحفية كرافد من روافد الاعلام .

الواجبات القومية

حضرات الاعيان

حضرات النواب

ان ايماننا بحتمية التعاون العربي لا حدود له ، لانه ابسط مظهر يجسد عقيدتنا القومية ورسالتنا العربية ولان هذا التعاون ضرورة لازمة نتسلح بها في وجه المعركة التي فرضتها الصهيونية علينا ، فمنذ اغتصبت ارضنا واحتلت ديارنا ، هذا الموقف العربي يلزمنا بواجبات قومية في تعاملنا مع كل دولة عربية على اساس من الثقة والوفاء والاخوة الخالصة .

كما أن حكومتي لم تتوان في بناء أمتن الروابط والجسور في علاقاتنا الاخوية مع الدول الاسلامية وهي تنشد فوق روابط العقيدة كسب المزيد من الدعم لقضيتنا والفوز بالانتصار الى جانب حقنا في فلسطين .

وقد استمرت جهودنا تستهدف تمتين علاقاتنا بالدول الصديقة وتجنيد هذه العلاقات في نصرة قضايا امتنا وفي مقدمتها قضية فلسطين ، ومهما يكن سلطان الامم المتحدة في تمكين اسباب العدل واعلاء شرعة الحق فاننا لم نتردد يوما في اللجوء الى منبر الهيئة الدولية ندافع منه عن حقوقنا وننتصر لحقوق كل الشعوب المحبة للحرية والعدل والسلام .

حساب المعركة

حضرات الاعيان

حضرات النواب

ان حساب المعركة مع الاعداء يجب ان يقوم اولا وقبل كل شيء على مقدار عزمنا وحشد طاقتنا ، وعلى ما تجنده امتنا من قوة وامكانات في هذا السبيل ، لان العدو المحتل لا يدين الا للقوة فليكن ما نبنيه وما نعده من قوة ومضاء طريقنا الى السلام والظفر والنصر .

وفي هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها امتنا يشتد ايماننا وتمسكنا بالحق وبالسير على طريقه مهما يكن ذلك الطريق شائكا وعرا فالمسؤولية امام الله والاجيال أمانة ارتضينا حملها ولا نبتغي من وراء ذلك الا خدمة الامة مؤمنين بأن التاريخ لا يحابي ولا يرحم في حكمه وستبقى امانة المسؤولية عندنا فوق حب الذات ، وابقى من كل جاه وسلطان .

وان حجر الزاوية اولا واخيرا هو وحدة هذا الوطن بجنده وشعبه وتعبئة قواه مدعوما بوحدة امتنا واستعدادها للعمل والبذل والعطاء . وانني اذ افتتح هذه الدورة على بركة الله لموقن بأن التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية هو عقيدة كل منكم من اجل خير اردننا الغالي واستعادة حقنا في فلسطين وبلوغ اهدافنا السامية أهداف العرب اجمعين .

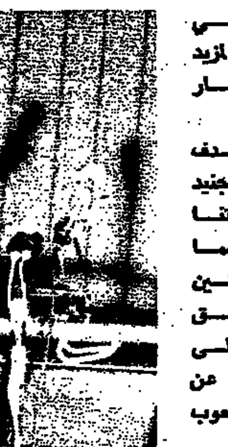
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد ان القى جلالته خطابه السامي غادر قاعة مجلس الامة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

وقد حضر افتتاح الدورة الخامسة لمجلس الامة دولة السيد عبد الكريم العمراني رئيس وزراء المملكة المغربية والوفد المرافق لدولته .









صور من جلسة افتتاح مجلس الامة – تصوير يعقوب تورايتان –



مجلس النواب يشجب الجريمة الخائنة التي استهدفت حياة الشهيد التل ويبرق بقرارات الى الملوك والرؤساء العرب ودور الصحافة العربية

اتخذ مجلس النواب الاردني في جلسته المنعقدة بتاريخ ١–١٢–١٩٧١ القرار التالي بالاجماع : —

١ — شجب المؤامرة الخائنة والجريمة النكراء التي استهدفت الشهيد الرئيس وصفي التل ، واعتبار هذه الجريمة جزءا من مؤامرة صهيونية استعمارية موجهة الى قتل الوحدة الوطنية القومية والى ضرب وحدة المواجهة العربية ، وخذل واضعاف موقف الامة العربية في خطتها الرامية الى تحرير الارض المحتلة ، واستعادة الحق العربي في فلسطين .

٢ — يؤمن مجلس النواب الاردني بأنه ليس من قبيل الصدف ان ترتكب هذه الجريمة البشعة عشية اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك على ...ل جمع الكلمة ورأب الصدع وتحقيق اهداف الامة العربية في تحرير فلسطين وانه ليس من قبيل الصدف ان يطعن الجندي الاردني في ظهره وهو يقوم بواجبه نحو بلده وامته .

وكما انه ليس من قبيل الصدف ايضا ان يعمد أدعياء الفداء في هذه المرحلة بالذات على افشال مؤتمر ...الوحدة وكل مساعي الخير التي تهدف جمع الكلمة ووحدة الصف وتجسيد الوحدة الوطنية وحشد كافة طاقات وامكانيات الامة العربية لمعركتها المصيرية الواحدة مع العدو .

٣ — ثم ان اعتراف المجرمين بجريمتهم النكراء لهو اكبر دليل واوضح برهان على انحرافهم عن هدف التحرير وسيرهم على دروب الجريمة وطرق الاغتيال السياسي الجبان .

٤ — ان مجلس النواب الاردني الممثل الشرعي للشعب في ضفتي المملكة الاردنية الهاشمية ، ليعتبر كل الزعم وادعاء بتمثيل الشعب الفلسطيني في هذه المملكة ، انما هو مؤامرة تنطوي على قتل الوحدة الوطنية واثارة الانقسام والفرقة بين أبناء الوطن الواحد .

ويعلن ان المملكة الاردنية الهاشمية بضفتيها تضم شعبا واحدا ضمن دولة واحدة ، وأن جميع المواطنين يمثلهم جلالة الملك المعظم وسلطات الدولة الشرعية باجهزتها المختلفة .

وأن هذا الشعب الذي يؤمن ايمانا مطلقا بوحدته المقدسة ومصيره المشترك والتفافه حول العرش الهاشمي المفدى ونظام الحكم فيه بقيادة القائد الرائد الحسين المعظم . يعلن بعزم وقوة رفضه لكل هذه المزاعم والادعاءات التي لا تستند الى المصلحة والشرعية .

٥ — ان مجلس النواب الاردني ليناشد الدول العربية الشقيقة ، ان تعمل باخلاص في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ حياة امتنا على رأب كل صدع يؤثر في وحدتها وقوتها وتضامنها ويهيب بالقادة العرب ان يلتقوا على طريق التحرير وتحقيق الاهداف التي تصبو اليها الامة العربية ، وان يعملوا على تطويق الجريمة التي اطلت برأسها قبل أن يستفحل أمرها ويستشري خطرها في جسم الامة العربية ، وأن الامة العربية مدعوة لمكافحة المؤامرات والمتآمرين حرصا على مصلحة الامة وصونا لوحدتها وسلامتها ، والله من وراء القصد .

هذا وقد ارسل مجلس النواب الاردني هذه القرارات الى جلالة الملك الحسين المعظم ، والى رئيس الوزراء والى كل من جلالة الملك فيصل وجلالة الملك الحسن الثاني ، والرئيس هواري بومدين ، والحبيب بورقيبة ، والرئيس معمر القذافي ، والرئيس انور السادات ، والرئيس جعفر النميري ، والرئيس أحمد حسن البكر ، والرئيس سليمان فرنجية ، والرئيس حافظ الاسد ، والرئيس عبد الرحمن الايرياني ، وأمير دولة الكويت ، والرئيس محمد سالم الربيع ، والشيخ زايد بن سلطان ، والشيخ احمد ال ثاني ، والشيخ سلمان ال خليفة ، ورئيس مجلس النواب في المغرب ، ورئيس مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية ، ورئيس مجلس الامة في دولة الكويت ورئيس مجلس النواب في الجمهورية اللبنانية ، ورئيس مجلس الامة في الجمهورية التونسية ، وأمين عام الجامعة العربية ، ورئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية .

كما بعث بنسخ من هذا القرار الى كل من عميد دار الرأي العام الكويتية وجريدة النهار ، والحياة البيروتيتين ، والى جريدة الاهرام القاهرية .

صور الشهيد التل في مجلس الامة

رفعت صور المغفور له شهيد الوطن والواجب دولة الرئيس التل على واجهتي مجلس الامة وكانت الصور مجللة بالسواد وقد بدت علامات التأثر الشديد العميق واضحة على وجوه الجميع .

مجلس الامة الاردني يعقد جلسته الاولى أمس
انتخاب الرئيس ولجنة الرد على العرش واللجان الفرعية

عقد مجلس النواب الاردني ظهر يوم أمس جلسة اثر انتهاء حفلة افتتاح الدورة العادية الحالية برئاسة النائب السيد عمران المعايطة بوصفه اكبر الاعضاء سنا ، وقد استهل المجلس جلسته هذه بأن تلى أمين عام المجلس السيد هاني خير الارادة الملكية السامية التي تأجل بموجبها اجتماع مجلس الامة في دورته العادية الحالية مدة شهرين ثم تليت الارادة الملكية السامية التي دعي بموجبها المجلس للانعقاد في دورته العادية الحالية ، ومن ثم وقف الاعضاء دقيقة واحدة حدادا قرأوا خلالها الفاتحة على روح فقيد الامة والوطن الشهيد دولة السيد وصفي التل ، ومن ثم تليت الاوراق الواردة الى الامانة العامة للمجلس ومنها اعلان فوز النائب عبد الله الكليب الشريده في الانتخابات الفرعية في القعد الشاغر بمحافظة اربد ، وبعدها اقسم النائب الشريده اليمين القانونية امام المجلس .

انتخاب الرئيس

ثم انتقل المجلس في اعماله للانتخاب رئيسا له للدورة الحالية فقرر المجلس بالتزكية والاجماع اعادة انتخاب السيد كامل عريقات رئيسا للمجلس للدورة الحالية ، حيث القى كلمة قصيرة شكر فيها اخوانه ممثلي الامة رافعا الولاء والاخلاص للمقام السامي ، وانهى كلمته بقوله « ارجو الله ان يعوضنا عن فقيدنا الغالي دولة السيد وصفي التل بما فيه خير هذه الامة » .

تشكيل لجان المجلس

وبعد ذلك فاز السيد كامل عريقات بالتزكية رئيسا لمجلس النواب .

كما فاز السيد محمد الخشمان نائبا أول للرئيس وسلمان القضاه نائبا ثانيا وفاز كذلك السيدان نعيم التل وصدقي الجعبري مساعدين للرئيس .

وتشكلت لجان المجلس على النحو التالي : لجنة الرد على خطاب العرش السامي من السادة محمد الخشمان ، بشارة غصيب ، سليم البخيت ، عبد الوهاب المجالي ، خالد الحاج حسن ، فضل الدلقموني ، اسماعيل حجازي ، عبد الباقي جمو ، عمران المعايطة ، وحيد العوران ، يوسف العظم ، فيصل الجازي ، رزق البطاينة ، مفلح العودة الله .

اللجنة المالية والاقتصادية ١٥ عضوا : السيد سليم البخيت رئيسا ، والسيد خالد الحاج حسن مقررا .

اللجنة القانونية ١٠ أعضاء : —

السيد رياض المفلح رئيسا ، والسيد سلمان القضاه مقررا .

اللجنة الادارية ١٣ عضوا :

السيد وحيد العوران رئيسا ، والسيد محمد الحاج عبد الله مقررا .

لجنة الشؤون الخارجية ٢٠ عضوا :

السيد فضل الدلقموني رئيسا ، والسيد رزق البطاينة مقررا .

لجنة اللاجئين ١٢ عضوا :

السيد محمد طاهر الكيلاني رئيسا ، والسيد علي الرمحي مقررا .

لجنة التوجيه الوطني والسياحة والمغتربين ٦ أعضاء :

السيد فرح ابو جابر رئيسا ، والسيد محمد الحاج عبد الله مقررا .

لجنة التربية والتعليم ٦ أعضاء :

السيد عبد الباقي جمو رئيسا ، والسيد يوسف العظم مقررا .

اللجنة الزراعية ١١ عضوا :

السيد عبد الكريم المفضي رئيسا ، والسيد مفلح العودة الله مقررا .

لجنة شؤون الضفة الغربية ٩ اعضاء :

السيد قاسم الريماوي رئيسا ، والسيد وحيد العوران مقررا .

وقبل اختتام الجلسة اقترح النائب رزق البطاينة ارسال برقية الى الدول العربية والصحافة فيها ، يستنكر فيها المجلس الاغتيالات السياسية ، واختيرت لجنة لوضع صيغة هذه البرقية بشكلها النهائي .

هذا وستعقد لجنة الرد على خطاب العرش السامي المنبثقة عن مجلس النواب جلسة في الساعة العاشرة من صباح اليوم — الخميس —

قداس وجناز الاربعين

مادبا — يحتفل في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم غد «الجمعة» في كنيسة اللاتين بمادبا بقداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم :

جريس سالم الخزوز

فآل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز .

نعـــي

تنعى عشيرة السناجله بالرمثا والاردن بضفتيه وفاة المرحـوم :

أحمد عبد الله السنجلاوي

والذي وافاه الاجل المحتوم يوم الثلاثاء الموافق ٣٠–١١–١٩٧١ عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين .

تقبل التعازي في منزله الكائن في الحي الشمالي من مدينة الرمثا .

برقيا : عشيرة السناجله — الرمثا

نعي فاضلة

السلط — ال ابو نوار وعشيرة العطيات ينعون بمزيد الاسى واللوعة فقيدتهم المرحومة :

فاطمة الحسين أبو نوار

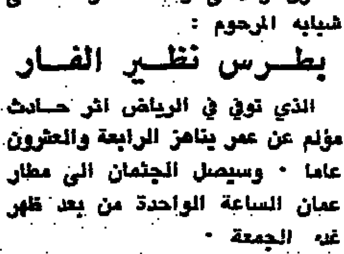
التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر امس . وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الظهر من مسجد السلط الكبير .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في ديوان اسماعيل باشا العطيات في السلط .

زهـرة تذبـل

ينعى نظير الفار واولاده ابراهيم وجورج وايليا وسليمان وداود ويعقوب وبولص ونقولا وجميع ال الفار واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها بعميق الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه المرحوم :



بطـرس نظـير الفـار

الذي توفي في الرياض اثر حادث مؤلم عن عمر يناهز الرابعة والعشرين عاما . وسيصل الجثمان الى مطار عمان الساعة الواحدة من بعد ظهر غد الجمعة .

تقبل التعازي في منزل والده الكائن بجبل الاشرفية — حي الارمن .

نعـــي

عشائر الصرايرة في الكرك وفي كافة انحاء المملكة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد البلاد المرحوم

دولة الرئيس وصفي التل

ويبتهلون الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويتقدمون لآل الفقيد وللشعب الاردني بالعزاء ، وانا لله وانا اليه راجعون .

نعـــي

وزير المالية — الجمارك ووكيل الوزارة وموظفو الجمارك ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الامة

دولة الرئيس وصفي التل

ويبتهلون الى الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويتقدمون لآله وللامة العربية وللشعب الاردني بالعزاء .

نعـــي

مدير وموظفو الاشغال العامة في معان ينعون بمزيد الاسى وفاة زميلهم المرحوم :

فخـري أبـو السعـود

سائلين الله ان يسكنه جنات النعيم وان يلهم اله الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

تنعى النقابة العامة لعمال النقل البري والميكانيك بالاردن وفاة احد اعضائها المرحوم :

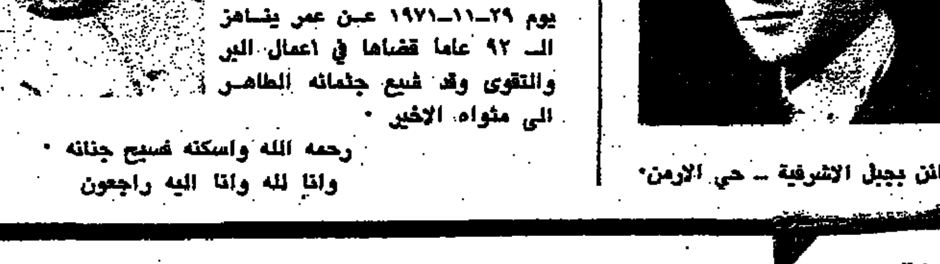
عبد الله عبد اللطيف زعتر

الذي توفي صباح امس للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعـي وجيـه فاضـل

ال البرديني واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية ومصر العربية وقطر والمملكة العربية السعودية والارض المحتلة ينعون بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم :



الحاج ربيع خليل البرديني

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ٢٩–١١–١٩٧١ عن عمر يناهز الـ ٩٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير .

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون

هكذا ضمن الأصل

هكذا جاءت بالأصل

الرأي العربي

سقى الله أيام المهداوي !!

لا ندري ان كان القانون في مصر يسمح أو لا يسمح بنشر التحقيق أو (الافادات) الفورية التي يدلي بها المجرمون عادة ! غير أن المتعارف عليه في مختلف قوانين العالم المتعلقة بالتحقيقات الجنائية ان التحقيق أو (الافادات) الفورية لا يسمح بنشرها أو اعلانها قبل أن تستكمل كافة الجوانب ، بحثا وسؤالا ومقارنة حفظا على سلامة التحقيق من العبث والانحراف أو تمويه العدالة ممن قد يطالهم التحقيق والسؤال .. وبالتالي الجريمة !.

لسنا حقوقيين ، لنعرف ما يجب أو ما يجوز في مثل هذه الاحوال . كما أننا لا ندري ان كان القانون المصري — لا قانون اهرام هيكل والاخبار والجمهورية ! — مستثنى من هذه القاعدة التشريعية القانونية ، المتفق والمتعارف عليها دوليا !.

ان ما يسوقنا الى هذا ، هو ما طالعتنا به صحف مصر عما أسمته (افادات المتهمين واعترافاتهم) الحرفية أمام النائب العام المصري فيما يتعلق بمصرع الرجل الكبير الشهيد وصفي التل !.

أن صحافة مصر حرة في أن تختار أو تؤمن بالرأي الذي تشاء في وصفي التل ، ولكنها ليست حرة مطلقا في طعن شرف مصر مرة أخرى عندما) تنقل ! (ما تصر على نعته (بافادات الاشاوس الابطال الذين انتقموا لاعراض النساء الفلسطينيات ولقتل ٢٥ الف فلسطيني من قبل الجيش الاردني العميل ورجل المخابرات وصفي التل) !!.

اننا نقبل هذا الكلام من صحف ليبيا ، على اعتبار أن (قائد الثورة) الليبي، هو رجل لا تنطبق عليه قواعد السلوك البشري المتقدمة عن المراحل البدائية لارتقاء الانسان !.

أما أن (تحظى) صحافة مصر (بالنص الحرفي) لافادات المتهمين وأخذ ما وضع على السنتهم من جمل وتعابير واتهامات وأكاذيب ، سهروا الليالي الطويلة لحفظها ! ثم نشرها على أنها (حقائق ودوافع) ! انما يعتبر مستغربا ومستهجنا ، بل مغايرا لابسط أعراف العدالة ومستلزماتها وأصولها والقوانين الصحفية المحترمة اللائقة بأرض عريقة كارض الكنانة!.

في الواقع .. لا أعلم السبب الحقيقي الكامن وراء اصرار الصحافة المصرية على اهانة مصر وشعب مصر وقوانين مصر !!. لماذا تحاول أن تقنعنا بان النائب العام مثلا لم يكن يهدف الى جلاء الحقيقة لاحقاق العدالة بمقدار ما كان (يدافع) عن المتهمين عبر الحوار الذي كان يقوم به معهم ؟؟!

وهل ما نشرته أهرام هيكل هو (النص الحرفي) بالفعل لافادات (الفدائيين الابطال) الذين صرحوا بان (قتل وصفي التل افضل من قتل ديان) ؟؟!

ما قرأناه من (النص الحرفي) يشير بما لا يقبل شكا ان قسما كبيرا من (التحقيق) قد جرى حذفه !. فلماذا حذف ما حذف ؟؟ وما هو هذا الذي حذف ؟؟ وحول من يدور أو يتعلق ؟؟ ثم من هو أبو احمد ويوسف اللذين سافرا الى الاسكندرية يوم (الجريمة) حسب ما ذكر مكتب فتح في القاهرة للمتهم زياد بدران ؟؟! ومن هو الشخص (القصير المليان ذي اللهجة المصرية) الذي جمع المتهمين الاربعة والذي قال لهم : (نفذوا الخطة التي اتفقنا عليها مع عزت) حسب افادة بدران ؟؟!

اسئلة كثيرة .. كثيرة جدا ، تنتظر الاجابة الصحيحة المتوافقة مع اصول التحقيقات الجنائية وتطبيق العدالة ! كان يجدر بالصحافة المصرية أن تلتفت اليها قبل أن تفطن الى أن (وصفي التل قد التحق بخدمة المخابرات البريطانية وتدرب في عدن وقبرص ولندن) !!.

محكمة المهداوي .. التي كانت تسمى (محكمة الشعب) سماها الرئيس الراحل عبد الناصر (محكمة السب) !. وهذا صحيح . ولكن محكمة المهداوي لم تكن تعدم أو تقتل مرتين ، كما هو الشان مع الصحافة المصرية !! .

فماذا نسميها .. وبماذا ننعتها ؟؟
لا أدري .. وقسما بالعدالة .. لا أدري !.
فمن يدري ؟ !

جعفر

بعثة عسكرية بلجيكية تقدم للبنان عرضا لتزويد الجيش اللبناني باسلحة بلجيكية

بيروت ١ — رويتر — بحث الدكتور الياس سابا وزير الدفاع اللبناني بالوكالة مع بعثة بلجيكية رسمية امكانية تزويد الجيش اللبناني باسلحة بلجيكية .

وابلغ الدكتور سابا الصحفيين عقب الاجتماع الذي جرى بحضور اسكندر غانم قائد الجيش أن بلجيكا تقدمت بعرض للبنان ضمن عدة عروض اجنبية .

وقال أن البعثة البلجيكية التي تتألف من رجلين وصلت الى بيروت يوم الاحد الماضي .

واضاف يقول أن بعثة عسكرية لبنانية ذهبت الى بريطانيا في الشهر الماضي للبحث في تزويد لبنان باسلحة بريطانية .

وكان الدكتور سابا قد اعلن في وقت سابق انه تم عقد أول اتفاق مع الاتحاد السوفياتي لشراء اسلحة ومعدات من روسيا . وقد وقع الاتفاق مع بعثة عسكرية سوفياتية زائرة .

وقال ان تلك الصفقة هي واحدة من صفقات ستعقد مع دول مختلفة وأن دفع ثمنها سيتم بالتقسيط . لكنه امتنع عن الدخول في اية تفاصيل عن الاسلحة وثمنها وشروطها .

وقد اقر لبنان اخيرا مشروعا تبلغ نفقاته ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية لتسليح الجيش على مدى خمس سنوات .

وقام الدكتور سابا في وقت سابق من هذه السنة بزيارة ايطاليا وفرنسا واسبانيا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي حيث اجرى محادثات تتعلق بتسليح الجيش اللبناني .

سوريا تقرر انشاء بنك للتجارة الدولية

دمشق ١ — وكالات — قررت سورية انشاء بنك للتجارة الدولية مماثل للبنك المصري للتجارة الدولية الذي انشيء اخيرا .

وقد شكل السيد مصطفى الحلاج وزير الاقتصاد السوري لجنة برئاسة السيد عبد الله العظمة معاون وزير الاقتصاد للشؤون النقدية والمصرفية مهمة دراسة مشروع احداث ووضع نظام هذا البنك .

ومما يذكر أن سورية في عهد الرئيس الاسد قررت اتخاذ سلسلة من الاجراءات لتشجيع استثمار رؤوس الاموال العربية والاجنبية في تمويل تنفيذ مشاريع التنمية السورية مع تقديم تسهيلات وضمانات لها .

وجدير بالذكر أن جميع البنوك الوطنية في سورية تديرها الدولة ولا توجد فيها بنوك او فروع لبنوك اجنبية .

توقع انتهاء المفاوضات الخاصة بتطبيق اتفاق برلين هذا الاسبوع

برلين ١ — لمح وزير الدولة في حكومة المانيا الغربية المستر ايغون باهر الى ان المفاوضات مع حكومة المانيا الشرقية حول تنفيذ اتفاقيةبرلين التي توصلت اليها الدول الاربع الكبرى في ايلول الماضي ستنتهي في الاسبوع القادم .

وقال المستر باهر الذي طار الى برلين لبدء جولة جديدة من المحادثات انه ما زال على الطرفين ان يوضحا سلسلة كاملة من المسائل المتكاملة مع بعضها البعض .

ورد على اسئلة الصحفيين عما اذا كانت المفاوضات ستتاثر نتيجة للمحادثات التي اجراها المستر شيل وزير خارجية المانيا الغربية مع المسؤولين السوفيات خلال هذاالاسبوع فقال : انه لا رابطة بين المفاوضات ومحادثات شيل . وان حكومة المانيا الغربية تتصرف وفق جدول اعمال خاص بها .

وزير خارجية المغرب يجري محادثات مع زميله النمساوي بفيينا

فيينا ١ — رويتر — بدأ السيد عبد اللطيف فيلالي وزير الخارجية المغربية محادثات هنا امس مع نده النمساوي ادولف كيرشلاغر تناولت زيادة المبادلات التجارية بين بلديهما .

وينتظر ان تسفر المحادثات عن عقد اتفاق للتعاون الفني بين المغرب والنمسا .

وكان السيد فيلالي قد وصل الى هنا يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام وقام امس بزيارة مجاملة للرئيس النمساوي فرانز جوناس وتناول طعام العشاء الليلة الماضية على مائدة المستشار برونوكريسكي .

اسرائيل تحتل المكانة الأولى بالعالم في نسبة الإضرابات بالقطاع العام

القدس المحتلة — ١ — قال مسؤول كبير في وزارة العمل الاسرائيلية هنا انه يبدو أن اسرائيل احتلت المكانة الاولى في عدد الاضرابات في القطاع العام هذه السنة .

وقال جدعون بن اسرائيل المسؤول عن دائرة علاقات العمل في اجتماع عام هنا ان ٥٧ بالمئة من الاضرابات العامة و ٧٨ بالمئة من الاضرابات الجزئية تمت في القطاع العام من الاقتصاد خلال الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة .

وقال بن اسرائيل ان اسرائيل احتلت المرتبة الثانية في هذا المجال بعد ايطاليا في السنة الماضية .

اعتقال موظفين من شركة نفط اسرائيلية بتهمة السرقة

تل أبيب ١ — رويتر — امر قاضي الصلح هنا امس بتوقيف موظفين كبيرين سابقين في شركة نفط نفتي نفت الحكومية لمدة بضعة ايام بتهمة السرقة .

ويشتبه بان هذين الموظفين وهما الدكتور دانيال كيمهي وشموئيل شيرتسفلد سرقا اجهزة ضغط واعتدة اخرى هي ملك للشركة .

ونفى محاميا الموظفين هذه التهمة ولكن قاضي للصلح امر بتوقيفهما مدة اسبوع رهن التحقيق .

ديون الدول النامية ترتفع الى ٥٩ ألف مليون دولار

جنيف ١ — و.ص.ف — صرح خبراء الامم المتحدة في مؤتمر التجارة والتنمية ان ديون البلدان النامية خلال الفترة الواقعة بين ١٩٦١ —١٩٦٩ قد تضاعفت ثلاث مرات وبلغت ٥٩ الف مليون دولار .

وقال الخبراء في تقرير قدموه الى مؤتمر التجارة والتنمية ولجنة التجارة غير المرئية والمالية ان الشيء الرئيسي الان هو وجوب زيادة حجم القروض الجديدة بشروط احسن وبادنى ما يمكن من الفائدة .

هارمل يقترح خلق مشروع "مارشال أوروبي كبير" لمساعدة البلدان النامية خلال السنوات العشر القادمة

بروكسل ١ — و.ص.ف — اقترح وزير خارجية بلجيكا المسيو بير هارمل خلق — مشروع مارشال اوروبي كبير — لمساعدة البلدان النامية خلال السنوات العشر القادمة .

وقال المسيو هارمل : ان مثل هذا المشروع ضرورة وواجب وعمل عاقل وضمانة للسلم .

وكان المسيو هارمل يخاطب الجمعية العمومية لاتحاد اوروبا الغربية .

والقى هارمل خطابه هذا وتنبأ ان عام ١٩٧٢ سيكون عام مفتاح الوحدة الاوروبية ، وأن معظم القرارات حول مستقبل اوروبا ستتخذ خلاله .

وستكون اهم مرحلة حين يجتمع رؤساء دول اوروبا السبعة أو العشرة بقصد التوقيع على اتفاقيات بخصوص توسيع المجموعة الاوروبية الاقتصادية.

وقال : ان على الزعماء الوطنيين ان يعطوا زخما جديدا لمشروع الوحدة الاقتصادية والنقدية . ويجب عليهم أن يضعوا الخطط ذات العلاقة بين المجموعة الاوروبية الاقتصادية وأمريكا الشمالية وبقية اوروبا .

وقد برز المسيو هارمل كفارس للوحدة الاوروبية في الميادين السياسية والاقتصادية والنقدية والدبلوماسية والصناعية والتجارية والقانونية والعسكرية .

فقد دعا الى ايجاد هيئة تنفيذية واحدة وبرلمان واحد واسع الصلاحيات للمجموعة الاوروبية الاقتصادية على ان يتم انشاء ذلك على مراحل حيث تسلم الحكومات الوطنية بالتدريج السلطات الى سلطة فوق قوية .

وقد تبنت الجمعية العمومية بالاجماع اقتراحا فرنسيا يقضي بعقد مؤتمر حول — عقلنة جهود دفاع اوروبا — على امكان الولايات المتحدة وكندا اللتين لهما قوات في اوروبا من الانضمام الى المؤتمر الذي سيعقد في باريس في منتصف العام القادم .

تركيا تشدد الحملة بحثا عن خمسة ارهابيين

استانبول — ١ — وكالات — شن اكثر من الفين من رجال الجيش والشرطة حملة تفتيش واسعة النطاق في انحاء استانبول المختلفة وشددت الحراسة على المطارات والموانيء بحثا عن خمسة ارهابيين هربوا من السجن العسكري هنا يوم الثلاثاء الماضي .

وتركز البحث على الجزء الاسيوي من المدينة ، حيث يعتقد المسؤولون أن الخمسة ، ومنهم ثلاثة اتهموا بخطف وقتل قنصل اسرائيل السابق في استانبول قد اختباوا .

كما شددت قوات الامن التفتيش على هويات المواطنين وعلى كافة وسائل النقل التي تغادر تركيا .

انتهاء اجتماعات حلف وارسو

وارسو ١ — وكالات — ينتظر أن يصدر وزراء خارجية دول حلف وارسو بيانا اليوم يتضمن الدعوة الى عقد مؤتمر أمن اوروبي عام . وقد انهى هؤلاء اجتماعهم اليوم في وارسو الذي استغرق يومين حيث ناقشوا فيه اهم القضايا التي تهم الشرق والغرب .

مارس ٢ ومارس ٣ ومارينر ٩ حول كوكب المريخ

موسكو ١ — وصف — لا تشمل مهمة القمر السوفياتي مارس — ٣ محاولة الهبوط هبوطا لينا على سطح الكوكب الاحمر ، وانما ستقتصر على تصويره من مدار بعيد .

فقد جاء ذلك في تقارير الصحافة السوفياتية عن مهمة مارس — ٣ وهو قمر يزن ٦ر٤ طن بدأ دورانه حول المريخ يوم الاربعاء الماضي، بعد أن انهى رحلة استغرقت اربعة اشهر

وتمكنت مارينر — ٩ الامريكية من الوصول الى مدارها المقرر حول المريخ قبل مارس — ٢ باسبوعين . وتبع مارس — ٢ ، مارس — ٣ بعد تسعة أيام ، ومارس — ٣ له نفس وزن مارس — ٢ ، الا ان خبراء الفضاء الغربيين يعتقدون ان مهمته تختلف كلية عن مهمة مارس — ٢ .

وقالت تاس ان مارس يدور حول المريخ على بعد ٢٥٠٠٠ كيلومترا عن أبعد نقطة في محيط المريخ البيضوي وعلى بعد ١٣٨٠ كيلومترا من اقرب نقطة من محيطه ، أما مارينر فتدور على بعد ١٣٩٧ كيلومترا من أقرب نقطة من مدار المريخ .

روسيا وبلغاريا تطالبان بحل أزمتي الشرق الأوسط وباكستان سلميا

صوفيا — ١ — عاد الى صوفيا ليلة امس تيودورا جيفكوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي البلغاري وستانكو تيودروف رئيس وزراء بلغاريا بعد زيارة قصيرة لموسكو استغرقت اقل من ٢٤ ساعة .

وذكرت وكالة الانباء البلغارية أن جيفكوف وتيودروف اجريا خلال هذه الزيارة محادثات مع القادة السوفيات بريجنيف وبودغورني وكوسيغين حول التعاون بين البلدين والمسائل الدولية الهامة .

واضافت الوكالة ان الجانبين اعربا عن استعدادهما للمساهمة في تصفية بؤرات التوتر في العالم الناجمة عن العدوان الامبريالي في الهند الصينية والشرق الاوسط ، وكذلك العمل على ايجاد تسوية للنزاع بين الهندوالصين بالوسائل السلمية .

واشارت الوكالة الى ان زيارة جيفكوف وتيودروف لموسكو تمت تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وهيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ومجلس الوزراء السوفياتي .

تدمير سيارة ركاب كبيرة في غزة

تل أبيب ١ — رويتر — قال ناطق عسكري اسرائيلي ان سيارة كبيرة للركاب كانت خالية دمرت عندما قذفت بداخلها قنبلة يدوية وهي واقفة في بلدة خان يونس بقطاع غزة المحتل امس .

وقال الناطق انه لم يصب احد باذى .

العدو يقتل ٦ من رجال المقاومة العرب في قطاع غزة

تل أبيب ١ — رويتر — قال ناطق عسكري ان القوات الاسرائيلية أطلقت النار اليوم على ستة من رجال المقاومة العرب وقتلتهم وبذلك ارتفع عدد الذين قتلوا في قطاع غزة المحتل في الايام الثلاثة الاخيرة الى ١٢ شخصا .

وقد قتل الستة في اشتباك وقع مع دورية اسرائيلية في مخيم البريج

كبير المراقبين في الشرق الاوسط يجري محادثات في دمشق

دمشق ١ — اجرى الجنرال سيلاسفو رئيس هيئة أركان الرقابة الدولية على الهدنة في فلسطين محادثات امس مع اللواء يوسف شكور نائب رئيس الاركان السوري.

وقد اشترك في هذه المحادثات التي لم يعلن اي من الجانبين عن مضمونها المستشاران السياسي والعسكري لرئيس اركان الرقابة الدولية .

وكان الجنرال سيلاسفيو قد وصل الى دمشق امس .

الاجتماع الثاني لمجلس اتحاد الجامعات العربية يعقد في حلب

دمشق ١ — وكالات — يعقد يوم السبت القادم في مدينة حلب الاجتماع الثاني لمجلس اتحاد الجامعات العربية في دور انعقاده الخامس ويستغرق خمسة أيام .

وتشترك في هذا الاجتماع وفود تمثل ٢٧ جامعة في كل من سوريا ومصر وليبيا والعراق والاردن ولبنان والكويت والسودان والسعودية بالاضافة الى وفد الامانة العامة للاتحاد .

ويناقش مجلس الاتحاد في هذا الاجتماع عدة موضوعات بينها تطوير البحث العلمي وانشاء مراكز بحوث علمية وتوثيق العلاقات العلمية بين الجامعات العربية بينها وبين الجامعات الافريقية .

كما يناقش المجلس في هذا الاجتماع أيضا ميزانية الاتحاد للدورة القادمة والتقرير المتعلق بنشاطه واعماله خلال الدورة الماضية .

بحث تشكيل منظمة لدول افريقيا الجنوبية

ماسيرو — ليسوتو (افريقيا الجنوبية) ١ — وصف — اعلن هنا اليوم ان رئيس وزراء ليسوتو الزعيم ليبوا جوناثان سيقوم بزيارة لجمهورية مالاغاس غدا .

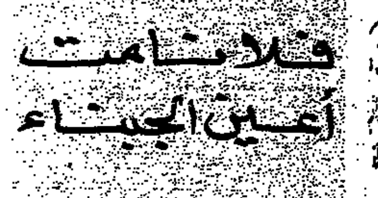
وسيجري مباحثات مع رئيسها حول انشاء منظمة لدول افريقيا الجنوبية .

وقال البيان الذي صدر هنا ان حكومة ليسوتو مقتنعة ان زيادة الاتصالات بين الدول السوداء في افريقيا الجنوبية هو الطريق الفعال الوحيد الذي يمكن بواسطته لهذه الدول ان تؤثر ليس في مجرى النمو الاقتصاديفحسب وانما في العلاقات الدولية كذلك .

اشتراك السعودية في عدة معارض دولية

جدة ١ — رويتر — قررت الحكومة السعودية الاشتراك في ثلاثة معارض احداها في القاهرة والثاني في طرابلس بليبيا والثالث في باريس .

وقالت وكالة الانباء السعودية ، ان الشيخ محمد العوضي وزير التجارة والصناعة صرح لها بذلك اليوم .



هل تستطيع ريشة أي فنان رسم لوحة تعكس الحزن العظيم كهذه الصورة ؟

هل في أمكان أي بليغ ، ان يعبر عن الفجيعة العميقة ، كما في هذا المشهد ؟

أكيدا .لا •• لان هذه صورة طبيعية عفوية . لهؤلاء النسوة من صميم شعبنا . في حزنهن وتفجعهن . على الشهيد البطل وصفي التل •

وما هي الا صورة من عشرات الوف الصور المماثلة ، في الاردن من ادناه الى اقصاه •

ذهب وصفي بجسده . ولكنه حل بروحه وقيمه ومبادئه في كل واحد من شعبنا الاصيل •

فلا نامت أعين الجبناء •

— تصوير يعقوب تورانيان —

ينعون الشهيد البطل وصفي التلّ ويعزّون آل التلّ البواسل

الشيخ سليمان سالم العجلوني وعموم ال العجلوني والعتامنة في الصريح وصخرة والمفرق والزرقاء وعمان

مديرة وطالبات والهيئة التدريسية لمدرسة بنات عين جالوت الثانوية المسائية للبنات – اربد

ال العمري في مختلف مدن وقرى محافظة اربد

مفوضية كشافة معان

نادي الجيل الجديد

أصحاب فنادق بالاس

مركز شباب المحطة

زكي العبد

آسكندر ومتير البنا اصحاب سينما امير والاهلي بعمان

الشركة الوطنية للضمان ش٠م٠ل وكلائها الشركة الاردنية للخدمات ووكلائها « سينكو » الشركة الاردنية للخدمات والتوكيلات المساهمة

وزير الانشاء والتعمير ووكيل الوزارة وسكرتير اللجنة الوزارية العليا وجميع موظفي الوزارة واللجنة الوزارية •

جمعية الحكمة التعاونية للمنفعة المتبادلة – ال خوري وصفدي وجدعون وخواجا وشداد بالاردن

اطباء وموظفو عيادة جبل عمان

الهيئة الادارية ومدير ومعلمو وطلاب مبرة ام الحسين

مؤسسة كريم للصناعة والتجارة وعموم موظفيه

أسرة التربية والتعليم في لواء المفرق

مفوضية وقائدات ومرشدات محافظة البلقاء

طالبات مدرسة اليمامة الاعدادية الصباحية

شركة محمود ابو قورة واخوانه

مدير وموظفو شركة ناشيونال لماكنات تسجيل النقد في عمان

اسرة نادي موظفي الجامعة الاردنية

مدير وموظفو وطلاب المدرسة الصناعية

شركة الالمنيوم الاردنية – جانكو عمان – طريق ناعور . والنقابة العامة لعمال الحدادة والنجارة الممثلة لهم •

ال ابو عنزة في عمان والسلط
عنهم عبدالله ابو عنزة – عمان

ال الحديد في عمان والقرى المجاورة

مدرسة بنات العقبة الابتدائية الجديدة

مديرة معهد المعلمات في عجلون والهيئة الادارية والتدريسية وطالبات المعهد

مشرف واعضاء مركز شباب معان

مدير عام مديرية البيطرة والصحة الحيوانية وعموم موظفي دائرة البيطرة بكافة فروعها في المملكة الاردنية الهاشمية

محافظ اربد وعموم موظفي الدولة في المحافظة

عشائر الربابعة في جديتا وكفر راكب وفارا والحاوي واربد والحصن وعمان والزرقاء والطفيلة والشجرة والقدومية

حسين عمران المدني وأولاده

رئيس واعضاء بلدية عي وعشائر البرارشة

الهيئة التدريسية لثانوية بنات الكرك

أسرة مدرسة التاج الثانوية للبنين مديرا ومعلمين وطلابا •

الهيئة التدريسية والطلابية في مدرسة اناث الزرقاء الثانوية

الشيخ سالم الفاضل واولاده وعموم عشيرة الخلايلة بني حسن

عبد الرحيم محمد الجعبري – المفرق

مدير ومعلمو وطلاب مدرسة الزرقاء الثانوية للبنين

مدير التربية والتعليم وجميع موظفي المديرية والهيئات التدريسية والطلاب والطالبات في لواء الزرقاء •

جمعيات سيدات ناعور الناهضات

مطاعم الشرق – عمان « أبو احمد »

عشائر الدحابرة في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها

وزير النقل ووكيل الوزارة ومدراء مديريات الطيران المدني وميناء العقبة والخط الحديدي الحجازي الاردني والارصاد الجوية والمؤسسة البحرية وجميع موظفي الوزارة والمديريات التابعة لها

جمعية مار جريس الارثوذكسية العربية الخيرية بالسلط

مدير وموظفو شركة نجيب باشي الاردنية العادية المحدودة / عمان

عشيرة العمارين في حمود والكرك وعمان والزرقاء

وزير الاقتصاد الوطني ووكيل الوزارة وموظفوها ودائرة التموين والاستيراد

مدير وموظفو دائرة الاراضي والمساحة والتسجيل والميدان

مجلس ادارة شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة ومديرها العام وموظفوها

اصحاب دور سينما الحسين وفلسطين والرينبو والبتراء في عمان والنصر والحمراء وفلسطين في الزرقاء

مامورات المقسم العام

مديرة ومعلمات وطالبات مدرسة العقبة الثانوية

مديرة ومعلمات وطالبات مدرسة العقبة الابتدائية

سوق الرينبو – عمان

مديرة مدرسة بنات صويلح وهيئتها التدريسية وطالباتها

عواد مفضي نشيوات وعموم عشيرة النشيوات

جمعية الشابات المسيحية بالاردن

دعدس و اسعد و جوري
اصحاب داري سينما رغدان وسينما عمان في عمان

متطوعات الدفاع المدني
قسم راهبات الناصرة

عشيرة الطوالبة / بني حميده
عنهم رداد وبسام وشوفان وعشيرتهم الحمايده

القابلات في المستشفيات ومراكز الامومة والطفولة في المملكة الاردنية الهاشمية

شركة الصناعات المتحدة في عمان

نادي الليونز الدولي في الاردن

عبد الرحمن العضايلة وال العضايلة في المملكة الاردنية الهاشمية

ال الهنداوي في الغور واربد وعمان

عشيرة محمد ابو سامح وال عرابي وال بدر – اربد

عارف الكعيبر وعموم عشائر السرحان

مدير التربية والتعليم وموظفو المديرية والهيئات التدريسية في محافظة اربد

مديرة ومعلمات وطالبات مدرسة بنات ثانوية طبريا في اربد

الهيئة التدريسية لثانوية جرش للبنين

مصطفى علي العتوم رئيس بلدية سوف واعضاء المجلس البلدي واهالي سوف

مركزي شباب وشابات مأدبا

مدير ومعلمو مدرسة مأدبا الثانوية للبنين

مدير وموظفو واسرة التربية والتعليم لمحافظة عمان – مأدبا

الهيئة التدريسية وطالبات مدرسة بنات مأدبا الثانوية

أصحاب الشركة الشرقية للتجارة والوكالات وموظفوها بعمان

عشيرة القطيشات في السلط وعمان وصويلح والزرقاء والمفرق واربد

سعود حدادين واولاده

ال قاقيش في الاردن

مركز شابات اربد

المدير العام لدائرة الاثار وموظفوها

محمد حميدان عيد الخميس وعموم ال الخميس في عمان والقويسمة والجويدة والزرقاء

مدير وموظفو دائرة الموازنة العامة

حقـــائق المعركـــة

أضـــواء عـــلى مـــا كان يجسّده شهيدنا البطل من أفكار ومبادي

السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو : لماذا قتلوا وصفي التـــل !؟

بصرف النظر عن جبن وخسة الاساليب التي اتبعها المتامرون والضالعون فضلا عن أدوات الجريمة الاربع ، مما لا يشرف احدا منهم على الاطلاق ، فان ثمة سؤالا جديا وخطيرا ، خطورة النتائج التي استهدفها «الضالعون» كبارا وصغارا ، من وراء ارتكاب جريمتهم الشنعاء :

لماذا قتلوا وصفي التل !؟ —

وصفي التل ، كان يمثل ظاهرة التحدي العنيد غير المساوم لكل ما هو مفتعل ودخيل ، وكل ما لا يتوافق مع التعبير الصادق عن ارادة الشعب في الحرية والوحدة والحياة الافضل •

ولئن ترخص الكثير من الكلمات النبيلة في ايامنا هذه ، فانها لم تكن كذلك عند الرجل الظاهرة ، كانت تجد دفئها بنفسه ومعناها على شفتيه • ولا مرة ، سمح لها بالترخص أو بالهبوط•

كان يرى الى قضية أمته ، من خلال الرسالة الكبيرة التـــي تحتم على هذا البلد أن يحملها وتكون قدره ومصيره •

كان يرى الى الخطر الحقيقي الذي يهدد أمته وبلاده ، ثـــم يشير اليه باصابعه العشرة تحذيرا وتنبيها ، وتصديا ومجابهة مغموسة ومشربة بدم قلبه وعقله الكبير •

ترى ، لهذا قتلوا وصفي التل !؟

هذه أضواء على ما كان يجسده شهيدنا البطل ، من أفكار ومبادي ، تسطع من خلال محاضرته القيمة التي ألقاهـــا في الجامعة الاردنية في أول حزيران ١٩٧٠ ، ننشرها بنصهـــا فيمايلي :

تخضع المعركة ، اية معركة ، الى مجموعة من الحقائق والقواعد التي تبنى على اساسها طبيعة تلك المعركة من حيث الحشد والاتجاه والتوقيت ، انالمعركة قمة اي مجهود انساني ، والحوافز الانسانية التي تدفع اليها هي حصيلـــة كافة مجاهيد المجتمع الانساني الذي يواجه المعركة سواء اكانت عقلية ام نفسية ام مادية ، وقواعد المعركة وحقائقها واسسها هي مجموعة معطيات دقيقـــة محسوبة تبنى على اساسها خطة المواجهة ولما كانت المعركة تستهدف عدوا فان من اهم حقائقها تلك التي تتعلق بالعدو الذي تستهدفه •

وعلى هذا لا بدأولا من مسح موضوعي دقيق للعدو ومن تقييم موضوعـــي لمواطن القوة والضعف فيه ومن تقييم لاساليبه وتفكيره ونفسيته وكل ما من شانه ان يؤثر في جهده في المعركة من قريب او من بعيد ، ولا بد كذلك مـــن مسح موضوعي شامل دقيق لمواطن القوة والضعف عندنا وفي ضوء هذين المسحين وتبين ابعادهما الزمنية والمكانية يجري تقدير الموقف وتعيين اسلوب المواجهة وفق قواعد عقلية مستمدة من دروس القتال وتجاربه عبر التاريخ البشري وتؤخذ تلك القواعد باعتبارها معطيات حاسمة ودقيقة لا بد من التقيد بها واخذهـــا بالحساب مهما كانت نوعية المواجهة •

عندما تكون المعركة مصيرية ، لا بد ان يكون تقديرها والاعداد لها فيمستوى من الفكر والموضوعية يتناسب وخطورتها المصيرية ، وعلى هذا لا بد ان يجري تقييم الاساليب المعطيات تقييما عقليا محضا بعيد النظر لا تؤثر فيه العواطف والانفعالات والاعتبارات العابرة القصيرة النظر •

ولتوضيح حقائق المعركة وابعادها لا بد لنا اولا من تعريف العدو الـــذي تستهدفه المعركة وتقييمه ، وقد يبدو ايرادي هذا التعريف الان ، وبعـــد نصف قرن من التماس المباشر مع العدو،نوعا من التكرار او الترديد لبديهيات معلومة ، والواقع انه على الرغم من تكرار كل يوم اوصاف الصهيونيـــة وكونها حركة عدوانية ، عنصرية ، توسعية فاشية ، ركيزة للاستعمار ، وراس جسر لمحاربة التحرر والتقدم وانها مناقضة لمسيرة التاريخ وحتمياته وما الى ذلك من عشرات النعوت الصحيحة التي تتردد باستمرار في بحوثنا وبياناتنا • اقول على الرغم من هذا الترداد المتواصل فانه لم ينفع في ان يوجد في اعماقنا بلورة حقيقيةلمعنى هذه النعوت وابعادها ، وكما يمكن ان تستخدم بالفعل وعلى الطبيعة والدليل على ذلك ما نلمسه من (ضبابيات) تقديرنا للموقف في بعض حساباتنا السياسية او القتالية •

لقد سبب التكرار المتواصل للنعوت والصفات التي نطلقها على العـــدو نوعا من السطحية العقلية التي تلازم الترداد المتواصل لعين الالفاظ ، كمـــا ادى التكرار الى شعور بالاستهانة بالعدو واستخفـــاف بمثله واهدافه والى انجراف بالالفاظ وما وراءها من دون تريث او توقف عقلي او النفوذ الى اعماق هذه الصفات والنعوت لنعرف كيف يستغلها العدو ويستخدمها كركائز قوة في قتالنا ولنعرف كذلك كيف نستطيع تحطيم تلك الركائز في قتالنا اياه • لقد قيل قديما (اعرف عدوك) والمعرفة هذه لا تعني محض ترداد الالفاظ والصفات ••• وانما هي النفوذ بعمق الى الركيزة التي تشير اليها تلك النعوت وتقييمها وتقديرها حق قدرها ومعرفة ما تنطوي عليه من عناصر لغايات المعركة • وفيما يلي اهم هذه المرتكزات :

اولا : ان قناعات العدو والعناصر المؤثرة في تصرفاته وسياساته واطماعه واساليب تحركاته هي نتاج تلقين وغسل الدماغ استمرا الاف السنين بواسطة التوراة والتلمود وشتى الطقوس والنبوءات الدينيـــة والعرقية • فالتلقين المتواصل في العقل اليهودي قد اصل وعمق مفهوم (شعب الله المختار) وارتباط هذا الشعب بمفهومه (لارض الميعاد) • لقد انتج التلقين والايحاء المستمران عبادة الارض وعبادة الذات وهـــذه بدورها خلقت في النفس اليهودية (انطوانيـــة) عمياء جعلت الجماعات اليهودية غير قابلة للانسجام مع اي محيط انساني وجدت فيه وبالتاليلقد امتنع تمثلها وظلت عقدها وانطوانيتها تتسارع وتتفاقم فانتجت فيمـــا انتجت اجواء من الشك والريبة والاضطهاد حاطت بالجماعات اليهودية في كل مكان حلت فيه •

ثانيا : وقد رسخت الانطوانية وعبادة الذات ورد الفعل لاجواء الشك والريبـــة والاضطهاد في نفوس اليهود قصص التوراة والتلمود وما توحي به من حقد على الغير ورغبة في افنائه وفي اعتبار هذا الغير حلالا (لشعب الله المختار) وهذه بروتوكولات علماء صهيون ، وان زعم زاعم انها قد زورت عـــلى اليهود ، ما هي في الواقع الا ترجمة صادقة لما يعتمل في نفوس الجماعات اليهودية من رغبة في التسلط والسيطرة على الاخرين مهما تكـــن الوسيلة ، ان قواعد الخلق والسلوك اليهودية ذات وجهين وجه يختص بالتعامل فيما بينهم ، ووجه يختص بالتعامل مع الاخرين ، اي ان هذه القواعد السلوكية لا تتصف بالشمول والانفتاح اللذين تتصف بهما قواعد السلوك المتعارف عليها انسانيا •

ثالثا : ان تراث الانطواء والحقد والاستعلاء والعنصرية وعبادة الذات وعبادة الارض قد جعل علاقة اليهود بالاديان والمذاهب والمدارس الانسانيـــة الفكرية المختلفة وبكل الكيانات ، والدول والسياسات العالمية علاقـــة انتهازية واستغلال ورغبة حقود في التسلط عليها •• رغبة تتسم بعتو وباستعلاء •• ومن بعيد لبعيد ودون الارتماء في حضن اي منها ••وكذلك انطوى التعامل اليهودي مع كل هذه الجهات والمذاهب ، على مســـك مفاتيحها حتى تستغل حركاتها كلها لمصلحة النفوذ اليهودي •

رابعا : نتيجة ذلك كله فقد وجد نوع من المؤامرة الكبرى : مؤامرة متواصلة رهيبة عبر سنين طويلة فرضت على الجماعات اليهودية (انضباطيات) في التخطيط وفي التحرك وفي توزيع الادوار لاستغلال كل فرصة والاستفادة من كل عثرة يقع فيها الغير ، ولم تعد الجماعات اليهودية بسبب مـــا ذكرت انفا محض جماعات بشرية ذات حرية او خيار بل غدت ادوات مؤامرة منضبطة ملحة لا انسانيـــة • اصبحت صنيعة كونها اداة في مؤامرة هي الصنعة الاولى الغالبة ، الفعالة التي تعطي الاولوية والرجحان على ما اصطلحنا على تسميته بالتناقضات الفكرية والايدولوجية وراح اليهود يعتبرون ان الفكر العالمي والايديولوجيا العالمية ادوات ووسائل لتحقيق مارب الشعب اليهودي •

انني اكتفي بسرد الركائز الانفة لانها هي التي استند ويستند اليهـــا العدو في معركته معنا ، ان الصهيونية كما نعرفها ليست حركة يهودية جديدة بل هي تسمية جديدة لمؤامرة قديمة ، نشات مع اليهودية ولكنها فسرت نفسها من جديد بابعاد جغرافية وسياسية واقتصادية •• وهيات نفسها من جديد للغزو والاغتصاب والقهر • لا اود الحديث مطولا عن الصهيونية ولكن لا بد لغايات هذا الحديث من تعداد اهم ملامحها واساليبها :

اولا : يقول اليهود ان الصهيونية هي تحقيق احلام التوراة ونبوءاتها بعـودة اليهود الى ما يسمونه (ارض الميعاد) اي عودتهم الى مجال جغرافي يحققون به ذاتهم • تحقيق الذات هذا كما تمارسه وتفهمه الصهيونية هـــو اقتلاعنا من ديارنا والتسلط على هذه المنطقة بالاستغلال السياســـي والاقتصادي •

ثانيا : الصهيونية ليست أداة للاستعمار •• بل هي نفسها استعمار بحـــد ذاته ، توازي وتوافق وتحالف الاستعمار المعروف ، باهدافها ووسائلها وهي تستغل وتحرك الاستعمار لمصلحتها الذاتية •

ثالثا : بنت الصهيونية خطتها لتحقيق اهدافهـــا على مراحل التدرج •• والهضم •• ثم القفز من هدف مرحلي الى اخر يليه • ووراء التسلل والتدرج اصرار أعمى على بلوغ الهدف لم يتغير ولم يتبدل ولكـــن الخطوات اليه كانت تختفي او تتسم بالتريث او السرعة بحســـب الظروف والطاقات المتيسرة •

رابعا : ان (انضباطية) الجماعات اليهودية وقدرتها على دفع تناقضاتهـــا وشيعها ، ان وجدت الى ادنى درجة في مستوى الهـــدف الواحد ذي الاولوية المطلقة قد ساعدت الصهيونية على الاصرار على الهدف وعلى تسخير اقصى قوة فعلية وعقليةونفسية لمعركة الصهيونيةمعنا واستغلالها لكل النسمات والتيارات والتحركات ••

خامسا : ولغايات الهدف الصهيوني المطلق ، وكتمويه ميكافيلي ، توزعـــت الاحزاب والمدارس الصهيونية ادوارا مموهة شتى من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ، ومع كل جهة خارجية ، حتى تترك لنفسها اقصى مرونة للاستغلال والخداع ولشتى المناورات في اطار الخطة العامة التي تصر على هدف صهيوني لا يتبدل ولا يتغير ان ركائز اليهودية وملامـــح الصهيونية ومعالمها ، تلك التي سردتها انفا قد فرضت نفسها عـــلى الارض وعلى الطبيعة وعلى الحياة والجهد اليهوديين داخل اسرائيـــل بصورة لم تبق معها محض مشاعر وعواطف ومجرد كتب وشعـــارات بل غدت حقائق ملموسة تسلطت وفق احدث الاساليب العلمية على كافة المجاهيد السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، دفعت مجاهيد السلم والحرب •• وضبطت اتجاهات كل خطوة وكـــل نبضة جهد •

وبعد فاننا نتحدث عن حقائق المعركة فان أول ما يجب ان نعي هي حقيقة هذا الحشد الفعلي المادي المحكم • هذا الحشد الذي تحتم علينا مواجهته واعداد العدة له مهما كان تقييمنا له من وجهة نظر خلقية او انسانية ، ولا شك عندي في ان تلك الملامح والمعالم التي يتصف بها العدو من عبادة الارض والقتال دونها حتى مفهوم (شعب الله المختار) هي من اخطر الحقائق التـــي علينا حسبان حسابها في معركتنا معه • ان حقائق التكنولوجيا •• والطائرات والدبابات وحتى الاسلحة الذرية تظل ثانوية بالنسبة الى ارادة القتال والقهر وعبادة الارض التي يتصف بها العدو مستغلا تلك الركائز التي تتسلط على كل تحركاته وكل اساليبه وتفرض عليه انضباطية الاصرار على الهدف واغلاق الطريق دون كل سرب جانبي من شانه ان يضعف الاندفاع نحو الهدف ان هذه الركائز هي اقصى الاسلحة التي يقاتلنا بها العدو فالمعركة كما هـــو معروف ليست صداما بالسلاح والرجال فحسب بل هي أولا صدام ارادتين ، والارادة هي وليدة عقيدة واقتناع •

والى جانب هذا الاتقان العدواني الذي يجب ان نعترف به وأن نحســب حسابه وان نحشد ما يوازيه او يتفوق عليه •• فان من اهم نقاطالضعف في في البنيـــان والحشد الاسرائيليين انه متشنج ومشدود ومتوتر ، هــــذا التشنج او الشد او التوتر يظل مظهر قوة فعالة حتى تزول اول ضربـــة مضادة ، عميقة ، قوية ، مصممة ، ومثل هذه الضربة ، شرط ان تكـــون وليدة خطة ، واذا احسن توجيهها فقد تصبح بداية تراجع واذا احســـن استثمارهما ثم تتابعت مثيلاتها امكن ان تتحول الى انحدار وربما الى انهيار•• ومن هنا خشية العدو الا يستطيع تحمل هزيمة واحدة •

ومن نقاط الضعف لدى العدو الغرور والاستعلاء الامر الذي يجعله احيانا لا يرى بعيدا فقد حدث بعد هزيمتنا في حزيران مثلا وخلال الاشهر القليلـة التي تلت تلك الهزيمة حين عم بيننا الياس وساورنا الشك في قدرتنا على القتال ان منع الغرور والاستعلاء العدو من استثمار هذا الظرف فتشدد وتغطرس واستعلى بغروره فافقدنا بغروره وغطرسته من وخامة دوامة ضياع واندثـــار طويلة لا يعلم الا الله مداها •• هذا الغرور وذلك الاستعلاء حسب تقديري كانا في تلك الفترة اول خطيئة مهلكة ارتكبتها الصهيونية في تاريخها والراجح اننا اذا عرفنا كيف نقاتل وصممنا على القتال • ان تكون تلك الخطيئة قاتلة حاسمة •

ان المعلومات التي بينتها عن العدو هي حقائق المعركة الاولى • والفهـــم العميق لهذه الحقائق يوجب ان نزيل من اذهاننا وبالتالي من تخطيطنا الاوهام والخرافات التالية :

اولا : خرافة الحلول السلمية بشتى اشكالها وصورها •

ثانيا : خرافة احتواء اسرائيل او امكان التعايش او الانسجام معها •

ثالثا : خرافة الاعتماد على ما يعتقد او يبدو انه متناقضات بين مختلـــف الشيع والاحزاب والطبقات اليهودية داخل اسرائيل •

رابعا : خرافة الاعتماد على الضغوط والوساطات الدولية والراي العـــام العالمي •

خامسا : الاوهام التي تتوقع امكان انسحـــاب اسرائيل من بعض الارض المغتصبة او كلها من دون ثمن غال ناخذه او من دون اكراه شديـــد لا يكون بمحض ارادتها وبلا ثمن تتقاضاه •

سادسا : خرافات واوهام من يعتقدون ان في وسعنا ان نتحاشى صداما مصيريا مع الصهيونية •

هذا هو الجزء الاول من حديثي اليكم ، اما الجزء الثاني فيتعلق بنـــا نحن وساحاول باقصى ما استطيع من موضوعية ولغايات المعركه ان احدد اهم ركائز القوة والضعف فينا :

ان وجودنا نحن هو نتيجة او وليدة عقيدة دينية ، قومية ، سمحة ، متفتحة. ذات رسالة انسانية تؤمن بالقيم الانسانية ، وبالحق والعدل والمساواة ، كما تؤمن بالعقل وبالقتال من أجل الحق • لدينا فريضة الجهاد • وانضباطيـــة الجهاد ، وما يستتبع هذا الجهاد من متطلبات التضحية والبذل والشهادة في سبيل الله • ولنا الارض الرحبة ولنا الزخم في العدد والموارد ، ولنا كل ما يؤهلنا لان ندفع لاية معركة بعناصر قوة تحقق لنا النصر مهما تكن شراسة العدوان ، وان وراءنا وفي تاريخنا صفحات كثيرة مشرقة طفحة بدروس الكفاح والجهاد ومثل رائعة للتضحية والصبر على المكاره • هذا الزخم لم نجده للمعركة كما يجب أن يجند على حين أن العدو قد جند حتى خرافاته وعقده وحولها الى ركائز قوة للمعركة ، اننا لم نتمكن حتى الان من استخدام عناصر قوة حقيقية متوافرة لدينا في معركة يقاتلنا بها العدو بباطله ، انني لست هنا مؤرخا ولست محللا للتاريخ او للطباع ولكن الذي يتضح لي اننا في مواجهتنا العدو انما نحاول أن نلتمس او ان نقبس مصادر قوة من بعيد ••• ومن كل مكان ولا نلتمسها في انفسنا وفيما نملك ، قد يكون مرد ذلك الى عصـــور التخلف والاستعمار والتجزئة والسذاجة والتقليد الاعمى •• وقد يكون من اسبابه ذلك الصغار الذي احس به اكثر المفكرين والمخططين ورجال السياسية تجاه كل ما هو جديد وغريب ، وقد يكون في طليعة الاسباب عقد المراهقـــة السياسية وبريق الشعارات الجديدة • وقد يكون في الاسباب تلك الدسائس والمؤامرات التي سبقت او وازت المؤامرة الصهيونية لابعادنا عن معين قوتنا وعزمنا فساد بيننا الضياع والجبن العقلي ، والتنافر وانعدام الاجماع •••اني لا استطيع ان اضع اصبعي على سبب واحد معين ولكنني اعرف اننا في ضياعنا لم نحاول ان نستخدم حق الاستخدام ركائز القوة الحقيقية التي هي في متناول يدنا ، وعلى العكس من ذلك ربما حولنا بعضها في تطبيقنا الى نقاط ضعـــف كالاعتزاز الاتكالي بزخم الموارد ، وامتداد الارض ، وضخامة العدد والاعتماد على ان الحق لا يهزمه باطل •

ان من اهم نقاط الضعف عندنا التجزئة وتعدد القيادات والارادات وما ينجم عن ذلك من فوضى وتناقض وتنافر يستغلها وينفذ من خلالها عدونا المصمـــم صاحب القيادة الموحدة والارادة الواحدة • وان من نقـــاط الضعف لدينا ، خوف العقل العربي من مواجهة المعركة بتجرد عقلي شجاع يلتزم بالنتائج العقلية التي يتوصل اليها • ولهذا السبب حل الشعار محل الفكر وحلـــت العواطف محل التخطيط والحساب • وحلت الدعاية محل الصدق • وحـــل التصفيق محل المشاركة والتضحية وهذه كلها مقاتل لتقدير الموقف الذي يؤمن للمعركة النصر •

تلاحظون ايها الاخوة انني في مسحي لركائز القوة عندنا وعند العدو لم اؤكد الناحية المادية من ركائز القوة سواء ما كان فيها متعلقا بالرجال او بالسلاح والموارد • هذه كلها ضرورات للمعركة •• ولكنها لا تاتي في المرتبة الاولى •• ولا حتى في المرتبة الحاسمة فالمعركة كما قلت وكررت ولا ازال اقول واكرر هي صدام ارادتين ، فمفتاح المعركة ومفتاح النصر هو في الارادة •• والارادة هي انبثاق عن عقل وعن عقيدة • الارادة المصممة هي التي تخلق الرجال والسلاح والموارد •• وهي هي التي تجعل منها كلها وسائل نصر ، بينما تحول الارادة الهزيلة الرجال والسلاح والموارد الى وسائل هزيمة •• هذا من جهة • ومن جهة اخرى • ورغم التفسيرات الكثيرة التي اعطيـــت لهزائمنا ، اقول أن سببها الاول لم يكن قلة السلاح وندرة المال وعدد الرجال وانما السبب كل السبب هو الارادة المصممة •

ان من حقائق المعركة التي لا بد من رعايتها عنصر الزمن ، والزمن المقصود ليس الزمن المطلق البعيد ، بل الزمن الذي تقيد امتداده انانية الاحياء ، الزمن الذي اعنيه هو الزمن ذو الامتداد المفيد والمتعلق بالمعركة التي نواجهها •• ان العدو يتحرك في استراتيجيته العظمى على مبدا القفزات ، يغتصب ثم يناور حتى يكسب اطول وقت ممكن لتثبيت اغتصابه وتوطيده وحتى يهضم ما اغتصب •• ثم ينطلق للقفزة الثانية • لقد وضحت هذه الستراتيجية المعادية بصورة ملموسة خلال تماسنا المباشر معه منذ الحرب العالمية الاولى حتى اليوم ويستطيع الواحد منا أن يواكب بذهنه وبالوقائع تلك القفزات من مؤتمر بال وما قبل مؤتمر بال الى وعد بلفور الى قيام اسرائيل حتى حرب حزيران والدلائل تشير الى ان اسلوب القفزات ، بعد فترة من التخندق والتحفز هو الاسلوب السائد الذي يتبعه العدو ، وهناك وجه اخر لعنصر الزمن يتعلق بنا نحن ، ذلك عندما نلقي السلاح بعد اية قفزة ناجحة للعدو ، فاذ القينا السلاح وتنكبنا عن الطريق الوحيد الصحيح ترانا نتحول الى دوامات من الشكوك والمرارة والضياع والتنافر والتفسخ الذاتي • حقا اننا حين لا نواجه الطريق الوحيد الصحيح وهو استمرار الصدام يتحول الزمن وطوله الى سم زعاف وتتشعب بنا الطرق •• والاجتهادات وتتعدد المسارب الجانبية ، وتبدا عملية استنزاف ذاتية تتسارع وتتفاقم وبذلك نخدم العدو

> ما هو دور هذا البلد في هذا الصدام ؟ عندما اقول هذا البلد لا اتحدث من خلال اقليميات سايكس بيكو وصكوك الانتداب ، وانما اتحدث من خلال اقليميات المعاناة واقليمية الاحساس بالثار واقليمية المهاجرين والانصار واقليمية الحنين عبر الحدود واقليمية خط الشروع لانقاذ القدس واقليمية منطلق الصدام وطليعته • الصدام لا يكون صداما ان لم تواكبه وتوحده حسب منطق المعركة عزم عربي شامل حسب اعتقادي ، وكما ان الصدام هو مفتاح التحرير فان هذا البلد هو مفتاح الصدام •
>
> «وصفي التل»

ونعطيه مزيدا من القوة ومزيدا من الزمن للاستعداد لقفزته التالية ، الا ان قاعدة الزمن في هذا المفهوم يجب بالضرورة أن تصحح ما يلي :

اولا : حجج الزعم الساذج المطلق ان الزمن يعمل لمصلحتنا •

ثانيا : حجج الاعتماد ونحن نيام او نسير في متاهات او تلفنا دوامات فـــلا نعرف الطريق ، على الحكميات الطوبانية بان كفاحنا هو اتجاه التاريخ وان الصهيونية حركة همجية تناقض مسيرة التاريخ او سنن الاجتماع وفي وسعي ان اسرد امثلة عدة من التاريخ نفسه انتجت به ميكانيكيات هذا التاريخ نتائج عكس ما توقعه الطوبانيون لان الحتمية ليست قاموسا فارغا بل لا بد من ان يفرضها العمل الواعي الصحيح وأن تتميز بالاتجاه الصحيح وفي الزمن اللائم الصحيح •

ثالثا : وهم تاجيل الصدام مهما تكن المبررات للتاجيل من دعاوي الاستعداد الى انتظار الحل السلمي •

من حقائق المعركة ، مبدا الاصرار على الهدف • والمعركة المصيرية هدف بحد ذاته • وأن من اولى مزايا المعركة المصيرية انها في شمولها تنتقي وتحقق الخطوات والاهداف اللازمة لمتطلبات المعركة وعلى هذا الاساس فان ايـــة محاولة اعتباطية قبلية لتحميل المعركة المصيرية قبليا اهدافا اخرى هي اولا اضعاف لقوة الاصرار على الهدف الرئيسي وتوهين لتركيز الجهد •• وهـــو قاعدة مهمة ساتحدث عنها فيما بعد ، قلت ان المعركة المصيرية هدف بحـــد ذاته ، والنصر فيها هو انتصار على كل العيوب والتناقضات وتحقيق لكـــل الاهداف والاماني الصحيحة •

ان من حقائق المعركة مبدا تركيز الجهد كله فلا يجوز أن يجري الصدام ببعض الجهد ولا تجوز تجزئته سواء في الزمان او في المكان • ان الحكمة في قاعدة الاصرار على الهدف هي حشد الجهد كله لا بعضه وتوجيهه توجيها مركزا نحو هدف واحد وان اهم مظهر من مظاهر تجزئة الجهد او بعثرته تعـــدد القيادات •• وتعدد الارادات او بالاحرى هذا التناقض فيتحديد الاولويات وتشعب الخطط وتعددها وتفاوت زمان الشروع فيها مع ان تركيز الجهـــد يتطلب ارادة واحدة ذات خطة واحدة تسيطر على كل المجاهيد وتجعل من كل تحركات المعركة الشاملة ••• ومن كل معاركها الجزئية المساندة اجزاء مـــن شمول وحد وباطار واحد مرتب • ان كل معركة جزئية وكل خطوة تكون ضمن هذا الشمول يساندبعضها بعضا ، وتدفع الواحدة الاخرى ، التي بدورها تستفيد ايجابيا حتى من النتائج السلبية لاية معركة مساندة ضمن الخطـــة الشاملة • على هذا الاساس وتوكيدا لمبدا تركيز الجهد يتضح لنا عقـــم التجزئة وعقم تعدد القيادات والارادات كما يتضح لنا كذلك عقم تعـــدد الخطط وعقم تباين الراي في ترتيب الاولويات •

كما يتضح ايضا العقم في أن يقاتل بعض جهدنا بينما يتفرج او يصفق البعض الاخر • اجل انه يتضح العقم في ان تلتهب جبهة عربية بينما تبقى الجبهات الاخرى ساكتة • وعليه فان اسلوب الصدام في معركة المصـــير يجب ان ينبع من ارادة واحدة ، مصرة على هدف واحد • ووليدة حساب واحد في الحشد وتقرير الاولويات •

من حقائق المعركة انها لا يمكن أن تكون نسخة طبق الاصل عن معركةغيرها• فالمعركة دائما تبنى على حقائق تقدير الموقف المتعلق بنا وبالعدو الذي نقاتـــل وبحدود زمنية ومكانية معينة ، لذلك فان من الخطا ان نتلمس الاجابات فيالتقليد وفي التعميمات الجارفة التي تحاول اقتباس أساليب معينة بالذات على اعتبار انها ما دامت قد صلحت في معارك معينة فلا بد من ان تكون صالحة لمعركتنا نحن •

ان اسلوب معركتنا يجب أن يكون جديدا مبتكرا مبدعا على أن ياخذ بعيـــن الاعتبار والحساب كل الخبرات والدروس والعظات والتجارب التي انطوت عليها جميع تجارب القتال والكفاح في كل زمان ومكان • ان اخر ما اود ان اذكر من حقائق تتعلق بالمعركةهوالتوكيد ان المعركة ليست فقط استراتيجية وتكتيكا بل ان الاستراتيجية والتكتيك يعتمدان باساسهما على ما يصطلح عليهعسكريا باللوجستيك وأحب أن استعمل هذه الكلمة باصلها اليوناني عسى أن يشيع هذا الاصطلاح في بحوثنا شيوع الاستراتيجية والتكتيك اللذين هما سقف هوائي ان لم تسنده اعمدة اللوجستيك • ومعنى هذه الكلمة في اليونانية علم اتقان الحساب ، وهو فرع من فروع علم المنطق وتعني الكلمة في المصطلح العسكري ولغايات المعركة العلم الذي ينظم ويهيء كل المجاهيد المطلوبة للمعركة حتـــى تستخدم أستراتيجيا وتكتيكا ، اي حساب كل نبضة جهد بشرية او ماديـــة وتهيئتها وحشدها حتى يستخدمها الصدام في استراتيجيته وتكتيكه ضمـــن حدود مكان وزمان معينين • ان فهم هذا الركن من اركان المعركة يعني الاعتماد المطلق على حسابنا وعلى قدرتنا على تهيئة متطلبات المعركة ضمن حسابدقيق، هذا الفهم يعني من جديد ازالة كل وهم يعلق بالذهن من أن جهدا لا تتسلط عليه ارادتنا نحن يستطيع أن يكون عاملا حاسما في تقرير ما تطلبه المعركة • هذا الفهم كذلك يجب ان ينفي عن تفكيرنا وعن تخطيطنا كل الامال والاوهـــام الشاعرية بانه يمكن خوض المعركة من دون حشد شامل محسوب دقيق فعلي أو خوض المعركة بقوى أو اعداد أو امكانات لم يوصلها اللوجستيك الى مكان المعركة وزمانها •

انني فيما سلف من حديثي حاولت انتقاء ما اعتقد انه اهم قواعد المعركة واسسها وقصدت بالذات تلك القواعد والاسس التي اشعر ، استنادا الى ما اعرف اننا لا ناخذها بعين الاعتبار ولا نتقيد بها عندما نبحث المعركة او نخطط لها •

ساحاول في الجزء المقبل من حديثي ان اوضح قدر الامكان الصورة العربية كما اراها مستندا الى المحكات والمقاييس التي انطوت عليها قواعد المعركـــة واسسها •

ان كون المعركة معركة مصير امر اعتقد انه لا يحتاج الى بيان ومع ذلك فاننا نردد هذه الكلمة بدون أن تتحرك التحرك المصيري الذي يعطي كلمـــة (المصير) مضمونها الفعلي وبدون أن نضطلع بالتبعات التي يفرضها عليـــنا معنى المصير وخطورته •

ماهي ملامح المواجهة العربية لمعركة المصير ؟

باستثناء صفحة واحدة مشرقة ، هي صفحة اولئك الذين لم يلقوا السلاح ، باستثناء هؤلاء وباستثناء تلك الصفحة المشرقة ، ليس في الصورة العربيـــة فهم شامل للعدو الذي نقاتل • غايات المعركة لا تكتفي بمحض العلم والمعرفة

البقية على صفحة ٩

عجز ميزانية وكالة غوث اللاجئين يبلغ ٦ ملايين دولار

أربعون بلداً تتعهد بالتبرع لتمويل الوكالة

الامم المتحدة ١ – رويتر – وعد ٤٠ بلدا امس بتقديم تبرعات يبلغ مجموعها ١٨٬٨٨٢٬٠٠٠ دولار لتمويل عمليات وكالة غـــوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية في سنة ١٩٧٢ .

واجلت اليابان والولايات المتحدة اعلان تعهداتهما في مؤتمر التعهدات للوكالة اليوم بانتظار قرار نهـائي من حكومتيهما .

وكان مجموع المبلغ الذي تم التعهد به في مؤتمر مماثل في السنة الماضية ١٦٬٣٢٦٬٠٦٧ دولارا . اما المبالغ التي تم التعهد بها او دفعت في وقت لاحق فقد رفعت مجموع التبرعـات الحكومية لسنة ١٩٧١ الى حـــوالي ٤٣٬٢١٠٬٠٠٠ دولار .

واعلن ١٧ بلدا تعهدات اليــوم تمثل زيادة على المبالغ التي تعهدت بها لسنة ١٩٧١ . وهذه البـلدان هي النمسا وكندا وقبرص والدنمرك وفنــلندا وغينيـا واليونان والهنـد وايرلندا ولوكسمبورغ والمغـــرب والنـــرويج وسنغافورة والسودان والسويد وتونس ويوغوسلافيا .

وهناك خمسة بلدان لم تساهم في السنة الماضية قدمت تعهدات امس هي قبرص ومصر وليبيا ونيوزيلندا والسودان .

تحذيــر من العجز

وابلغ السير جون ريني المندوب العام للوكالة المؤتمر ان عمل الوكالة لا يهدف الى حل مشكلة الشـــرق الاوسط بل لتوفير الخدمات الضرورية للاجئين الفلسطينيين .

وكان السير جون قد قـــال في تقريره السنوي المرفوع الى الجمعية العامة ان الوكالة تواجه ازمةمالية وان العجز في ميزانيتها حتى نهايـة سنة ١٩٧٢ يتوقع ان يبلغ ســتة ملايين دولار . وحذر من انه مـا لم ترد تبرعات اضافية فسيكون مـــن الضروري تخفيض بعض برامـــج الوكالة .

وكان السيد ادم مـــالك مندوب اندونيسيا ورئيس الجمعية العامـة ويوثانت السكرتير العام للامـــم المتحدة قد قاما بتوجيه نداء قبـــل اسبوعين الى جميع الدول الممثلة في الهيئة العالمية للمساعدة علـــى تامين استمرار مساعدة الامم المتحدة للاجئين دون عائق .

تبـــرع كنـــدا

هذا وقد اعلنت كندا اليوم تبرعها بمبلغ ١٬٥٥٠٬٠٠٠ دولار لوكالـــة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية لسنة ١٩٧٢ .

وابلغ ممثل كندا لجنة التعهـدات للوكالة التابعة للجمعية العامـة ان التبرع سيتالف من ٦٥٠٬٠٠٠ دولار نقدا و٩٠٠٬٠٠٠ دولار على شـــكل مواد غذائية .

وقال ان الزيادة البالغة ٢٠٠٬٠٠٠ دولار والتي تقدمها كنـدا زيـادةعلى تعهد السنة الماضية تدل على اهتمام بلاده المستمر بضرورة الابقاء على جهود الوكالة القيمة للتخفيف من محنة اللاجئين الفلسطينيين .

المتبرع الفرنسي

كما اعلنت فرنسا امس انتبرعاتها لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين بلغت مليون دولار هذه السنة .

وابلغ المندوب الفرنسي لجنـــة التعهدات للوكالة التابعة للجمعية العامة ان المبلغ سيخصص لمساعدات بينها تقديم الحبوب ومساعدة مركز في فرنسا للشبان الفلسطينيين ومركز للعلوم السمعية والبصرية في معهد سبلين في لبنان .

بريطانيا تتبرع

أما بريطانيا فقد اعلنت امستبرعها بمبلغ ١٬٨٧٥٬٠٠٠ جنيه استرليني لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية بحيـث يصبح مجموع مـــا تبرعـــت به للوكالـــة حتى الان ٤٩٬٢٠٠٬٠٠٠ جنيه .

ولاحظ المندوب البريطاني ان مـن الضروري ان يوزع العبء المـالي لتاييد الوكالة على الجميع .

يوغسلافيا تتعهد بتقديم كل عون للدول العربية

بلغراد ١ – رويتر – قـــالت صحيفة «ماريدوتاروميا» الليلة الماضية ان الجنرال نيكولاي لوبيتشيتش وزير الدفاع اليوغوسلافي انه مقتنع اكثر من اي وقت مضى بالحاجة الـــى تقديم كل مساعدة للدول العـــربية لتحرير اراضيها المحتلة .

ونكر الوزير الذي عـاد الى هنا امس من زيارات للسودان وزامبيـا واثيوبيا وليبيا ومصر انه بحـــث مع الرئيس انور السادات في تعزيز الدفاع واعداد الامة عشية اتخـاذ قرارات رئيسية .

استمرار تصاعد اعمال العنف في بلفاست

جيش تحرير ايرلندا يرفض اقتراح هدنة خلال العيد

بلفاست ١ – الوكالات – اعلـن متحدث عسكري هنا اليوم عن مقتـل جندي بريطاني كان مجازا على جانـب احد الطرق وقال ان هذا الحادثيشكل لغزا محيرا .

فقد وجد شاب مقتول بطلقة فيرأسه على احد جوانب الطرق الريفية المنعزلة بالقرب من حدود الجمهورية الايرلندية وبعد التعرف على الشاب تبين انـه جندي بريطاني .

وافترض ان يكون مقتل الجنـــدي روبرت بنر من عمل فرقة اعدام تابعة للجيش الجمهوري الايرلندي المحظور .

وظروف القضية تشبه الظروف التي قتل فيها ثلاثة جنود سكوتلانديين اثنـاء اجازاتهم قبل اشهر قليلة . فقـــد كان بنر ، مثل هؤلاء الثلاثة ، فيملابسه المدنية عندما قتل .

هذا وامضت ايرلندا الشمالية ليلة من اهدا لياليها خلال سنتين شهدتـا صراعا مريرا بين القوات البريطانيـة وقوات الجيش الجمهوري الايرلنـدي التي تحاول فصل ايرلندا الشمالية عن حكم بريطانيا .

وجاء في نبا لاحق ان اربعةمسلحين قذفوا مساء اليوم قنبلة على احـــد المخازن في وسط مدينة بلفاست وقـد ادى ذلك الى مقتل شخص واصابـة اربعة اخرين بجراح .

وفيدبلن رفض اليوم الجناح السياسي لجيش تحرير ايرلندا النداء من اجل هدنة في ايرلندا الشمالية بمناسبـــة عيد الميلاد المجيد .

وكان المستر جاك لنش رئيس وزراء ايرلندا الشمالية قد دعا أمس الىعقد مثل هذه الهدنة .

وقال الناطق بلسان جيش تحـرير ايرلندا الشمالية ان الجيش سيقبل ايقاف نشاطه في حالة واحدة هي ان تقبل الحكومة البريطانية خطة السلام ذات النقاط الخمس التي قدمها جيشتحرير ارلندا الشمالية في الاسبوع الماضي .

ويتضمن هذا الاقتراح الغاء برلمـان ارلندا الشمالية وانهاء عدوانالجيش البريطاني .

موت جيلين بعد مرور ثلاث سنوات على قلبه المزروع

ستانفورد – كاليفورنيا – ١ وكالات توفي الكاتب ساشا جيلين البالغ من العمر ٤٦ عاما اليوم في المركز الطبي لجامعة ستانفورد بعد ثلاث سنـوات من اجراء عملية نقل قلب له .

ويعيش الان ١٥ شخصا من مجموع ٣٧ اجريت لهم عمليات نقل قلـب في هذا المركز .

الرأي
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
المدير العام رئيس التحرير
نزار الرافعي
العنوان
طريق الجامعة الاردنية – عمان
هاتف ٣٩٢٣٧ – ص.ب ٦٢١٠
الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
او مكتب الجريدة
شارع الملك حسين
هاتف ٣٩٢٣٨
الاشتراكات
٦ دنانير في الداخل سنويا
او ما يعادلها في الخارج
مضافا اليها اجرة البريد

بريطانيا تتهم طياراً سورياً بتهريب باكستانيين اليها

الطيار دخل بكل جرأة الى دائرة الاجانب واسترد جواز سفره

لندن ١ – رويتر – قالت سلطـات البوليس ان طيارا سوريا مطلوبـا للبوليس بتهمة تهريب باكستانيين الى بريطانيا ربما تمكن من الهرب مـن البلاد بعد ان دخل بجراة الى مكتـب حكومي وطلب اعادة جواز سفره اليه .

وتبحث سلطات البوليس عن طيار سوري هو رفيق الجاسم عاشـــور الذي يبلغ السابعة والعشرين منـذ يوم الاحد الماضي حين صدمت سيـارة شحن طائرة خفيفة كانت تحمل خمسة باكستانيين بعد أن حطت في مهبـط مهجور بشرق انكلترا .

وقالت هذه السلطات انالباكستانيين اعتقلوا اما الطيار فتمكن من الهرب .

وكشف البوليس النقاب عـــن أن عاشور دخل دائرة الاجانب في وزارة الخارجية لاسترداد جواز سفره الذي طلب منه تسليمه للدائرة لدى دخولـه انكلترا بصفته أجنبيا .

وقد سلم المسؤولون في الدائـــرة عاشور جواز سفره لانهم لم يكونـوا حينذاك على علم بان البوليس يبحـث عنه . ويعرف رجال المباحث الان أن عاشور توجه بعد أن تسلم جـــواز سفره الى المنزل الذي كان يقيم فيـه في غرب لندن ثم اختفى .

السودان يفرج عن عدد من المعتقلين السياسيين

الخرطوم –١– اصدر اللواء محمد بكر احمد وزير الداخلية السودانية قرارا امس بالافراج عن مائة واثنين معتقلا بمختلف المديريات كان قد القي القبض عليهم في اعقاب محـــاولات انقلاب تموز .

وبذلك يبلغ عدد الذين افرج عنهم نحو اربعمائة معتقل .

وتواصل لجان التحقيق المشكلـة لدراسة حالات المعتقلين بوزارةالداخلية اعمالها لعرض نتائج دراساتها لكل حالة علوزير الداخليةلاتخاذ القرار المناسب بشأنها .

وفد اقتصادي بحراني في زيارة للكويت

الكويت ١ – رويتر – استقبـــل الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت اليوم وفدا زائرا من غرفـــة التجارة والصناعة البحرانية .

وسيقوم الوفد المؤلف من ١٥شخصا برئاسة السيد خليل ابراهيم كانوا في وقت لاحق بزيارة الشيخ جابر الاحمـد الصباح ولي العهد .

وكان الوفد قد وصل الى هنا أمس في زيارة تستغرق اربعة أيام تلبيـــة لدعوة من السيد عبد العزيز حمـــد الصقر رئيس مجلس ادارة غرفـــة التجارة والصناعة الكويتية .

وسيقوم الوفد قبل عودتـــه الـــى البحرين يوم الجمعة باجراء محادثـات تتناول تعزيز التجارة والتعـــاون الاقتصادي بين الكويت والبحرين .

وسيجري كذلك البحث في امكـان اقامة مشاريع كويتية – بحرانيـــة مشتركة .

هيوم يقبل الدعوة لزيارة إسرائيل

ايبان يجري محادثات مع هيث

لندن ١ – صرحت المصادرالبريطانية المطلعة هنا ليلة أمس بان السير اليك دوجلاس هيوم وزير خارجية بريطانيـا قد قبلالدعوة التي وجهها اليه ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي لزيـــارة اسرائيل .

واضافت هذه المصادر ان منالمرجح الى حد كبير ان تتم هذه الزيارة في اذار القادم .

وجدير بالذكر ان أيبان قد اجتمـع أمس وأمس الاول مع هيوم .. كمـا اجتمع مساء أمس مع ادوارد هيـث رئيس وزراء بريطانيا ودام الاجتمـاع الاخير نصف ساعة بحث الجانبـــان خلاله ازمة الشرق الاوسط والعلاقات البريطانية الاسرائيلية ، ولم يصـــدر بيان رسمي عن اجتماع ايبان وهيـث بيد ان المصادر المطلعة قالت ان محادثات ايبان وهيث قد جرت فينفس الخط الذي سارت فيه محادثات ايبان وهيوم امس الاول حيث اكد الجانبان مواقفهما السابقة دون تغيير .

الاهرام ترشح يارينغ لخلافة يوثانت

القاهرة – ١ – ذكرت اليـــوم صحيفة الاهرام القاهرية ان الـــدول الاربع الكبرى الاتحاد السوفياتـــي وأمريكا وفرنسا وبريطانيا ، وافقـــت بصورة مبدئية على انه في حالة عـــدم اتفاقها على من يخلف يوثانـــت في منصب السكرتير العام للامم المتحـــدة ان الدكتور جونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الخاص الى الشرق الاوسـط يكون افضل مرشح لشغل هـــذا المنصب .

واضافت الصحيفة ان الصين لم تبد رأيها في هذه المسالة بعد .

وكان يارينغ قد وصل الى نيويورك مساء يوم الاحد الماضي وأجرىمحادثات مع يوثانــت .

توقيع اتفاق تجاري بين لبنان وغانا في بيروت

بيروت ١ –سانا– انتهت هنا اليوم الجولة الاخيرة من المفاوضات التجارية بين لبنان وغانا بعد اجتماعات استمرت خمسة أيام .

وكان من المقرر ان يوقع الاتفـاق التجاري بين البلدين ظهـــر اليـوم الا انه تاجل الى صبـــاح الخميس – اليوم – .

ومن المقرر انيغادر الوفد الاقتصادي الغاني بعد ذلك عائدا الى بلاده .

اتفاق لدعم العلاقات الاقتصادية والتعليمية بين مصر وبريطانيا

القاهرة ١ – رويتر – غادر القاهرة اليوم عائدا الى بلاده المستر ريتشارد وود وزير التنمية البريطاني لما وراء البحار بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام وقع خلالها اتفاقا للتعاون الفني لدعم العلاقاتالاقتصادية والتعليميةوالثقافية بين مصر وبريطانيا .

وسوف تقوم بريطانيا بمقتضـــى الاتفاق الذي يسري لمدة عام بتزويد مصر بالعون الفني والخبراء في مختلف مجالات التنمية .

بيان مشترك مصري - صومالي

ودعوة السادات لزيارة الصومال

القاهرة ١ – اكدت مصر والصومال ان قرار مجلس الامن الخاص بازمـــة الشرق الاوسط والصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ يمثل الاساسالصالح لتسوية سياسية وخلق سلام عـــادل في المنطقة .

وجاء في البيان المشترك الذي صدر عن المحادثات التي جرت في القاهـــرة بين الرئيس انور السادات واللـــواء محمد زياد بري والوفدين المرافقـــين خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ تشريـــن الثاني الماضي .

واعتبر البلدان ان استمـــــرار الاحتلال الاسرائيلي يشكل خطـــــرا على السلام العالمي .

واستعرض الرئيسان في محادثاتهما تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

واعتبر السادات ومحمـد زياد ان تمادي اسرائيل في موقفها وتحديهـــا للرأي العالمي انما يرجع الى التشجيع والمساعدة التي تتلقاها من الولايـات المتحدة .

وايد الرئيسان الجهود الافريقيـــة لحل ازمة الشرق الاوسط . كما أيدا السكرتير العام للامم المتحدة ومهمـــة السفير يارنج واكدا ان فشل هـــذه المهمة من شأنه ان يؤدي حتما الـــى تصعيد النزاع المسلح في الشـــــرق الاوسط .

وأكد الرئيس زياد ان الوحـــدة العربية هي الضمان الوحيد لمجابهـــة الصهيونية والامبريالية العالميـــة .وأن الصومال سوف تستمر في تقديم تأييدها المطلق لجمهورية مصر العربية وباقـــي الدول العربية من اجـــل استرداد الاراضي العربية التي انتزعتبالقوة .

وأعرب الرئيسان عن تأييدهمــــا ومساندتهما لحركات التحرر في افريقيا .

وعبر السادات عن تقديره للشعب الصومالي الشقيق لما يتخذه منخطوات تقدمية في ظل ثورة ٢١ تشرين الاول وللاسلوب الحكيم في حل مشاكـــــل الحدود مع الدول المجاورة .

واستعرضالرئيسان بارتياحاضطراد نمو وتقدم العلاقات بين البلدان .

وقد وجه اللواء زياد الدعوة للرئيس السادات لزيارة الصومال .

كلاي يؤجل زيارته للقاهرة

القاهرة ١ – وكالات – تلقى السيد عبد العزيز الشافعي سكرتير عاماللجنة الاولمبية برقية صباح اليوم من البطل العالمي محمد علي كلاي اعلن فيهاتاجيل زيارته للقاهرة التي كان من المقرر ان تبدا اليوم ..ولم تحدد البرقية موعدا للزيارة .

محادثات اقتصادية وفنية بين مصر والمانيا الشرقية

برلين الشرقية ١ – رويتر – ذكرت وكالة انباء ا.د.ن. الالمانية الشرقية ان الدكتور جيرهارد فايس احد نواب رئيس الوزراء في المانيا الشرقية اجرى محادثات هنا امس مع وفد مصريتناولت تعزيز التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين .

وقالت الوكالة ان محادثات الوفد وهو برئاسة السيد محمد ذو الفقار علي ذو الفقار وكيل وزارة الاقتصاد تناولت ايضا تبادل البضائع بين مصر والمانيا الشرقية .

وزير التجارة الاميركي يغادر الى وارسو بعد انتهاء محادثاته في موسكو

موسكو ١ – رويتر – غادر المستر موريس ستانس وزير التجارة الاميركي موسكو اليوم بعد زيارة للاتحـــــاد السوفياتي استغرقت ١٢ يوما اجرى خلالها محادثات مع المستر اليكســـي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي .

وقد توجه المستر ستانس الذي بحث هنا في وسائل توسيع التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والاتحادالسوفياتي الى وارسو لعقد محادثات مماثلـة .

وزير خارجية يوغسلافيا في زيارة لبرلين

برلين ١ – وكالات – يقوم ميركو تيبافاك وزير خارجية يوغوسلافيابزيارة رسمية لالمانيا الشرقية خلال الايـــام القليلة القادمة .

وذكرت وكالة انباء المانيا الشرقية ان هذه الزيارة ستتم تلبية لدعوة من اوتو فنزر وزير خارجية المانيا الشرقية .

اجتماعات في روما لبحث الازمة النقدية

وإمكانية التوقيع على اتفاقية مع أمريكا

روما – ١ – وصف – عقد وزراء مالية المجموعة الاوروبية الاقتصاديـــة وبريطانيا مشاورات منفصلة قبـــل أن تواصل الدول العشر الغنية اجتماعاتها لبحث الازمة النقدية .

وصرح السنيور ماريو اجرادي وزير المالية الايطالي للصحفيين أن الوزراء الاوروبيين خولوا بالتوقيع على اتفاق مع الولايات المتحدة في اي وقت .

وأضاف : انه اذا لم يتحقق ذلـــك فان الخطأ لن يكون خطأ المجموعـــة الاوروبيـــة .

وقال الهر كارل شيلر وزيرالاقتصاد الالماني الغربي انه يعتقد ان اجتمــاع الامس لوزراء مالية الدول العشـــر الغنية احرز تقدما مفاجئا . ويجـــب الان زيادة هذا التقدم .

وقال وزير المالية الفرنسي المسيـــو غاليري ديستان انه يرى أن الموقـــف الامريكي كما عبر عنه المستر جـــون كونللي وزير الخزينة الامريكي كـــان اقل صلابة من السابق .



هكذا صدر الأصل

عشرات الآلاف من أبناء الأردن يؤمون اربد للتعزية بوفاة الفقيد

الوفود تستنكر الحادث الأليم وتجدد عهد الوفاء للمبادئ السامية التي اختطها الحسين

زار السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء والسيد احمد طوقان وزير البلاط الملكي والسيد عبد الله صلاح وزير الخارجية امس ديوان ال التل في مدينة اربد حيث قدموا التعازي لال التل بفقيد العروبة والوطن وصفي التل الذي راح ضحية الغيلة والغدر واغتيل بأيدي الجبناء في احد شوارع القاهرة .

وتحدث الرئيس عن مزايا الفقيد واكد ان اغتيال الفقيد لا يمكن ان يؤدي الى اغتيال المبادىء التي امن بها وستظل وحدتنا الوطنية عميقة وراسخة .

وقال رئيس الوزراء : لقد ظل فريق الوزارة الذي كان يعمل مع دولة الرئيس التل وان القائد هو القائد لم ولن يتغير شيء في ذلك .

واكد ان الحزن والالم الذي اصاب اهل وصفي انما اصاب قلب كل اردني وعربي يؤمن بعروبته وكرامة وطنه وعزة امته .

هذا وقد عبر ال التل عن اعتزازهم باستشهاده في سبيل الوطن والملك والامة واكدوا ولاءهم والتفافهم حول العرش الهاشمي .

كما زار سيادة الشريف ناصر بن جميل ديوان ال التل في مدينة اربد حيث قدم التعازي بوفاة المغفور له دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء .

وكان سيادته قد وصل الى عمان امس قادما من الخارج برفقة جلالة الملكة الوالدة المعظمة .

كما قام السيد سليمان النابلسي بزيارة مماثلة معزيا باستشهاد الفقيد المغفور له دولة السيد وصفي التل وقال في كلمة القاها هناك ان التعزية هي في كل بيت ومنزل .

كما زار ديوان ال التل في اربد بعد ظهر امس السفير البريطاني في عمان والملحق العسكري وأركان السفارة البريطانية معزين بوفاة المغفور له دولة السيد وصفي التل، كما زاره السفير الاسباني في عمان معزيا .

كما زار ديوان ال التل كذلك القائم باعمال السفارة الامريكية في عمان والملحق العسكري فيها للتعزية بوفاة فقيد العروبة الراحل الكبير دولة السيد وصفي التل .

وزار ديوانهم كذلك سفير كوريا الجنوبية في عمان .

وزار السيد اكليل الساطي الامين العام لوزارة الخارجية بعد ظهر امس ديوان ال التل في اربد حيث قدم التعازي باستشهاد فقيد الامة والوطن دولة المغفور له السيد وصفي التل

كما زار ديوان ال التل المدير العام لوكالة الغوث الدولية في الاردن وعدد كبير من موظفي الوكالة للتعزية بالفقيد الراحل .

وزارديوان ال التل في اربد كذلك السيد فرحي عبيد مدير دائرة الموازنة العامة والسيد منصور البطاينه مدير دائرة الاثار العامة والسيد غالب بركات مدير دائرة السياحة وعدد من موظفي السياحة والاثار معزين بوفاة فقيد العروبة المغفور له دولة السيد وصفي التل .

كما زار الديوان كذلك السيد مازن العجلوني وزير الدولة لشؤون الرئاسة والسيد سالم مساعده وكيل وزارة الداخلية للتعزية بوفاة المرحوم دولة السيد وصفي التل .

وفود شعبية

ما زالت وفود المواطنين من مختلف انحاء المملكة تؤم ديوان ال التل في اربد للتعزية باستشهاد فقيد الامة والوطن المغفور له دولة السيد وصفي التل وتمثل هذه الوفود مختلف فئات الشعب في مدن وقرى ومخيمات المملكة .

وقد اعربت هذه الوفودعن سخطها واستنكارها الشديدين للجريمة البشعة النكراء التي نفذتها ايدي الخيانة والعمالة وأودت بحياة البطل الشهيد .

وقد القى بعض الخطباء كلمات اشادوا فيها بمآثر فقيد العروبة وما قدمه لقضية الامة العربية بكل امانة واخلاص في سبيل تحرير الارض والاهل في المحتل من ارضنا .

ونددوا بالخونة والمارقين الذين استهدفوا تمزيق الوحدة الوطنية وتصديع الجبهة الداخلية وخدمة مصالح الاعداء والعملاء وطالبوابانزال اشد العقوبات بالذين خططوا ونفذوا الجريمة النكراء التي اودت بحياة دولة المغفور له وصفي التل بينما كان يقوم بواجبه المقدس تجاه امته وقضيتها المصيرية .

وتمنوا على الله ان يبقى قائد مسيرتهم جلالة الملك الحسين ذخرا وسندا .

وفود العشائر

وكان من بين هذه الوفود عشائر السرحان والسردية والدعجة ومخيم اربد وعشائر الخناصره والعزه بني حسن وأهالي ريمون والباعج وعشائر الشرعة والفوارعه والبصول والجرار والشناق والمومنية في عجلون والخليل والربابعة والمساعده والهزايمه والحتاملـه والخرابشه والشركس من الزرقاء وأهالي سما الروسان وعشائر السماوي والنصراوي والبخيت بني صخر والشريده والزعبية في حريما والحداده في الطيبة ووجوه عشائر معان والشوبك والرياحنة وال طباع وال الايراني وعشائر الزيدانه وال الحنيطي وعشائر المساعيد وعلى رأسهم النائب هايل السرور وعشيرة الخصاونة وال النوباني .

كما ام ديوان ال التل ظهر امس للتعزية باستشهاد دولة المغفور له السيد وصفي التل محمد كامل الاسعد نائب جنين وقائد الجيش الشعبي وعدد من أساتذة الجامعة الاردنية وكبار الضباط في القوات العربية الاردنية المسلحة ومدير وموظفوالمنظمة التعاونية وموظفو البريد الفني في المملكة وموظفو مديرية البيطرة ورئيس بلدية سيلة الظهر ووفد من عمال مصفاة البترول وعدد كبير من طلبة المدارس في مدينة الزرقاء ووفود تمثل عشائر المدينة وأعضاء الهيئات التدريسية فيمدينة اربد وعشائر الرواشده فيقميم وعشائر العبداللات في السلط وعشيرة الديات وعشائر القرعان والعلاونـه والمساعدة والدراوشه في الكورة وعشائر العمرية وعشيرة المناصره وعشيرة المياس والشواقفه والابراهيم والنصيرات وال مريان والمصاروه والهنداوي وعشائر غور الصافي والشطناوي والغزلان والطلافحه .

وفد اتحاد العمال

كما قام رئيس واعضاء الاتحاد العام لنقابات العمال بزيارة الى اربد حيث قدموا التعازي الى ال التل بوفاة المغفور له دولة السيد وصفي التل وقد استنكر الاتحاد العام هذا الاسلوب البربري الفاشي ، كماقام رئيس واعضاء نقابة عمال النقل البري والميكانيك باربد بتقديم التعازي لال التل بالفقيد الكبير .

هذا وقد قامت مسيرة كبرى في طيبة بني علوان استنكر فيها المواطنون مصرع السيد وصفي التل في القاهرة وطالبت بالضرب على أيدي الخونة والعملاء الذين اشتركوا في اغتيال السيد التل . وكانوا يهتفون بحياة الرائد جلالة الملك الحسين المعظم وقد اشترك في هذه المسيرة طلاب وطالبات الصفوف الثانوية والابتدائية والاهالي في القرية .

كما زار ديوان ال التل في اربد امس للتعزية بوفاة المغفور له دولة السيد وصفي التل السيد علي غندور مدير عام مؤسسة عاليه ـ الخطوط الجوية الملكية الاردنية ـ والسيدعامر الخماش وقائد الفرقة الاولى ومدير المرتب في القوات المسلحة الاردنية ومساعد مدير الامن العام لشؤون العشائر ومدير التربية والتعليم في محافظة اربد ومساعده وموظفو المديرية .

كما أمت ديوان ال التل كذلك وفود شعبية تمثل عشائر قرية بليلة وعشيرة الناظر في الخليل يتقدمهم السيد صلاح الناظر وعشيرة الجويثات في عجلون ووجوه عشائر الشبول وعشائر الحداد في البلقاء واربد ووجوه عشائر الشركس والشيشان في عمان والزرقاء وصويلح ووادي السير ووفد يمثل النادي القوقازي في الكويت وطلاب المدارس الثانوية في الزرقاء ووجوه وشيوخ مخيم الوحدات بعمان وعشيرة القابلة في صما وعشيرة الشواهين والصبح وال العزة في الخليل وعشيرة الجرادات في جنين ووجوه مخيم اربد ووجوه وشيوخ مخيمي ماركا وشنلر .

وفود المخيمات

وقد القى احد وجهاء مخيمي ماركا وشنلر كلمة قال فيها باسم مخاتير ووجوه وأهالي مخيمي ماركا وشنلر نستنكر الجريمة النكراء التي استهدفت حياة الرئيس الراحل المغفور له دولة السيد وصفي التل الذي اغتالته ايدي الخونة والعملاء الجبناء غدرا وهو يؤدي واجبه حيث قضى شهيدا في سبيل بلده وأمته وقال اننا نؤكد أن هذا الحادث لن يستطيع احد أن ينال من خلاله صمود هذا البلد ووحدته الوطنية التي استشهد الفقيد الكبير من أجلها واضاف اننا نستنكر تلك الجريمة القذرة ونعلنها للجميع تمسكناو التفافنا حول العرش الهاشمي المفدى بقيادة الحسين العظيم .

وقال اننا نعزيكم ونعزي انفسنا ايضا في فقيد الامة العربية البطل المجاهد رحمه الله وأسكنه فسيح جناته والهمكم الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

وقد رد السيد عبد الله التل بكلمة شكر فيها وجوه مخيمي ماركا وشنلر على شعورهم العميق نحو ماساتنا وقال ان الشهيد خدمكم في حياته كما استشهدفي سبيلقضيتكم قضية فلسطين .

كما زار الديوان مساء امس كل من محافظ البنك المركزي ومدير الخدمات الطبية الملكية ومساعده والممثل المقيم لهيئة الامم المتحدة في عمان ومدير شركة الفوسفات في عمان والسيد حمد الفرحان وأعضاء الشركة اليوغسلافية في الاردن ومدير شرطة محافظة البلقاء ومساعده ومدير قضاء الكورة ومدير ناحية المزار للتعزية بوفاة الفقيد .

كما أم الديوان للتعزية عدد من ضباط الجيش والامن العام ورجال الدين المسيحي والهيئات التعليمية في لواء الزرقاء .

الجامعة الأردنية تؤبن الفقيد البطل
الوراحل العظيم أول من فكر بإنشاء الجامعة



أبنت الجامعة الاردنية امس الفقيد الراحل دولة المغفور له السيد وصفي التل ، وقد تحدث الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعةفيالطلبة والطالبات الذين احتشدوا في مدرج الجامعة فقال ان ما يجري اليوم في الحرم الجامعي هو تعبير عن الشعور العام لرفض واستنكار الجريمةالسوداء التي أودت بحياة فقيدنا الغالي ، وقال ان هذا الشعور يعم جميع افراد هذا البلد الصامد المرابط من قائده الاعلى جلالة الحسين المفدى الى كل مواطن فيه صغيرا أو كبيرا شابا ام شيخا عاملا او موظفا او طالبا وهذا التعبير ظهر في الجامعة عندما اعلنت تعطيلها حدادا على الفقيد الكبير .

واضاف ان راحلنا العظيم هو أول من فكر بانشاء هذه الجامعة وشارك في وضع كل لبنة من صرحها لقد كان الهدف من اغتيال فقيدنا هو احداث الفرقة والشقاق بين افراد الاسرة الاردنية الواحدة غير ان هذا البلد سيبقى بقيادة الحسين صخرة عاتية تتحطم عليها جميع المؤامرات الخسيسة ولن يسمح بما هدف اليه القتلة ومن وراءهم من النيل من صمود هذا البلد ووحدته .

وختم الدكتور المجالي حديثه بقوله لقد قتل جسد وصفي غير ان روحه لم تقتل وستبقى المبادىء والمثل التي امن بها وناضل واستشهد من اجلها منارة تهدي جيل أمتنا لطريق الخير .

برقيات التعازي والاستنكار تنهال على الديوان الملكي
والمواطنون يطالبون بإنزال أشد العقوبات بالمجرمين

ما زالت برقيات استنكار حادث اغتيال المغفور له دولة الرئيس الشهيد وصفي التل تنهال على الديوان الملكي الهاشمي من مختلف الهيئات الرسمية والشعبية في كافة انحاء المملكة .

وقد عبر مرسلو البرقيات عن ولاء المواطنين واخلاصهم لجلالة الملك الحسين والتفافهم حول قيادته الحكيمة وتمسكهم بالوحدة المقدسة .

كما عبروا عن استنكارهم وسخطهم على مقترفي الجريمة البشعة التي أودت بحياة ابن الاردن البار الشهيد البطل المرحوم وصفي التل الذي استشهد جنديا باسلا وبطلا مكافحا في الذود عن قضايا الوطن العربي وفي مقدمتها قضية فلسطين .

وقال مرسلو هذه البرقيات أن هذه العملية الاجرامية عمل يتبرأ منه كل مخلص وشريف في هذا العالم ممن يحرص على الوحدة الوطنية وحشد الجهد العربي من اجل معركة المصير .

واجمع مرسلو هذه البرقيات على أن مقترفي الجريمة ومؤيديهم ليسوا الا طغمة فاجرة ملحدة بالله والوطن والقضية المقدسة ، وهم بقتلهم الشهيد البطل وصفي التل انما استهدفوا النيل من الوحدة الوطنية المقدسة وبذر الشقاق والفرقة بين المواطنين .

وقالوا ان الرد الوحيد على جريمة اغتيال المغفور له الشهيد وصفي التل انما يتمثل بعمل واحد وهو محاربة ادعياء الفرقة والانفصال والقضاء عليهم

وطالب المواطنون في برقياتهم انزال اشد العقوبات واقساها بحق مقترفي الجريمة والضرب بيد من حديد على مدبري الجريمة النكراء .

وقد حملت هذه البرقيات تواقيع عشائر الحديد والسرحان ووجوه ناحية الشوبك والنقابة العامة للنقل الجوي والسياحة ورئيس التجمع الوطني الاردني في الجامعة الامريكية في بيروت ومدير وأعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة ابي تمام في الرمثا ورئيسة الهيئة الادارية لجمعية الشابات المسلمات وشيوخ ووجهاء وعشائر البرارشة في محافظة الكرك ورئيس وأعضاء نادي الاردن وعشائر الطلافيح والرقاد والترفه ومركز شباب الكرك واعضاء الهيئة التدريسية في مدينة اربد والنقابة العامة لعمال البلديات ونقابة اصحاب المطابع واتحادالجمعيات الخيرية في محافظة اربد وعشيرة المطيرين من بلدة المشقر وعشيرة المصاروة من بلدة الطره والجمعية الخيرية الشركسية وجميع فروعها في المملكة ونقيب المهندسين والمجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية واتحاداته اللوائية وجمعياته الخيرية في المملكة وعشائر النعسان والعجلوني والعيمان في بلدة الصريح والطلبة الاردنيين بجامعة الرياض والطلبة الاردنيين بجامعة بيروتالعربية ونقابة عمال الصناعات الخفيفة ورابطة طلاب كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت .

برقيات تعزية لرئيسي مجلسي الاعيان والنواب

تلقى السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الاعيان برقية تعزية باستشهاد المغفور له دولة السيد وصفي التل من رئيس مجلس الشيوخ التركي ،كما تلقى معالي السيد كامل عريقاترئيس مجلس النواب برقيات تعزية مماثلة من السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني والدكتور صادق مقدم رئيس مجلس الامة التونسي ، والسيد مهدي بن بوشته رئيس مجلس النواب المغربي ، وابناء اللواء الشمالي في مدينة العين في ابو ظبي ، اعربوا فيها عن استنكارهم الشديد لاستشهاد المرحوم وصفي التل .

برقية للحسين

الى مقام صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله .

النقابة العامة لعمال الكهرباء بالاردن ـ فرع اربد ينعون بمزيد الحزن والاسى استشهاد ابن الاردن البار البطل المغفور له :

دولة الرئيس وصفي التل

الذي امتدتاليه يد الغدر والخيانة اثناء كفاحه من اجل القضية العربية وندعو الله ان يلهم الـه وعشيرته وأبناء الاسرة الاردنية الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون .

وفد الصليب اليوغسلافي يصل الى الاردن

وصل الى الاردن عن طريق الرمثا وفد الصليب الاحمر اليوغوسلافي قادما من لبنان وقد جرى له استقبال رسمي اشترك فيه مدير قضاء الرمثا وقائد المقاطعة وضابط الحدود ورئيس فرع الهلال الاحمر الاردني في اربد .

تأجيل تأبين المرحوم ابو غنيمة

تعلن لجنة تأبين المرحوم الدكتور محمد صبحي ابو غنيمه تأجيل حفل التأبين الذي كان مقررا اقامته يوم ٣-١٢-٧١ نظرا لوفاة دولة المرحوم السيد وصفي التل وحتى أشعار اخر.

فقد جواز سفر

اعلن انا رزق حسين محمد الخطيب عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من عمان والذي يحمل رقم ٦٥١٦٦٤ وذلك على طريق عمان ـ صويلح .

الرجاء ممن يعثر عليه انيسلمه لمخفر صويلح .

وكالة هيئة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بالأردن
اعلان رقم ٧١/١٦٩

تعلن وكالة الغوث الدولية في الاردن الى الاسماء التي اعلنت في الصحف المحلية يوم الثلاثاء الموافق ٢٣-١١-١٩٧١ لمقابلة لجنة انتقاء المعلمين والمعلمات يوم الاثنين ٢٩-١١-١٩٧١ في مدرسة اناث الحسين الابتدائية مقابل مكتب مدير مخيم الحسين ، الحضور الى نفس المدرسة يوم السبت الموافق ٤-١٢-٧١ الساعة التاسعة والنصف صباحا مصطحبين معهم جميع الشهادات والاوراق الثبوتية وبطاقة المؤن .

اعــــلان
تعلن
شركة وائل راضي عبد الهادي وشركاه

أن السيد ماهر راضي عبد الهادي قد انفصل عنها بتاريخ ١٧-١١-١٩٧١ وانه اصبح يزاول اعماله في مكتب خاص به ، وبذلك لم تعد له بالشركة المذكورة اية علاقة او صلة اعتبارا من التاريخ المشار اليه .

انــــذار

من شركة نتشه ودعيس الى السائق فايز محيي الدين دلقموني

لقد تغيبت عن مركز عملك اعتبارا من تاريخ ٢٧-١١-١٩٧١ ولم تعد اليه لتاريخه . لهذا فاننا نطلب اليك العودة الى مركز عملك خلال يومين من تاريخ نشر هذا الاعلان وبعكس ذلك ستتخذ الشركة بحقك الاجراءات القانونية .

ـ الادارة ـ

إعلانات رسمية

اعــــلان

صادر عن دائرة تسجيل الطفيلة استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة التي لم تتم ويسبق تسجيلها رقم ٦ لعام١٩٦٤

يعلن للعموم بان سالم سلامه حسين القوابعه من الطفيلة قد تقدم لهذه الدائرة بطلب تسجيلللبيت الواقع في حي دواره ضمن حوض بلد الطفيلة المستثنى من التسوية بشأن تسجيله تسجيلا جديدا على اسمه والمحدود شرقا : مدخل مشترك يفصل ملك طالب التسجيل عن ملك ورثة عطا الله سالم السودان . غربا : ملك احمد سليمان المرافيه وتكملة الحد ملك سليمان شتيان النظامي ، وشمالا : مدخل مشترك ، وجنوبا : شارع عام بداعي ان عرصة البيت اتصلت اليه بطريق القسمة العشائرية وقد بنى البيت من ماله الخاص .

فعلى كل من لهَ اي حق تصرف او حق تملك او حق منفعة او ايسة حقوق اخرى عليه تقديم اعتراضه الخطي لمأمور تسجيل الطفيلة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية .

مامور تسجيل الطفيلة
عاهد نصير

تنويـــــه

ذكر في اعلان القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن تقديم قطع كمر ديزل المنشور أمس ان موعد قبول المناقصات هو حتى يوم ٢٠-١١-٧١ والصحيح هو ٣٠-١٢-١٩٧١ .

اعـــــلان

تعلن وزارة المواصلات انهاقررت تمديد موعد استلام مناقصات عطاء حفر الخنادق وبناء المناهل وتوريد المواسير الفخارية في عمان والزرقاء حتى الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الاحد الموافق ٥-١٢-١٩٧١ .

المهندس حكمت خماش
رئيس لجنة عطاءات وزارة المواصلات

اعـــــلان

تعلن بلدية معان عن تاجيل فتح عطاء توريد وتركيب وحدتي توليد وأجهزة كهربائية ليوم الاحد الموافق ٢٣-١-١٩٧٢ وفيتمام الساعة الحادية عشرة بدلا من يوم الخميس الموافق ٣٠-١١-١٩٧١ المعلن عنه سابقا .

محمد الشراري
رئيس بلدية معان

اعـــــلان

صادر عن دائرة تسجيل الطفيلة

يعلن للعموم انه تقدم الى هذه الدائرة السيد سلمان عبد القادر الابراهيم الجرابعة من الطفيله بطلب يتضمن تسجيل كامل الدكان الواقع ضمن شارع البلديةفي الطفيلةالمستثنى من التسوية تسجيلا جديدا باسمه وقد اتصلت اليه ارض الدكان عن طريق القسمة العشائرية منذ اكثر من ثلاثين عاما وحدود هذا الدكان شرقا : مدخل مشترك يفصل ملك هملان عبد الرحمن الجرابعة عن ملك طالب التسجيل غربا : ملك محمود ابراهيمالعلي المرافيه، شمالا شارععام جنوبا : ملك محمود ابراهيم العلي المرافيه فمن له اي حق تملك او تصرف او منفعة في الدكان المذكور عليه تقديم اعتراضه الخطي الى مامور تسجيل الطفيلة خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان في الصحف المحلية .

مامور تسجيل الطفيلة

اعـــــلان

١ ـ ترغب مديرية الامن العام في بيع لوازم لاسلكية غير صالحةبالمزاد العلني ، فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المزاودة الحضور الى مكان وجود اللوازم .

٢ ـ سيجري البيع يوم ١٣-١٢-١٩٧١ .

٣ ـ يمكن معاينة اللوازم اثناء ساعات الدوام الرسمي في المكان أعلاه .

٤ ـ الرسوم الجمركية وكافة الرسوم الاخرى ماعدا رسوم الاعلان تقع على عاتق المشتري .

الرئيس
رئيس لجنة البيع
زيد الحباشنة

اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين
برنامج توزيع المؤن للنازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر كانون أول سنة ١٩٧١

١ ـ منطقة عمــان :

النازحون من القدس وضواحيها	الاشرفية	٢-١٢-١٢-١٢-١٩٧١
النازحون من الخليل وضواحيها	الاشرفية	١٣-١٢-٢٣-١٢-١٩٧١
النازحون من بيت لحم الى عمان	الاشرفية	٢٦-١٢-٢٩-١٢-١٩٧١
النازحون من نابلس الى عمان	المصدار	٢-١٢-٧-١٢-١٩٧١
النازحون من رام الله الى عمان	المصدار	٨-١٢-٢٠-١٢-١٩٧١
النازحون منجنين الى عمان	المصدار	٢١-١٢-٢٢-١٢-١٩٧١
النازحون م اريحا الى عمان	المصدار	٢٣-١٢-٢٦-١٢-١٩٧١
النازحون من طولكرم وقلقيلياالىعمان	المصدار	٢٧-١٢-٢٨-١٢-١٩٧١
النازحون من غزة الى عمان	المصدار	٢٩-١٢-١٩٧١
النازحون الى السخنة	السخنة	١٣-١٢-١٩٧١
النازحون الى الزرقاء	الزرقاء	١٥-١٢-٢٩-١٢-١٩٧١
النازحون الى ماديا	ماديا	١١-١٢-١٢-١٢-١٩٧١
النازحون الى مخيم الطالبية	مخيم الطالبية	١٣-١٢-١٤-١٢-١٩٧١
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٢١-١٢-٢٣-١٢-١٩٧١
النازحون الى معان	معـان	٢٦-١٢-١٩٧١
النازحون الى العقبة	العقبة	٢٩-١٢-١٩٧١

٢ ـ منطقة البلقــاء :

النازحون من غزة الى مخيم جرش	مخيم جرش	٢-١٢-١٤-١٢-١٩٧١
النازحون الى السلط	السلط	١٦-١٢-٣٠-١٢-١٩٧١
النازحون الى مخيم البقعة	مخيم البقعة	٢٠-١٢-٢٨-١٢-١٩٧١
النازحون الى صويلح	صويلح	٢٢-١٢-١٩٧١
النازحون الى الفحيص	الفحيص	٢٩-١٢-١٩٧١
النازحون الى وادي السير	وادي السير	٢٩-١٢-١٩٧١
النازحون الى الصوالحة	الصوالحة	٣٠-١٢-١٩٧١

منطقة اربـد :

النازحون الىاربد	مخيم اربد	١٢-١٢-١٨-١٢-١٩٧١
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	٢٠-١٢-١٩٧١
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٢٦-١٢-٢٨-١٢-١٩٧١

المواد المقررة للتوزيع :

النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين	١٠ كيلو	للفرد الواحد
ارز	١ كيلو واحد	للفرد الواحد
سكر	٦٠٠ غرام	للفرد الواحد
زيت	٣٠٠ غرام	للفرد الواحد

اطفال اللاجئين الغير مسجلين علىقوائم الاعاشة لدى وكالة الغوث

طحين	١٠ كيلو و٨٠٠ غرام	للطفل الواحد
ارز	١ كيلو واحد	للطفل الواحد
سكر	٦٠٠ غرام	للطفل الواحد
زيت	٢٧٥ غرام	للطفل الواحد

الزعيم
السكرتير التنفيذي
محمد الصريف

الصحافة العربية والجريمة الغادرة

بقلم : قانوني

بدأت بعض الصحف العربية تقوم بنشر اخبار وتعليقات تستهدف تبرير الجريمة البشعة التي انتهت باغتيال الرئيس وصفي التل واظهار القتلة بمظهر الابطال .

ان عصر الجماهير الذي نعيش فيه يجعل للصحافة دورا هاما وخطيرا فيتوجيه الرأي العام .

غير أن الصحافة في احيان كثيرة لايهمها القيام بواجبها في الرقابة والتوجيه بقدر ما يهمها اثارة العواطف المضللة وشحن عقول الناس بفيض من الاراجيف والاباطيل .

وخطورة هذه الاثارة تظهر في عدد من المظاهر :

١ ـ التأثير على الرأي العام :

ان التعليق بشكل معين على وقوع جريمة ما ، هو ايحاء للرأي العام بتصديق ما ورد في هذا التعليق . مع أن الرأي العام يجب أن يبقى مصونا من العوامل المصطنعة للتأثير . والصحافة تلعب دورا هاما في اصطناع هذه العوامل فهي تجعل للتعليق وسائل وشعارات مختلفة تحرك المشاعر وتهيج النفوس نحو الغرض الذي تستهدفه من النشر . والقارىء المتوسط التفكير لا يميز فيما يقرأه بين الحقائق والاراجيف ولا بين الصحيح والخطأ اذ ليس لديه الوقت لان يمعن التفكير فيما يقرأ وان يحلل ويكون رأيا سليما وهكذا يصبح كل فرد في المجتمع عرضا لتصديق كل ما تكتبه الصحافة .

وفي وسط هذا الجو الذي يخلقه التأثير في الرأي العام تبدو خطورة هذا النشر على سير العدالة .

٢ ـ التأثير على سير المحاكمة :

يؤدي النشر الى خطر حقيقي يؤثر على سير المحاكمة . ويعتبر رجال القانون أن نشر الامور التي تتعلق بموضوع الجريمة بشكل يثير العواطف ضد احد الخصوم في الدعوى انه يشكل جريمة (امتهان المحكمة) ذلك لان احكام القضاء يجب أن تستمد من الوقائع المطروحة أمام القضاء وحدها . ولا يجوز أن تستمد مما تنشره الصحف لانه يؤدي الى ان المحكمة تقبل على الدعوى وهي متأثرة مما تنشره الصحف عنها . وهي لا يمكن ان تعزل تفكيرها عما يجري في المجتمع . فتصبح المحكمة بذلك معرضة لموجة من الرأي العام لا تستطيع دفعها فترضخ لها .

ولذلك اعتبر رجال القانون ان نشر التعليقات التي تتضمن اثارة العواطف ضد أحد الخصوم في الدعوى سواء اكان هو المتهم او الضحية التي وقعت عليها الجريمة تشكل بحد ذاته جريمة هي جريمة امتهان المحكمة .

اذ حين تتجمع الاحقاد وتتردد الاخبار المشوهة والاقاصيص المرتبة تتزعزع ثقة المحاكم في قدرتها على اداء العدل بنزاهة وحياد .

ان تحقيق محاكمة عادلة يقتضي حماية عقيدة القاضي من اية تأثيرات خارجة عن الدعوى .

٣ ـ التأثير في الشهود :

ان اثارة الخواطر والانفعالات والاحقاد في الصحف ضد المجني عليه يؤدي للتأثير على الشهود . فالشاهد قد يندفع نتيجة الافكار التي تتسلط على ذهنه ومايترسب في عقله الباطن من أن الدعوى التي يشهد بها تحظى باهتمام الرأي العام تحسينا أو سخطا . فيبالغ بشهادته او يحرف بها ليساير اتجاه الرأي العام الذي تكون نتيجة التعليقات والانباء التي نشرت عن الجريمة . والشاهد لا يستطيع بطبيعة الحال أن يعارض التيار الجارف الذي اثاره النشر .

وهناك خطر اخر يؤديه هذا النشر الضار اذ يجعل بعض الاشخاص يمتنعون عن اداء الشهادة خوفا من سخط الرأي العام .

٤ ـ التأثير في التحقيق :

ان مرحلة التحقيق تعتبر من ادق المراحل بالنسبة لتأثير ما ينشر من معلومات عن الجريمة ففي هذه المرحلة يتطلع الناس الى اخبار التحقيق لمعرفة تفاصيل الجريمة وليطمئنوا الى أن هذه الجريمة التي روعتهم قد ضبط فاعلوها وانهم سيلقون الجزاء العادل . فنشر اخبار التحقيق قبل استكمال اجراءاته يعطي صورة غير صحيحة عنه فيخلق في الرأي العام تيارات تناصر المتهم او تتحيز ضده مما يضر العدالة افدح الضرر .

ونشر هذه الاخبار قد يكون مستمدا من وقائع التحقيق ذاته فيكون نشرها خرقا لسرية الاجراءات التحقيقية التي يجب ان يتصف بها التحقيق . واما ان يكون نتيجة مصادر خارجية غير مستمدة من التحقيق ذاته مما يؤدي لنسج الروايات وتهويل الوقائع وتضخيمها فيضطرب سير التحقيق وتتزعزع ثقة الناس بسلامة الاجراءات القضائية .

ولذلك نجد ان كافة التشريعات الجزائية ومنها التشريع المصري تحظر نشر الاخبار والتعليقات الضارة بسير التحقيق وتجعل اجراءاته سرية .

ومن هنا فاننا نستغرب ان تسمح السلطات المسؤولة في مصر بنشر تعليقات واخبار عن هذه الجريمة البشعة تسيء الى التحقيق دون أن تستكمل اجراءاته بعد .

٥ ـ مخالفة القانون :

ان التشريعات الجزائية ومنها التشريع المصري لا تجيز التعرض للمجني عليه في الدعوى وخاصة اذا كان قد توفي نتيجة الجريمة . فانه وان كان ماضي المجني عليه ملكا للتاريخ الا أنه ليس نهبا للافتراء والشتائم والسباب حتى لو كان رجل دولة . فان نقد الرجال العموميين لا يباح فيه استعمال العبارات الجارحة والشتائم المقذعة .. واذا كان يجوز للانسان أن ينقد اعمال خصومه السياسيين الا انه لا يجوز له ان يستبيح حرية القانون ويستعمل الكلمات البذيئة والعبارات الجارحة القارصة . لانه يكون قد تعدى حدود القانون وخرج على احكامه وقواعده .

ولذلك فاننا نرى ان المحافظة على كرامة القضاء المصري وحسن سير العدالة تقتضي على الصحافة المصرية ان تتجنب محاولات التأثير في التحقيق وفي الرأي العام حتى تأخذ العدالة مجراها .

الأهرام

النصوص الكاملة لوقائع التحقيق في عملية اغتيال وصفي ال[تل]

هناك متهم خامس لعب دورا غامضا في العملية يجرى البحث عنه

الجمهورية

مصرع وصفي التل

٣ فلسطينيين أطلقوا الرصاص على رئيس الوزراء الأردني أمام فندق شيراتون بالقاهرة

الأخبار

اغتيال وصفي التل

شاب فلسطيني يطلق عليه ١٣ رصاصة امام شيراتون

حقائق المعركة

تتمة المنشور على صفحة ٨

[ذ]لك لان المعرفة لغايات المعركة لا تكون معرفة مجدية الا اذا انتقلت الى معاناة [و]جدانية والى خطة عمل والى عمل ينقل معرفتنا بالعدو حقا الى مجموعة [ا]ستعدادات واحتياطات وخطوات واجراءات وتضحيات .

ولان فهمنا للعدو ليس عميقا ما دمنا نعطيه الزمن الذي يناسب خطته وما [ز]لنا نناور في الميدان الذي اختاره هو وهو يعلم تفوقه في هذا الميدان . ولان [فه]منا للعدو لا يكون عميقا مازال في اكثر الحالات يدفعنا الى مجالات يناسبه [...]و أن نحث الخطى فيها بعيدين عن منازلته في ميدان لا يريد هو أن يواجهنا فيه . [و]لان فهمنا للعدو ليس عميقا ما زال الجزء الاعظم من جهدنا مكبلا بانتظار الحل [ا]لسلمي ، وما زلنا نفكر بتسويات حلول يثبت أي فهم عميق للعدو ولطبيعته انها [م]ستحيلة . ولان فهمنا للعدو ليس عميقا ، رغم تماسنا معه مدة نصف [قر]ن من الزمن ، ما زلنا لانعرف كيف نضع اصابعنا على مواطن القوة ومواطن [ال]ضعف فيه . مواطن القوة عند العدو اسلحة استخدمها ويستخدمها ضدنا [با]تقان ونجاح . ومواطن القوة عند العدو ليست معجزات ولكنها منجزات [ب]شرية يستطيع عقلنا أن يصنع مثلها وذلك اضعف الايمان ، ان لم يبزها في [نق]اط قوة تكون اشد منها فتطغى عليها أو تبطل مفعولها .

ولان فهمنا للعدو ليس عميقا ما زلنا نمر بسطحية عابرة بالاساليب التي [م]كنه من أن يدفع الى المعركة بكل خرافاته واوهامه وعقده وتناقضاته جاعلا [من]ها اسلحة فعالة مؤثرة تتفوق في فعاليتها ضمن مجهوده العام على فعالية [ال]سلاح الحديث . ولان فهمنا للعدو ليس عميقا اذ لم نتعلم منه الانضباطية [و]كيف تستغل الفرص وتنتهز عثرات الخصم ونفيد من التيارات واكثر من هذا [ذ]اك لم نتعلم منه كيف نتعلق بالارض وكيف تهون التضحية في سبيلها .

هذا من جهة ومن جهة اخرى لاننا لا نتمثل في اعماقنا معنى معركة المصير ولا [نس]تطيع استغلال مواطن القوة لدينا لغايات المعركة ورحنا نردد الحديث [عن] مواطن القوة ونتغنى بالدين والقومية وامتداد ارضنا وكثرة عددنا مع أن [مو]اطن القوة ليست بالمساحات والاعداد ولكنها صفات عقيدة وعقل تستغل [ه]ذه المساحات والاعداد من اجل المعركة . عندما نفهم باعماقنا معنى معركة [الم]صير نستطيع نحن ايضا ان ندفع للمعركة باوهامنا وتناقضاتنا اذا هي وجدت [حل]ولها في الخطة العامة الى اسلحة فتاكة .

ولان فهمنا لمعنى تركيز الجهد ليس عميقا ما دمنا نواجه المعركة بارادات [عد]يدة وقيادات عديدة وخطط عديدة واولويات متناقضة .

ونحن كذلك لم ندرك بعد معنى الاصرار على الهدف وتركيز الجهد على [اله]دف . ان التحرير في معركة المصير هو الهدف وهو ايدلوجية بحد ذاته [ولا] داعي مطلقا لان ندور في دوامة البحث عن الاولويات . ان المبالغة في تصور [...] يسمى بالتناقضات وتحويل الجهد الذي يجب أن يركز على هدف بعينه الى [معال]جة اوهام متصورة او مآرب جانبية يجب أن تترك وأن يوفر الجهد المهدور [فيه]ا ليصب في المعركة المصيرية تلك المعركة التي لا بد من أن تعالج في اندفاعها [الكث]ير من ثانويات التلفت نحو اليمين ونحو اليسار .

الصورة السريعة التي حاولت ان ابين بها الفهم العربي العام لمعنى معركة [الم]صير وقواعد الحشد واسسه وعدم توفر الرؤية الواضحة للاولويات ولنقاط [الت]ركيز ولنقاط التقيد بحقائق المعركة . هذه الصورة لا تبدو مشرقة بالقدر الذي [...]د . الصورة هذه ، على العموم ، واستثني الذين يقاتلون هي تكرار للتخبط [والت]وزع الذي عاناه العرب بعد هزيمتهم عام ١٩٤٨ . التيه وعدم مواجهة حقائق [المع]ركة ، ونشوء عشرات المدارس التسويفية التي تحاول تحميل المعركة عشرات [الغاي]ات ، والاهداف التي لا يجوز أن تسبق اولوياتها أولوية التحرير وطبقا [لحق]ائق المعركة وقواعدها هذا في مواجهة عدو متقن الحشد نفسيا وماديا ، [وف]ي ذلك كله فقدان المبادرة من بين ايدينا كليا ومسك العدو لزمامها وبالتالي [و]ضعنا في وضع موازنة قلق تحول تحركاتنا معه الى مجرد ردود فعل [آ]نية يائسة لا تقوى على مواجهة قفزته التالية ناهيك بمواجهة معركة هي [معر]كة التحرير والمصير . اننا اذا لم نمسك بايدينا من جديد زمام المبادرة فان [دوا]مة الضياع ستظل تلفنا على حساب حياتنا ومصيرنا ولن تنفعنا يومئذ [...]يث الحتميات ومنطق التاريخ وافكار اليمين او اليسار .

[ح]تى هذه اللحظة يبدو حديثي كأنه ضرب كف بكف ومناداة بالويل مع انه [في ا]لواقع مبني على قناعة لا حدود لها بقدرة هذه الامة على انتزاع النصر [حتى] لو كانت الغزوة الصهيونية رأس جسر لغزوة صليبية اعنف واشد . عندما [نعي] حقائق المعركة ونردها الى اسسها البسيطة ونقيم بواسطتها العدو تقييما [سليم]ا ونقيم انفسنا ونواجه اخطاءنا ونسد حسابنا مواجهة صريحة صادقة هي [في ا]لواقع بداية الخطى للنصر . لقد قلت في مطلع هذا الحديث ان حشد العدو [وتقي]ده بقواعد المعركة ليس معجزة وانما هو مجرد مجهود بشري يعتمد على ارادة بشرية تستند الى عقل وقناعات نماها التلقين والايحاء والتكرار وصححتها الاوهام والعقد فتحولت بيد العدو الى سلاح مؤثر . ان حقائق هذا المجهود البشري واماليه ليست سرا ولا هي وقفا على احد ، وفي وسعنا ونحن نملك معينا لا ينضب من العزم في الروح والعقيدة والموارد ان ندفع للمعركة بحشد لا يبقي ولا يذر حتى ولو حصرنا مسرح الحشد في البلدان التي تواجه العدو . هذا المعين الذي لا ينضب مازال محبوسا بقمقم الضياع والتردد وشكوك ما بعد الهزيمة .

ماهو الحل ؟ اذن ؟

ترد على هذا السؤال عشرات الاجابات قد تكون صميمة ومخلصة ولكنها حسب قناعتي مخطئة وسأناقش اهمها على ضوء حقائق المعركة :

الحلول التي تقترح احتواء العدو بالصمود وكسب الوقت لحشد القوة بالوحدة والاصلاح وتنمية الطاقات الروحية والمادية والعسكرية والاقتصادية والاستعداد والتوعية ومن ثم التحرك للتحرير .

الحلول التي تقترح (الاجتماعية) كوسيلة اساسية من اجل الحشد للتحرير .

الحلول التي تقترح استمرار التماس مع العدو على مستوى الاستنزاف التدريجي الراهن وعلى الصورة الحاضرة وتصعيده حتى يختل توازن العدو ومن ثم القضاء على ذلك العدو بالحرب الشعبية او النظامية .

هذه الاجابات وغيرها من نفس القبيل هي درجات من التسويف .. وبعد عن الفورية التي هي الاساس . ان التسويف في معركتنا يعني مخالفة قاعدة الزمن ويعني اعطاء العدو فرصة لهضم ما اغتصب وبالتالي استمرار الموازنة القلقة التي نعيشها الان واستمرار الدوامة بكل مخاطرها من حيث اليأس والشك واستمرار التيه ، ان بعض هذه الحلول لا يأخذ بعين الاعتبار قواعد حشد الجهد وتركيزه وهي كلها تتجاهل معنى ترك المبادرة بيد العدو .

الحل الوحيد الصحيح هو أن نبدأ فورا بجعل المعركة عنوان وجود وقناعة ، حياة ومقياس حياة تستحوذ كعنوان ، وكمقياس ، وكقناعة على وجودنا كله وعلى كل نبضة من نبضات حياتنا وأن نتمثل المعركة في الصغيرة والكبيرة في كل جهد وفي كل عمل . الحل هو أن نربط حياتنا في العمل والقول والقناعات والتصرف الخاص والعام بما يتمشى ومقياس المعركة . ما يصلح للمعركة هو الذي يجب أن يبقى وأن يتزايد وما لا يصلح لها يجب أن يزول .

ما تتطلبه المعركة يتمسك به ويحرص عليه ويعمل له وما ترفضه يرفض . في ضوء مقياس المعركة نعيد تقييم الناس ، والعلاقات والصداقات والولاءات والسياسات وانظمة الحكم والاحزاب والاراء والبحوث والمشاريع ونشاطات الادارة والانتاج والثقافة . مع قناعة المعركة يبدأ الصدام الفوري الشامل بالعدو . لا اقصد بالصدام الصدام الانفعالي المرتجل وانما اقصد الصدام المحسوب من كافة الوجوه لوجستيكا واستراتيجيا وتكنيكيا والذي يتقيد بكافة قواعد المعركة من تركيز للجهد او اصرار على الهدف . هذا الصدام الفوري سنجعل منه درعا ووسيلة لاستنفار كافة المشاعر الدينية والقومية وهي كفيلة بتحويل كل الامكانات العربية الى وسائل قتال ترفد الصدام وتواصله بمزيد من الحياة والعنف . الصدام بهذا المستوى هو مرادف للنصر ومرادف للتحرير وهو ليس مجرد عمل عسكري تقتضيه استراتيجية المعركة بل هو اهم من ذلك .. انه مفتاح نفسي وعلاج حاسم ينهي دوامة الضياع .. انه مفتاح للقمقم الذي ما زال لظروف واخطاء وعقد شتى يحبس الجزء الاكبر من معين عزمنا في الروح والعقيدة والموارد واستعدادنا الاصيل للفداء والتضحية .

كذلك ، وبعد أن اخفقت معظم مجاهيدنا حتى اليوم في الوحدة وفي الاصلاح وفي معالجة عشرات العيوب سيكون الصدام مفتاحا ووسيلة لتحقيق كل امانينا واهدافنا ولمعالجة كل العيوب التي سيفرض علينا هذا الصدام معالجتها لانها كلها عوائق لا يمكن للصدام ان يبقيها عثرة في طريقه .. ومن مزايا الصدام انه يسرع الخطى ويختصر التاريخ فهو عدا كونه ضرورة تحرير وضرورة استراتيجية ضرورة تطور نحو الاحسن .

السؤال الاخير في هذا الحديث : ماهو دور هذا البلد في هذا الصدام ؟ عندما اقول هذا البلد لا اتحدث من خلال اقليميات سايكس بيكو وصكوك الانتداب ... وانما اتحدث من خلال اقليمية المعاناة واقليمية الاحساس بالثار واقليمية المهاجرين والانصار واقليمية الحنين عبر الحدود واقليمية خط الشروع لانقاذ القدس واقليمية منطلق الصدام وطليعته . الصدام لا يكون صداما ان لم يواكبه ويرفده حسب منطق المعركة عزم عربي شامل حسب اعتقادي ، وكما ان الصدام هو مفتاح التحرير فان هذا البلد هو مفتاح الصدام .



وصفي التل ليس بلاجئور

بقلم : اميل عزيزات

بعيدا عن الانفعال واكثر بعدا عن البكاء على مصير الرجال لايجوز أن يمر حادث اغتيال وصفي التل بدون مصارحة ومكاشفة لئلا نقع فريسة للنظرة الفردية للحدث . فالذين تآمروا لقتل وصفي التل الظاهر منهم والخفي هم اصحاب مدرسة سياسية في العالم العربي والشهيد وصفي صاحب مدرسة اخرى في العالم العربي وبدلا من ان يكون الصراع بين المدرستين صراع قيم ومثل وفضائل واخلاق ومبادىء كما ارادها الفقيد ومارسها في الحكم وخارجه ارادت المدرسة اياها حسم الصراع بالرصاص بعد ان فشلت في حسمه بواسطة اعلام فاجر ولم يكن الشباب الذي غرر به الا احدى نتائج هذه المدرسة الانحطاطية في الاعلام والفكر والسياسة والسلوك .

ولكي لا نقع فريسة للعواطف الملتهبة التي استبشعت حادث القتل الجبان يوم تبلور ضد شخص وصفي كان على هذه الجماهير أن تستبشع القيادة والفكر والممارسة الخاطئة التي كانت تستهدف الوصول الى مبتغاها من خلال ما تنبعه وما تكتبه ليل نهار باسم الحرية والثورية والتحرير .

ان ما يكتب ويقال ويهمس به باسم فلسطين والفلسطينيين باسم الاحرار والتحرير باسم الثورة والثوار هو مادة القتل ! فليكن ردنا الذي عبرت عنه جماهيرنا الاردنية بصخب واشمئزاز لا مثيل له والذي عبر عنه ايضا الكثير من القيادات العربية والدولية ، هو ادانة لهذه المدرسة السياسية ولتلاميذها ولكل الذين نفيأوا بظلها الاسود . لم يكن وصفي التل عدوا بالمعنى السخيف الذي ارادته القيادات السياسية الفاجرة المتهنة فن الاجرام بل كان عدوا صلبا وعنيدا بل اكاد اقول عدوا حقيقيا للزندقة وقبضايات التحرير واللغو السياسي والقبض والصرف على حساب التحرير . من منا لم يكن عدوا لهذه المدرسة في السر ؟ ولكن ميزة وصفي انه كان اجرأ منا جميعا عندما كاشفها العداء وتحداها فلم تر هذه المدرسة بدا من قتل الصراحة والوضوح والرجولة فيه لكي يظل اكثرنا يمارس الهجوم عليها بالسر وهو ما لا تخشاه هذه المدرسة خشيتها مجابهتها على صفحات الجرائد والتلفزيون والندوات ، فكيف اذا اصبحت المجابهة على مستوى حكم مسؤول .

ولكي يستقيم تقييمنا لوصفي ومدرسته ولكي يرتاح وصفي في قبره ولكي يعرف أنه ليس بلاجئور في الارض الاردنية ولكي ترتاح امتنا الى الابد علينا جميعا وقبل فوات الاوان سحق هذه المدرسة الانحطاطية بالموقف العلني الشجاع الذي وقفه وصفي لكي لا تبيض وتفرخ هذه المدرسة المزيد من المجرمين القتلة امثال قتلة وصفي التل .

وصفي معنا

عصام نجيب حداد

ايا وصفي لقد فارقتنا بالجسد ، ولكن لم تفارقنا بالجوهر .. لم تفارقنا بالروح ... روحك التي نحلى بها كل مؤمن بربه وبوطنه ... رصاصات يجب ان نصيب غيرك قد اصابتك ، على يد مجرمين غادرين ... الرصاص هو شعارهم والقتل هو حوارهم والدولار هو معاملتهم .

فويحكم من منافقين : الاخلاق ليست لكم ..

ويحكم من غادرين : الدم شرابكم ..

ويحكم من كافرين : النار مصيركم ..

لقد غدروك لانك كشفت مبتغاهم على المدى البعيد وصارحت به شعبك وامتك ، ووقفت سدا منيعا في وجه امتداد المؤامرات والفتن .

وهويت كالنجم موليا السماء وجهك ليعلم الحاقدون بأن وصفي هو هو كما خبروه .. في حياته مثلما حين مماته ..

لقد فات عليكم القطار ايها السفاحون فلا تهنأوا قيد انملة .. لقد كشفكم ودرسكم درسا عميقا ودرس من ورائه شعبه وامته فاصبح هذا الشعب يعي مصلحة بلاده الوعي الكامل .

ان رصاصكم لم يصب سوى وصفي واحد ..

رثاء من إربد

بقلم : أبو عبود

غاية الشرف أن يمهر صاحب الرسالة رسالته بدمه ... غاية الشرف هي أن يفتدي الرجل أمته .. راحتها ، أمنها واستقرارها .. نعم لقد افتدى وصفي امن واستقرار كل مواطن في هذا البلد عندما سقط مضرجا بدمه . فالرصاص عندما وجهه الغادرون الى صدر وصفي فانما كانوا يوجهونه الى صدر مواطني هذا البلد الذين كشفوا زيف اقنعة الخوارج وحقارة نفوسهم وحقدهم الاسود على كل ما هو خير لهذا البلد . قد يستطيع الغادر الخائن أن يقتل جسدا باليا .. ولكنه أقزم من أن يقتل فكرا ساميا تعتنقه روح رجل لا كالرجال وشريف لا كالشرفاء .

فان ظن الذين غدروا بالبطل الشهيد انهم استراحوا من رجل كان صلدا لا تفل عزيمته ، فانهم قد اخطأوا التقدير وسيجدون في كل مواطن في هذا البلد .. رجلا احيا فيه ثقته ببلده .. وزود يد الحق فيه بالقوة والصراحة لتصفع وجوه المارقين .. وبالصبر على الحياة في أحلك الظروف وأسوأ الاحتمالات .

ولئن قلنا فيك رثاء أبا مصطفى فلن نجد خيرا من أبيات الوفي لبلده أبيك حين قال :

يا أردنيات ان ووريت مغتربا
فانسجنها بأبي أنتن أكفاني
وقلن للصحب وازوا بعض أعظمه
في تل اربد أو في سفح شيحان
فالى جنة الخلد الى حيث الاوفياء يا وصفي .

على طريقك يا أبا مصطفى

ربيعة خريسات

كانت ساعة من احلك الساعات ، تلك التي تلقينا فيها نبأ استشهادك ، يا عظيم الرجال ، يا ابن الاردن البار .

ففي الوقت الذي تعمل فيه لصالح امتك ، وحياتك كلها عمل امتدت اليك يد الغدر والخيانة ، يد اتقنت العمل في جنح الظلام ، والتخطيط في السراديب المظلمة ، امتدت لتقضي على وصفي الانسان وصفي الرئيس ، ووصفي الاردن .

تلك الايدي الاثيمة ظنت انها بفعلتها المنكرة تلك ستقضي على صمود الاردن ، وتنهي المسيرة التي بدأتها .

ولكن لا ، لا يا زمرة الحقد الاسود ، الاردن الذي انجب وصفي سينجب كل يوم رفاقا لوصفي في الفكرة والهدف . وسيبقى وصفي حيا بافكاره ومبادئه في كل قلب اردني ، سيبقى وصفي الشمعة التي تنير لنا الدرب ، وسيبقى مثلنا الاعلى الى الابد . سيبقى دم وصفي الطاهر الذي اراقته ايديكم الملطخة بدماء الابرياء سيبقى دوما يحثنا على حمل الرسالة واداء الامانة . وقسما بروحه الطاهرة اننا سنبقى على الطريق التي اختطها ، سنبقى للاردن مثله ابناء اوفياء ، موتنا في سبيله حياة ، وسنبقى لقائدنا الحسين جندا مخلصين .

وانت يا ابا مصطفى نم قرير العين ، فالبذرة التي غرستها في قلوب ابناء الاردن ، ستزهر كل يوم ، وسننسج من تلك الازهار اكليل غار ، نحيط به جثمانك الحبيب .

الى جنات الخلد يا ابا مصطفى برفقة الشهداء الابرار وبيعتنا قائمة دوما باذن الله .

هكذا من الأصل

طهران : مفتاح الخليج أصبح في يدنا
العراق يدعو مجلس الامن لجلسة طارئة

بغداد ١ — رويتر — اتخذ العراق اليوم ثلاث خطوات على الصعيد الدبلوماسي ردا على احتلال ايران ثلاث جزر في الخليج العربي امس .

وقد ذكر راديو بغداد الليلة أن وزارة الخارجية العراقية أصدرت تعليماتها الى ممثلها الدائم لدى الامم المتحدة بالسعي لدعوة مجلس الامن الى عقد جلسة طارئة للبحث فيما اسماه بالعدوان الايراني الغاشم على الجزر الثلاث .

وكانت قوات ايرانية قد احتلت جزيرتي الطمب الكبرى والطمب الصغرى التابعتين لامارة رأس الخيمة كما احتلت جزءا من جزيرة أبو موسى التابعة لامارة الشارقة بعد اتفاق قالت حكومة ايران انه عقد مع الشيخ خالد بن قصر القاسمي حاكم الشارقة.

وذكر راديو بغداد كذلك ان العراق طلب عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية للبحث في احتلال الجزر وضرورة اتخاذ موقف موحد من ايران.

وكان العراق قد قرر في ساعة مبكرة من صباح اليوم قطع علاقاته الدبلوماسية مع بريطانيا وايران واستدعت وزارة الخارجية المستر بلفور بول السفير البريطاني في بغداد اليوم كما استدعت القائم بالاعمال الايراني ونقلت اليهما قرار قطع العلاقات مع حكومتيهما .

تظاهرات ابتهاج بايران

● في طهران نظمت احتفالات ومظاهرات اليوم في المدن والقرى الايرانية الواقعة على الخليج بمناسبة نزول قوات ايرانية امس في ثلاث جزر في الخليج .

وقد اشاد المتظاهرون بالخطوة التي اتخذتها ايران بتثبيت سيادتنا على اجزاء لا تتجزأ من أراضينا وتعهدوا بالتأييد التام وبكل تضحية ضرورية لضمان حقوقنا .

وعلقت صحيفة ايانديغان المستقلة اليوم على احتلال الجزر امس فقالت ان ايران تمسك الان بيدها بمفتاح الخليج الفارسي .

اضطرابات في الخليج

● في دبي هاجم متظاهرون غاضبون من العرب اليوم فروع المصارف الايرانية في امارات الخليج .

ففي امارة رأس الخيمة التي تتبعها جزيرتا الطمب الكبرى والطمب الصغرى اللتان احتلتهما القوات الايرانية اشعل المتظاهرون النار في فرع مصرف صادرات الايراني ونقل مدير الفرع الى مستشفى لاصابته بجروح طفيفة.

وفي امارة الشارقة قذف المتظاهرون مصرفين ايرانيين بالحجارة واعتقل البوليس عدة اشخاص .

وسار الطلبة في مظاهرات في شوارع الشارقة وهم يطلقون هتافات معادية لايران .

سوريا تدعو الجامعة ...

● في دمشق اعلن رسميا هنا ان سوريا طلبت من الامانة العامة لجامعة الدول العربية دعوة مجلس الجامعة الى اجتماع طارىء للبحث في الوضع الناجم عن الاحتلال الايراني للجزر العربية في الخليج.

وطالبت الحكومة السورية ايران في بيانها بالانسحاب الفوري من الجزر الثلاث كما اتهمت بريطانيا بالتواطؤ مع ايران .

الكويت : غزو للعرب

● في الكويت نشرت الصحف الكويتية اليوم انباء احتلال ايران لثلاث جزر في الخليج في صفحاتها الاولى واجمعت على وصف هذا الاجراء بانه غزو لارض عربية .

وقالت صحيفة الرأي العام اليومية في مقال افتتاحي ان العرب يفقدون اجزاء من اراضيهم لانهم ضعفاء وغير متحدين .

وقالت صحيفة كويت تايمز التي تصدر باللغة الانكليزية ان ايران استولت على الجزر الثلاث في وقت كان فيه مجلس الدفاع العربي مجتمعا في القاهرة ولم يصح العالم العربي من صدمة اغتيال رئيس الوزراء الاردني .

جنرال روسي بارز للاشراف على شبكة الدفاع الجوي بمصر

لندن ١ — ذكرت المصادر العسكرية البريطانية ان الجنرال السوفياتي فاسيلي اكونيف قد كلف بمهمة المسؤول عن شبكة الدفاع الجوية التي يجري بناؤها في مصر .

وقد شغل الجنرال الكونيف البالغ من العمر ٥١ عاما مركز قائد الدفاع الجوي لمنطقة موسكو حتى الاونة الاخيرة .

واستنادا الى التقارير البريطانية العسكرية فان قوة السوفيات العسكرية في مصر تزيد على ٢٠ الف بمن فيهم المسؤولون عن الصواريخ وطيارو سلاح الجو ، وهم تحت قيادة حوالي ستين جنرال سوفياتي ، وهم يسيطرون على الدفاع الجوي المصري الذي نظمه اكونيف على طريقة الدفاع الجوي عن منطقة موسكو .

وتضيف هذه المصادر ان قوة السوفيات في مصر تضم قوة صغيرة من طائرات ميغ — ٢٣ المقاتلة وذلك للقيام بمهام استطلاعية بعيدة المدى وحماية طائرات سلاح الجو المصري .

وذكرت هذه المصادر أن نقل اكونيف الى مصر يدل على الاهمية الكبرى التي يوليها القادة السوفيات الى ترتيباتهم الدفاعية الجوية في مصر التي لم تجرب بعد .

الحسين : نحن قلب الامة العربية وآراؤنا نقولها بصراحة

جلالة الملك الحسين ، وهو يتحدث في مؤتمره الصحفي أمس — تصوير يعقوب —

تتمة المنشور على صفحة ١

لتمكني من مقابلتكم . وأود ان أقول انه بالنسبة الى المأساة ، انها ليست مأساة الموت ، انها مأساة الدرجة التي انحط اليها بعض الناس . يبدو انه ما زال العديدون في هذا العالم لا يؤمنون بالمنطق ومقارعة الحجة والرأي الحر ، وحق تبادل الاراء. ان طريق الجبناء والمنحطين دون المستوى الانساني ما تزال قائمة حتى عصرنا هذا . لقد سقط الكثيرون في الماضي وما زال كثيرون يسقطون.

في الاردن ، كنت مع جدي ابن الثورة العربية عندما استشهد. وفي الاردن ، وخلال حياتي ، فقدت صديقا عزيزا وأخا طيبا هو هزاع المجالي . في الاردن فقدنا الالاف وهم يقاتلون من أجل قضية العرب ، وقضية فلسطين ، ومن اجل العدل ومن أجل شعبنا ، في الاردن نحن نعيش ونموت للمبادىء ، وفي الاردن فقدنا وصفي .

ومما يدعو الى التساؤل ان هزاع مات في ظروف مشابهة . فقد مات هزاع عندما كان مؤتمر شتوره في لبنان منعقدا لتنسيق الجهد العربي ورأب الخلافات العربية واستشهد وصفي وهو يؤدي واجبه في ظرف مماثل ، بل اكثر خطورة من الظرف الذي ساد حين اغتيل هزاع المجالي . لقد تعرض هذا البلد الى كل أشكال الضغوط . وكل اشكال محاولات تدمير وحدته الوطنية . الضغوط الاقتصادية، الضغوط العسكرية في محاولة لتشويه صورته ، للتأثير عليه بطريقة ما، او باخرى ، ولمنعه من السير نحو أهداف ابائنا واجدادنا .

هدف رصاصات الغدر

نحن نؤمن من ان ما كان يؤمل فيه ، حين انطلقت رصاصات الغدر نحو رئيس وزرائنا السابق . هو التدمير ، محاولة تدمير وحدة شعبنا الوطنية. وقد علمنا بهذه المخططات، وهذه المحاولات . ونحن نؤمن ان ما هو موجود في العالم العربي ككل، من تفكك وفوضى ، كل هذه العوامل بمجموعها تنبع من المصدر ذاته ولها الهدف نفسه . فهل سنتغلب عليها أم لا ؟. نحن نعتقد اننا سنتغلب عليها ، لان الاردن ليس الحسين ، أو هزاع او وصفي . كل اردني هو في الصورة ويعرف ما هو مطلوب منه ، يعرف مايواجهه ولهذا ، بغض النظر عما يحدث ، سوف نواصل السير نحو اهدافنا دائما . اشكركم كثيرا ، وامل ان تحضروا ، دائما الى الاردن وتروا كيف نعيش ، ومن نحن ، والى أين نتجه . وامل ان تتمكنوا ان تخبروا اصدقاءنا واعداءنا في هذا العالم ان الاردن يداوي جروحه بشجاعة ، وهو متحد ، متحد اكثر من اي وقت مضى ، وشجاع اكثر من اي وقت اخر وربما وجد في الماضي بيننا من آمن بأن تحقيق هذا الموقف والحفاظ عليه يوجب الحصول أو ضمان ، صداقة هذا الجانب او ذاك من العالم العربي او رضاه ، وان هذا الرضى هو الاهم . وصفي كان من مدرسة اخرى ، وكذلك انا والعديدون في هذا البلد الان . ان فقدان وصفي — بالطريقة التي نشعرها — يعود الى انه آمن بالاردن وآمن بخدمة شعب الاردن ودافع عن الوحدة الوطنية وآمن ان مهمته العظمى هو ضمان ايمانهم وتماسكهم وخدمتهم أولا . ولن يوجد بيننا من سيتخذ موقفا في هذا البلد لمجرد ان هذا الجانب أو ذاك في هذا العالم يريده ، نحن فخورون بحريتنا ، نحن فخورون باننا رجال ، ونحن نعرف كيف نعيش وتعرف كيف نموت . ولا أعرف اذا كانت لديكم أسئلة أخرى . ويسرني حقا ان ارد عليها .

الاسئلة والاجوبة

— سؤال : ذكرتم يا صاحب الجلالة ان القتلة عرب . هل لديكم اية معلومات ، في هذا الوقت ، بطريقة خاصة ، يمكن ان تدل على من كان وراء الجريمة ؟

● جواب : الايدي يمكن ان تكون عربية ، ولكن عقولها مسممة ، كانوا قتلة، ولكن القتلة الحقيقيين والمجرمين الحقيقيين هم اولئك الذين سمموا العقول ، اولئك الذين قادوا هذا البلد نحو حافة الدمار قبل عام ، هؤلاء الذين لم يكن لديهم ما يعطونه الى فلسطين او القضية الفلسطينية، هم الذين كرسوا حياتهم لخدمة أعدائنا وقضيتهم ، لدينا معلومات كثيرة ولكني لن اكشف عن اي من الحقائق في هذا الدور ، ولكنها ستوضح لكل واحد وللجميع .

قصتنا مع مصر

— سؤال — هل تتفضلون ، يا صاحب الجلالة، وتصفوا لنا شعور حكومتكم الحالي تجاه مصر نتيجة للاغتيال ؟

● جواب : ان تاريخنا أو بالاحرى قصتنا مع مصر قصة طويلة . اعتقد ان وصفي ذهب في هذه المهمة الى القاهرة ، وهو مدرك لبعض الاخطار التي قد يواجهها ، ولكنه ذهب لينفذ واجبه ، اظن انه اذا كنا نشعر بالالم ، فان الغالبية الساحقة من الشعب المصري تشعر به ايضاء لانه كان ضيفا على مصر ، يحضر اجتماعات الجامعة العربية في مقرها، وانا متاكد ان الشعور العام وشعور كل مواطن هو محاولة اكتشاف الجاني الحقيقي ومن كان وراء الجريمة ، وانا متاكد ان هذا هو مطلب الشعب المصري كما هو مطلبنا ايضا .

لن نصافح الغادرين

سؤال — هل استطيع ان استنتج من جوابكم ، يا صاحب الجلالة ، على السؤال الاول ان محادثات جدة ماتت الى الابد ؟

● جواب : اعتقد ان هذا ليس الوقت المناسب للكلام عن محادثات جدة او أية محادثات اخرى . واني انتهز هذه الفرصة لاكرر موقفنا ، نحن لم تكن ابدا ضد حق شعبنا في ان يقاوم الاحتلال حيثما وجد ، ولكننا لن نقبل ، تحت اي ظرف كان ، اي تهديد لوحدتنا الوطنية ولامن شعبنا، وقواتنا المسلحة ، وارضنا ، وشرائح بلدنا ، أو ايشيء اخر قد يحرفنا عن تنفيذ واجباتنا الى اقصى مدى ممكن لخدمة قضية فلسطين والشعب الفلسطيني حتى تحرير شعبنا واخوتنا واصدقائنا . هذا ما كان وصفي مقتنعا به ، وهذا ما سعى طاقة جهده لتامينه ، وما امنه هنا . ودعوني اكون صريحا معكم غاية الصراحة واوجز لكم واخبركم انه — اي وصفي — كان الوجه البارز في الوفد الاردني الذي قام بمحادثات جدة ، يجب ان نتاكد من اين جاءت الرصاصات ومن أطلقها . واذا كان في ظهرانينا في عالمنا العربي من يؤمن بهذه الاساليب ومسؤولون عنها بطريقة ما ، او بشكل ما ، فمن الواضح انه ليس لاي على وجه البسيطة الحق ان يطلب الينا ان نصافحهم . انا لا اتهم احدا . انا لا ادلي باي بيان في هذا الدور ، ولكن الامور هكذا تبدو في هذه اللحظة .

اشكركم كثيرا حقا وانا رهن الخدمة . شكرا كثيرا .

مناقشة ازمة الشرق الاوسط اليوم

تتمة المنشور على صفحة ١

واجتمع الليلة الماضية الى السيد محمود رياض وزير الخارجية المصري. وكان جوزف تكواه مندوب اسرائيل قد حاول في وقت سابق اعادة تنشيط مهمة الدكتور يارينغ دون شروط مسبقة.

نفس الطريق المسدود

وقال يوثانت ان الدكتور يارينغ اكتشف خلال زيارته الاخيرة لنيويورك التي تمت خلال الفترة الواقعة بين ٢١ ايلول و٢٧ تشرين الاول انه يواجه نفس الطريق المسدود دون أن يكون هناك اي احتمال امام استئناف مهمته.

وأضاف يقول ان هناك سببا اخر حال دون قيامه بمبادرة شخصية وهو الجهد الاميركي الرامي الى تحقيق تسوية مؤقتة وهو جهد لم يحقق حتى الان اية نتائج ايجابية وبالاضافة الى جهود السلام التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية .

وقال يوثانت انه لا يزال يامل: ان تجد اسرائيل ان من الممكن ان ... في وقت مبكر مما سيمكن البحث عن تسوية سلمية باشراف السفير يارينغ من الاستمرار .

اهمية التطورات الاخيرة

وقال السكرتير العام ان التطورات الاخيرة زادت من اهمية الملاحظات التي ابداها في تقريره السنوي الى الجمعية العامة من ان الخطوات الضرورية لتامين الوفاء بالحد الادنى من شروط الدكتور يارينغ يجب ان تتخذ من الفرقاء المعنيين والا فمن قبل مجلس الامن .

واضاف يقول : لذلك يبدو لي انه يتوجب على اجهزة الامم المتحدة التي لها علاقة بالوضع في الشرق الاوسط ان تعيد النظر في هذا الوضع مرة اخرى وأن تجد السبل والوسائل لتمكين مهمة يارينغ من التقدم .

تطورات التحقيق في القاهرة

تتمة المنشور على صفحة ١

واحدة للشخص الخامس ، وافادوا انهم عرفوه باسم «ابو محمد» وهو في الثلاثين من عمره مستكر الوجه متوسط الطول ممتلىء الجسم، وانه قال لهم : «شدوا حيلكم» .

وكانت الفتاة الجانحة زيزي مصطفى التي عثر عليها في شقة القتلة ، قد افادت في التحقيق انها سمعت احد القتلة «زياد» يتلفن الى مكتب حركة فتح من الشقة ويطلب ابو محمد المذكور .

واتضح ان الاسماء الحقيقية للمجرمين الاربعة هي :

● عزت احمد رباح ، اسمه الحقيقي ، محمد نبيل حسين كامل وشهرته نمر ابو العز .

● جواد خليفه بغدادي ، اسمه جواد احمد ابو عوريزه .

● منذر سمير خليفه ، اسمه خيري سليم خشان وشهرته محمد خير .

● زياد بسام بدران ، اسمه زياد محمود الحلو .

وذكر في وقت لاحق ان ثلاثة اشخاص اخرين ، بينهم امرأتان ، يعتقد ان لهم علاقة بالقضية في القاهرة ، وتجري ملاحقتهم .

الطب الشرعي لمعرفة ما اذا كانت زورت عن طريق كشط الاسماء او خلافه.

وكانت النيابة العامة قد ارسلت امس الى ادارة الجوازات السورية تستفسر عما اذا كانت جوازات سفر المتهمين وهي صادرة من سوريا مطابقة للواقع وللتحقق من تاريخ ورقم اصدارها .

وقد اجمع الجناة على اوصاف ...

زيزي مصطفى

الفتاة الجانحة « ١٤ سنة » التي عثر عليها في الشقة المستأجرة في فندق شيراتون في القاهرة من قبل المجرمين الاربعة

رئيسة وزراء اسرائيل في اميركا : سأنزعج اذا لم احصل على الفانتوم

واشنطن ١ — رويتر — قالت غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل لدى وصولها الى هنا الليلة الماضية لاجراء محادثات مع الرئيس نيكسون انها ستنزعج اذا هي لم تحصل على مزيد من الطائرات الحربية النفاثة من الولايات المتحدة.

وقالت مئير وهي تتحدث للصحفيين في قاعدة اندروز الجوية القريبة من هنا انها لا تتوقع ان تحل مشكلة طلب اسرائيل القائم منذ زمن بعيد الحصول على قاذفات مقاتلة تفوق سرعتها سرعة الصوت من الولايات المتحدة .

ولكنها اضافت تقول انها تامل أن تضع مع الولايات المتحدة مشروعا لتجديد الاساليب السابقة في محادثات السلام مع الدول العربية وفي ذلك اشارة الى وساطة الامم المتحدة أو ايجاد اساليب جديدة .

وأضافت مئير تقول : اننا لسنا مستعدين للتخلي عن اية وسيلة سبق لنا ان جربناها .

وسئلت عن حملة الولايات المتحدة الدبلوماسية لعقد اتفاق مؤقت بين مصر واسرائيل لاعادة فتح قناة السويس فقالت : اننا لسنا مستعدين للقول ان محاولة قناة السويس قد فشلت .

ولكنها اضافت تقول : انه ربما كانت هناك وسيلة جديدة جديرة بالتجربة .

وعلقت على مناقشة الجمعية العامة للامم المتحدة حول ازمة الشرق الاوسط التي تبدأ الخميس — اليوم — بناء على طلب مصر فقالت ان هذه المناقشة ستكون جديرة بعقدها اذا هي أدت الى نتائج بناءة وأحلت السلام في الشرق الاوسط ولكنني اعتقد ان هذه ليست الغاية التي يرمي اليها اولئك الذين طلبوا عقد المناقشة .

وسئلت اذا كانت منزعجة من تهديدات مصر باستئناف القتال في منطقة قناة السويس فقالت ان اسرائيل لا تريد القتال ولكنها منزعجة من نتائجه اذا هو استؤنف .

الون يجدد دعوة مصر الى التفاوض

تل ابيب ١ — رويتر — قال الجنرال ييغال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل هنا الليلة الماضية : انني اعتقد انه لا توجد مسألة واحدة معلقة بين اسرائيل ومصر لا يمكن حلها سلميا وبواسطة المفاوضات وبصورة شريفة .

وأضاف يقول في خطاب القاه في مؤتمر نسائي : ان الطريق لم تغلق تماما امام استمرار وقف اطلاق النار وبذل جهود اخرى لاحلال السلام . وعلى الحكومة المصرية ان تعرف انه لا يمكن فرض حل عسكري علينا وعليها ان تعرف ايضا ان شروط السلام لا يمكن فرضها على الشرق الاوسط اذا كانت تتعارض مع المصالح المشروعة لاسرائيل .

وحذر الون الذي يتولى منصبي رئيسة الوزراء ووزير الخارجية بالوكالة المصريين من انهم اذا بدأوا حربا رابعا ضد اسرائيل فانهم انما يسعون لمأساة كبيرة تحل بهم .

وقال : ان على الزعماء المصريين ان يدركوا أن حربا جديدة تعني دمارا بينما يوفر السلام فوائد كبيرة لجميع شعوب الشرق الاوسط .

اتحاد الامارات الست يعلن اليوم

ابو ظبي ١ — رويتر — انهت بريطانيا وامارة ابو ظبي اليوم معاهدة العلاقات الخاصة القائمة بينهما والتي كانت بريطانيا مسؤولة بموجبها عن الشؤون الخارجية والدفاعية للامارة.

وسيضم الاتحاد الذي سيعلن الخميس — اليوم — ابو ظبي ودبي والشارقة وعجمان والفجيرة وأم القيوين. ويتوقع أن يكون حاكم ابو ظبي الشيخ زايد بن سلطان اول رئيس للاتحاد .

ولم تنضم رأس الخيمة الى اتحاد الامارات العربية الست .

٦ قرارات لمجلس الدفاع العربي

القاهرة — ١ — ذكرت اليوم صحيفة « الاهرام » أن مجلس الدفاع العربي قد وافق بالاجماع على ستة قرارات تناولت اسلوب العمل في تنفيذ التقرير العسكري الذي قدمه اللواء سعد الدين الشاذلي الامين المساعد العسكري للجامعة العربية ورئيس أركان حرب الجيش المصري ، وما يتصل بذلك من مستلزمات للجبهات الثلاث المصرية والسورية والاردنية .

وقالت الصحيفة أن كلا من سوريا والاردن قد اوضحتا ما تتطلبه الجبهة الشمالية والاردنية من دعم حربي وعتاد عسكري .

واضافت الصحيفة انه تم الاتفاق على أن يعقد اجتماع تشترك فيه دول المواجهة الثلاث مع دول الدعم العسكري لبحث مستلزمات الجبهات الثلاث وما يمكن أن تقدمه كل دولة من مساهمة وأن موعد الاجتماع سيتحدد في الاسبوع القادم .

وذكرت الاهرام أن المجلس وافق بالاجماع على هذه القرارات التي تولت صياغتها لجنة من عشر دول هي دول المواجهة الثلاث ومعها السعودية والعراق ولبنان والكويت وتونس والجزائر والسودان .

رئيس وزراء المغرب يغادر الاردن



الرئيس اللوزي يصافح الرئيس العمراني في المطار مودعا

غادر عمان ظهر امس السيد عبد الكريم العمراني رئيس وزراء المملكة المغربية والوفد المرافق له بعد ان قدم التعازي لجلالة الملك الحسين ولال الشهيد دولة المرحوم وصفي التل باسم جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية وباسم الحكومة والشعب المغربي الشقيق .

وأدلى السيد العمراني قبيل سفره بالتصريح التالي :

لقد جئت للاردن بتكليف من جلالة الملك الحسن الثاني لابلاغ جلالة اخيه الملك الحسين بتعازي جلالته وحكومته والشعب المغربي بوفاة المرحوم وصفي التل ، واننا نشارك الشعب الاردني الشقيق والحكومة الاردنية الموقرة الحزن العميق بهذا الحادث الاليم .

وبهذه المناسبة أقدم الشكر الجزيل لحضرة صاحب الجلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد ولاعضاء الحكومة الاردنية والسلطات المسؤولة على الحفاوة البالغة التي حظيت بها لدى جلالة الملك الحسين .

وكان في وداعه في مطار عمان دولة السيد أحمد اللوزي رئيس الوزراء ودولة السيد احمد طوقان وزير البلاط ووزيرا الخارجية والاعلام وامين العاصمة ومحافظها وكبير امناء جلالة الملك ومدير المخابرات العامة ومدير الامن العام وعدد من رجال الدولة والمسؤولين

كما كان في وداعه السيد محمد التازي سفير المملكة المغربية في عمان واعضاء السفارة .